صفحة ١٢ — الثورة — قرشا
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus
وحدة حرية اشتراكية
يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
الخميس ٢١ حزيران ١٩٧٩ الموافق ٢٧ رجب ١٣٩٩ العدد ٥٠٠٧
No. 5007 - THURSDAY - 21 - 6 - 1979

احتفال ديني كبير اليوم بذكرى الاسراء والمعراج

دمشق - سانا - يحتفل تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد مساء اليوم الخميس بالجامع الاموي الكبير بدمشق بذكرى الاسراء والمعراج التي تصادف ليلة السابع والعشرين من رجب الجاري وسينوب عن الرئيس القائد في حضور الاحتفال الديني الذي يقام بهذه المناسبة المجيدة سماحة الاستاذ عبد الستار السيد وزير الاوقاف ويتضمن الاحتفال الذي سيجري عقب صلاة العشاء تلاوة مباركة من القرآن الكريم وبعض الكلمات الدينية حول المعاني السامية لهذه الذكرى الكريمة كما سيتخلله بعض الابتهالات والموشحات الدينية ويختتم بترديد الدعاء .

العرب مع خطوات الوحدة بين سورية والعراق

وحدة سورية والعراق القاعدة الثورية للعمل القومي والرد الحاسم على معاهدة الاستسلام

استقبلت جماهير الامة العربية بالارتياح والترحيب الاعلان السياسي الصادر عن أعمال الهيئة السياسية العليا المشتركة السورية - العراقية وتشكيل قيادة موحدة سياسية وعسكرية ولجنتين لتحقيق الوحدة الحزبية ووضع دستور الدولة الموحدة واعتبرت جماهير الامة ماتحقق انجازا هاما على طريق الوحدة الكاملة للقطرين الشقيقين ، لان وحدة سورية والعراق هي القاعدة الصلبة للوحدة العربية الشاملة وقاعدة الانطلاق الثورية للعمل القومي والرد الحاسم على مؤامرة الاستسلام .. وقد اكد السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في رسالة تهنئة وجهها الى السيد الرئيس حافظ الاسد ان الخطوة الوحدوية بين سورية والعراق تتجاوب مع تطلعات وأماني جماهير الشعب العربي الفلسطيني وتعزز صمود شعبنا في الارض المحتلة وتشد من عزيمتهم وتصميمهم على رفض الحكم الاداري ومؤامرات التوطين والوطن البديل.

فقد تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة التهنئة التالية من السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني :

ابعث لسيادتكم باحر التهاني واصدق التمنيات بمناسبة الخطوة الكبيرة والمتقدمة على طريق الوحدة التي اعلنتموها بالامس مع اخيكم سيادة الرئيس احمد حسن البكر .

ان هذه الخطوة الوحدوية بين قطرينا العربيين سورية والعراق تتجاوب مع تطلعات واماني جماهير شعبنا الفلسطيني تتجاوب وامتنا العربية خاصة في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها قضية فلسطين وقضايا النضال العربي نتيجة لانحراف حاكم مصر عن خط النضال وانحيازه الى معسكر الاعداء وتنكره الكامل لقضية فلسطين .

ان اعلانكم عن قيام القيادة السياسية والعسكرية الموحدة جاء ليبعث الامل في نفوس جماهير اهلنا الصامدين في الارض المحتلة وليشدد من عزائمهم وتصميمهم على رفض الحكم الاداري ومؤامرات التوطين والوطن البديل ويرفع من معنوياتهم في النضال لاحباط هذه المؤامرات .

واننا على ثقة كاملة بان القيادتين في سورية والعراق وعلى رأسهما سيادة الرئيس حافظ الاسد واخيه سيادة الرئيس البكر ستتابع السير على طريق الوحدة الكاملة لتشكيل النواة الصلبة للوحدة العربية التي هي امل امتنا في العودة والتحرير والصخرة الصلبة التي ستتحطم عليها مؤامرات الامبريالية والصهيونية والعملاء .

وفي الجزائر اكد السيد عبد المجيد فريد رئيس مؤتمر الشعب العربي العام انوحدة سورية والعراق هي نقطة الانطلاق الثورية للعمل القومي الذي نتمنى له ان يزداد توسعا وافاقا ليس فقط في نطاق سورية والعراق وانما على مستوى الامة العربية كلها .

واضاف في تصريح لمراسل وكالة - سانا - في الجزائر ان الاعلان السياسي الذي صدر عن اجتماعات الهيئة السياسية العليا المشتركة للقطرين السوري والعراقي والخطوات الوحدوية بين القطرين هي الرد

البقية على ص - ١١ -

الرئيس الاسد يعزي بوفاة والدة الرئيس القذافي

دمشق - سانا - بعث السيد الرئيس حافظ الاسد برقية التعزية التالية الى الرئيس معمر القذافي :

سيادة الاخ العقيد معمر القذافي - طرابلس -

الجماهيرية العربية الليبية

تألمت شديد الالم لمصابكم بالسيدة الفاضلة والدتكم. وانني اذ اشاطركم حزنكم عليها اعرب لكم عن اصدق تعازيّ القلبية سائلا الباري عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهمكم الصبر والسلوان .

اخوكم حافظ الاسد
رئيس الجمهورية العربية السورية

عرفات : الثورة الفلسطينية امتداد طبيعي للوحدة السورية العراقية

اشاد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالاعلان السياسي الذي صدر عن الهيئة السياسية العليا للقطرين الشقيقين سورية والعراق .

وقال السيد عرفات في مؤتمر صحفي عقده في الكويت أمس اننا نعتبر هذه الخطوة بداية طيبة لما تم الاتفاق عليه بين القطرين .

واضاف انما تضمنه الاعلان السياسي من قرارات تعتبر خطوات هامة واستراتيجية لمواجهة المؤامرة على الامة العربية والقضية الفلسطينية من خلال التوقيع الثلاثي للحلف الاسرائيلي الامريكي الساداتي .

واكد عرفات أن اللقاء السوري العراقي يعتبر تعويضا استراتيجيا لما فقدناه مؤقتا على الجبهة الغربية .

واشار الى أن الثورة الفلسطينية هي امتداد طبيعي للوحدة العراقية السورية .

وطالب عرفات بتنفيذ الاستراتيجية العربية التي وضعها مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد لعزل نظام

البقية على ص - ١١ -

صوت الثورة
وحدة سورية والعراق من اجل العرب جميعا

الترحيب العربي بالخطوات الوحدوية بين سورية والعراق على طريق تحقيق الوحدة الكاملة للقطرين تعكس مدى ما تعلقه الجماهير العربية من آمال على هذه الوحدة التي تعتبر القاعدة الثورية للعمل القومي والرد الحاسم على المخططات الامبريالية والصهيونية والاستسلامية .

لقد كان لقاء سورية والعراق والتوجه الوحدوي للقطرين الشقيقين خطوة قومية هامة وعملا ايجابيا مؤثرا لوقف حالة الانهيار في الوضع العربي من جهة ولتعميق خط الصمود والمواجهة من جهة ثانية ، وكانت الخطوات المتتالية التي حققها القطران في المسيرة الوحدوية تشكل الاساس المتين لبناء الوحدة المنشودة .

وجاء الاعلان السياسي الصادر عن أعمال دورة الهيئة السياسية العليا في بغداد وتشكيل قيادتين موحدتين سياسية وعسكرية انجازا متقدما باتجاه الوحدة الكاملة والتصميم عليها ، وبداية تحول اساسي في أسلوب المواجهة العربية لصد الهجمة الامبريالية الصهيونية الاستسلامية واحباط مخاطرها ولتوفير مستلزمات المواجهة صمودا وتحريرا للارض واستعادة للحقوق .

والجماهير العربية على امتداد الوطن الكبير ، وهي تقابل بالترحيب والارتياح مسيرة قطرينا الوحدوية تدرك أن ما تصنعه دمشق وبغداد انما هو انجاز وحدوي لصالح الشعب الواحد في القطرين ولصالح الامة العربية الواحدة .

● فالوحدة السورية العراقية هي القاعدة الصلبة للوحدة العربية الشاملة والعمل العربي المشترك تحقيقا لاهداف نضالنا القومي .

● الوحدة السورية العراقية هي الطريق للتحرير ، ولاحباط مؤامرات الاعداء على القضية المركزية لنضالنا ، قضية فلسطين ؛ وهذه الوحدة التي ترسي دعائمها المتينة اليوم هي المنطلق لتحرير فلسطين ، ولاسترداد حقوق الشعب العربي الفلسطيني كاملة .

● الوحدة السورية العراقية دعم لنضال جماهير شعبنا في الوطن المحتل ضد مؤامرة الحكم الذاتي ومخططات التصفية ، لان هذه الجماهير التي حاول اطراف المؤامرة الاستسلامية ان يحاصروها باليأس ، ويفرضوا عليها مخططاتهم ، تعيش هذه الايام مناخ العمل الوحدوي ، ثقة بالمستقبل ، بالنصر وبالتحرير ، لان لقاء سورية والعراق ، ووحدة القطرين انما هي انتصار لقضية فلسطين وتوفير للقوة الذاتية العربية من اجل انتزاع حقوق شعبها .

((الثورة))

وفد حزب العمل الكوري يشيد بنهضة القطر

حلب - سانا - اكد الرفيق كيم هوان سكرتير اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري ورئيس وفد حزب العمل الكوري الذي يزور القطر حاليا ، اكد على تشابه النضال المشترك بين الشعبين العربي السوري والكوري ضد الامبريالية والصهيونية .

البقية على ص - ١١ -

الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك يصل بغداد

بغداد - سانا - وصل الى هنا مساء امس قادما من الكويت وفد اللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة برئاسة السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام الاردني في زيارة للعراق ضمن جولته الحالية في عدد من الاقطار العربية .

وتقول - واع - ان السيد ابو عودة ذكر في المطار أن هذه الجولة تهدف الى عقد لقاءات مع المسؤولين في الاقطار العربية الشقيقة لعرض الاوضاع التي يعيشها المواطنون العرب في الاراضي المحتلة والعمل على مساندة صمودهم تنفيذا لمقررات مؤتمر قمة بغداد التاسع .

اسرائيل تحتج على بيان دول السوق الأوروبية وتؤكد اصرارها على التوسع

تل ابيب - وكالات - احتج الكيان الصهيوني العنصري بشدة على البيان الذي نشرته دول السوق الاوروبية المشتركة مؤخرا بصدد الوضع الراهن في المشرق الاوسط .

وقد جاء هذا الاحتجاج لدى اجتماع - موشي دايان - وزير خارجية الكيان الصهيوني العنصري بسفراء الدول التسع امس .

وقال راديو العدو الصهيوني ان دايان استدعى السفراء حيث سلمهم رسائل احتج فيها بشدة على البيان الذي اصدره وزراء خارجية السوق الاوروبية والذي تددوا فيه باقامة المستوطنات الجديدة في الضفة الغربية

واضاف أن الرسائل أعلنت معارضة شديدة لبيان السوق الاوروبية فيما اعتبر الكيان الصهيوني العنصري هذا البيان - مساسا بما اسماه الجهود المبذولة لحل سلمي .

واكد الكيان الصهيوني العنصري مجددا في هذه الرسائل اصراره على التوسع في الارض العربية زاعما ان اقامة المستوطنات الجديدة تتمشى والقانون الدولي وانه ليس ثمة اي قانون يمنع - سكان اسرائيل اليهود من العيش في الضفة الغربية وقطاع غزة

من جهة اخرى ذكرت - افب - في نبا لها من القدس المحتلة ان دايان استقبل السفراء على التوالي .. وابلغهم - مذكرة شفوية ردا على البيان .. ولم ينشر نص هذه المذكرة بيد أن دايان سيطلع الكنيست بعد الظهر على فحواها .

الرئيس البكر يبرق للعقيد القذافي مواسيا

بغداد - سانا - بعث الرئيس العراقي احمد حسن البكر ببرقية مواساة الى العقيد معمر القذافي يعزيه فيها بوفاة المرحومة والدته .

وذكرت - واع - انه جاء في البرقية تلقينا بالحزن والاسف نبأ وفاة المرحومة والدتكم تغمدها الله برحمته الواسعة نرجو قبول جميل العزاء والمواساة .

العراق والنرويج يوقعان اتفاقية للتعاون الاقتصادي

اوسلو - سانا - وقع العراق والنرويج هنا امس اتفاقية للتجارة والتعاون الاقتصادي والصناعي والفني .

وذكرت - واع - ان السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة وقع الاتفاقية عن الجانب العراقي بينما وقعها عن الجانب

البقية على ص - ١١ -

وحدات الجيش اللبناني في عين الرمانة وفرن الشباك تواصل إزالة الحواجز والمتاريس واقرار الأمن

بيروت - سانا - تواصل وحدات الجيش اللبناني في عين الرمانة وفرن الشباك ازالة الحواجز الترابية والمتاريس في المناطق التي كانت مسرحا للاشتباكات بين عصابات التواطؤ الكتائبي الشمعوني الصهيوني .

وقال راديو بيروت ان وحدات الجيش تواصل عملها بازالة المتاريس في خطوط التماس ونشر الامن والطمانينة في المنطقة ، وتجري حاليا سلسلة اتصالات سياسية وامنية لتامين الاجواء الصالحة حول قصر العدل بحيث تقوم وحدات من الجيش بالانتشار في المنطقة ، وفي اطار هذه الاتصالات السياسية والامنية اجتمع الرئيس اللبناني الياس سركيس قبل ظهر امس مع العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية .

وذكر راديو بيروت ان البحث خلال الاجتماع تناول الاوضاع الامنية في لبنان بصورة عامة لاسيما المتعلق منها بعمل قوات الردع العربية .

كما استقبل الرئيس سركيس الاباتي شربل قسيس رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية .

وصرح الاباتي قسيس بعد الاجتماع لقد بحثنا الاوضاع الامنية خاصة نزول الجيش في الضاحية الجنوبية .

وقال .. نؤكد ثقتنا بان هذه الخطوة ستليها خطوات يكون من شانها بسط السلطة الشرعية على كامل الاراضي اللبنانية .

كما استعرض الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية هو الاخر مع الدكتور صلاح سلمان وزير الداخلية الاوضاع الامنية في لبنان والوضع الامني في الضاحية الجنوبية بعد نزول الجيش اللبناني ..

واجتمع الدكتور الحص ايضا مع الوزيرين امين البزري وابراهيم شعيتو وبحث معهما الاوضاع الراهنة في لبنان .

اما التكتل النيابي فقد عقد برئاسة السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب أجتماعا قبل الظهر تناول فيه الاوضاع الامنية والسياسية في لبنان ونزول الجيش الى الضاحية الجنوبية ..

كما بحثت الاوضاع الامنية في الجنوب .

تعليق عضوية النظام المصري في مؤسسات عربية جديدة

جمدت عضوية النظام المصري في مجلس أدارة الشركة العربية للتعدين الذي بدأ اعماله أمس في تونس بمشاركة اربعة عشر قطرا عربيا أعضاء في المجلس ، كما تم تجميد كل نشاط للشركة في مصر . وسيبحث المجلس في اجتماعاته التي تستمر ثلاثة ايام امكانية مساهمة الشركة في عدد من المشاريع في بعض الاقطار العربية واعتماد استراتيجية عمل للشركة للعام القادم . كما قررت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للسياحة في اجتماعها الاخير في عدن تعليق عضوية النظام المصري في الاتحاد

البقية على ص - ١١ -

الوفد العسكري الامريكي يغادر القاهرة

القاهرة - سانا - غادر القاهرة بعد ظهر امس عائدا الى بلاده الوفد العسكري الامريكي بعد زيارة لمصر استغرقت اربعة ايام .

وتقول - الوكالات - ان الهدف من الزيارة هو تعزيز التعاون بين النظام المصري والولايات المتحدة في مجالات الصناعة الحربية لدعم دور هذا النظام الجديد في المنطقة بعد توقيع انور السادات معاهدة الخيانة مع العدو الصهيوني .

قوات الردع تسكت نيران مسلحين اطلقت عليها

دمشق - سانا - اصدرت قيادة قوات الردع العربية في لبنان بلاغا جاء فيه انه اثناء قيام مفرزة تابعة لقوات الردع العربية بشق طريق عسكرية عائدة لامن القوات بين حدث بعلبك والمنيطرة تعرضت لاطلاق النار من قبل مسلحين من جهة الشمال فردت على النار بالاسلحة المناسبة واسكتت مصادرها .

ذكر ذلك راديو بيروت مساء امس.

رئيس شركة التابلاين الكندية : نقل السفارة الى القدس خطوة هوجاء

بون - سانا - وصف رودجار باتسنر رئيس شركة التابلاين الكندية قرار حكومته بنقل مقر سفارتها الى القدس المحتلة بانه خطوة هوجاء .

وتقول - واع - ان رودجار صرح لمجلة ديوشبكين الالمانية الغربية

البقية على ص - ١١ -

[illegible]

المفاوضات تتم في إطار اتفاقيات كامب ديفيد

تل ابيب - وكالات - اختتمت وفود كل من النظام المصري والعدو الصهيوني والولايات المتحدة في اللجنة التحضيرية لمفاوضات الحكم الذاتي المزعوم في هرتزليا اعمالها بعد ظهر امس دون وضع جدول اعمال المفاوضات المقرر استئنافها يوم الاثنين القادم وذكرت وكالة - افب - انمصدرا مطلعا اعرب عن أعتقاده بان اللجنة التحضيرية ستجتمع قريبا مرة أخرى بعد ان تقدم الوفود تقاريرها عن حالة المفاوضات الى حكوماتها . وقد اطلع اعضاء الوفد الصهيوني بالفعل مناحيم بيغن ويوسف بورغ وزير الداخلية على سير محادثات الامس ، وسيبقى وفد النظام المصري في فلسطين المحتلة حتى تتم صياغة مسودة الاجتماع المقبل لمفاوضات الحكم الذاتي

هذا وقد نفى الناطق بلسان الوفد الصهيوني المفاوض الانباء التي تحدثت عن امكان تاجيل مفاوضات الاثنين اذا تعذر على الوفود المصرية والاسرائيلية والامريكية التي تجري المحادثات التمهيدية التوصل الى مسودة متفق عليها ..

واعرب يوسف بورغ وزير داخلية العدو ورئيس الطاقم الوزاري لهذه المفاوضات عن أعتقاده بان صياغة مسودة جدول اعمال هذه المفاوضات ستستكمل في وقت لاحق .

ويقول مراسل راديو العدو ان البند الأول من جدول الاعمال سيكون سبل اقامة الادارة الذاتية بما في ذلك طريقة اجراء انتخابات المجلس .

ويضيف المراسل انه تقرر في مباحثات الاجتماع التمهيدي التي تجري في هرتسليا باشتراك ممثلي اسرائيل ومصر والولايات المتحدة بحث المواضيع المدرجة في اتفاقيات كامب ديفيد فقط .

وبحث المواضيع غير المعقدة اولا

البقية على الصفحة - ١١ -

القاومة تفجر عبوة ناسفة قرب مقر اجتماعات ممثلي السادات والعدو

صعد الثوار الفلسطينيون داخل الوطن المحتل عملياتهم الجريئة ضد العدو الصهيوني المغتصب حيث نجحوا في وضع عبوة ناسفة في ناد يقع بالقرب من تل ابيب .

وقد اعترفت الشرطة الصهيونية ان الانفجار الذي وقع صباح امس في النادي القريب من تل ابيب كان عملا فدائيا .

وزعم البيان الذي اصدرته الشرطة الاسرائيلية بهذا الشان بان الحادث لم يسفر عن خسائر في الارواح .

واردف البيان قائلا .. ان الشرطة البقية على الصفحة - ١١ -

تركيا تؤكد على ضرورة الحل الشامل وحقوق شعب فلسطين

انقرة - سانا - اكدت تركيا على ضرورة الحل الشامل لمشكلة الشرق الاوسط المتمثل بوضع حد لاحتلال اسرائيل للاراضي العربية واستعادة الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته .

جاء ذلك في الكلمة التي القاها رئيس الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ التركي امام المؤتمر الدولي لمسائل العلاقات بين تركيا والاقطار العربية .

تعيين رئيس جديد لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

الامم المتحدة - سانا - اعلن امس كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة انه تقرر تعيين ادلوف ريدبيك السويدي الجنسية رئيسا لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة .

وذكرت الوكالات ان ريدبيك كان يعمل سفيرا للسويد لدى بريطانيا منذ عام ١٩٧٦ وكان قبل ذلك يرأس وفد بلاده في الامم المتحدة .

وتفيد الوكالات ان ريدبيك هو عضو في مجلس ادارة المعهد السويدي للشؤون الدولية وكان عضوا في عدد من اللجان والمنظمات الخاصة بالمسائل الانسانية .

مؤتمر اتحاد المهندسين الفلسطينيين يناقش آفاق العمل المستقبلي

دمشق - سانا - تابع المؤتمر العام الثاني لاتحاد المهندسين الفلسطينيين اعماله قبل ظهر امس برئاسة السيد المهندس - سعد الدين خنفور - في قاعة الاجتماعات بفندق سمير اميس

وقد ناقش المؤتمر في جلسته الصباحية امس افاق العمل المستقبلي للاتحاد في كافة المجالات وعلى مختلف الاصعدة الفلسطينية والعربية والدولية وفي شتى الحقول العلمية والاقتصادية بما يكفل للاتحاد تنمية موارده والنهوض بمسؤولياته في هذه الميادين . وبما يعزز دور المهندس الفلسطيني ويزيد من فاعليته في دعم الثورة الفلسطينية وتنفيذ المهمات الهندسية المختلفة عربيا والاستفادة من جميع الطاقات والامكانيات المتاحة على الصعيد الدولي . وقد تلقى المؤتمر برقيتين من هيئة المهندسين في الاتحاد السوفيتي واتحاد المهندسين في هنغاريا اكدتا تأييدهما للمؤتمر ودعمهما لنضال الشعب العربي الفلسطيني وكفاحه العادل في سبيل تحرير أرضه واستعادة حقوقه المغتصبة واقامة دولته المستقلة على ارضه ووطنه .

كما أكدت البرقيتان تأييد المهندسين السوفييت والهنغار للمهندسين الفلسطينيين تأييدا مطلقا ولتحقيق امانيهم وتطلعاتهم .

هذا ويتابع المؤتمر اعماله لاستكمال البحث والمناقشة .

مدفعية العدو تقصف النبطية والمناطق المجاورة

فلسطين المحتلة - قصفت المدفعية الاسرائيلية مدينة النبطية والمناطق المجاورة واحراش العيشية والريحان امس وذكر راديو بيروت ان القصف اسفر عن سقوط العديد من القتلى والجرحى وتم نقل المصابين الى مستشفى صيدا . وقد اعترف مصدر عسكري اسرائيلي بان المدفعية الاسرائيلية قامت بقصف عدد من المواقع في جنوب لبنان . وزعم المتحدث الصهيوني ان هذه الاعتداءات جاءت ردا على اطلاق الفدائيين صواريخ - كاتيوشا - باتجاه المناطق الصهيونية الشمالية .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

ترحيب عربي واسع بنتائج لقاء بغداد التاريخي

الاعلان السياسي أكد تصميم قيادتي القطرين على انجاز الوحدة

من عواصم الوطن العربي

● **دمشق :**

اختتمت امس في مقر المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة بدمشق اجتماعات لجنة الخبراء لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية التي عقدت في الفترة بين السابع عشر والتاسع عشر من حزيران الجاري بدعوة من الامانة العامة للاتحاد وبحضور خبراء من الاردن والعراق والكويت بالاضافة الى خبراء المركز العربي .

وقد جرى خلال هذه الاجتماعات بحث توصية مؤتمر الامم المتحدة للعلم والتكنولوجيا من اجل التنمية واختيار احد المراكز العلمية ودعمه ليكون مركزا عربيا لتنسيق طرق تحليل النباتات الرعوية وتقدير قيمتها الغذائية .

● **بغداد :**

اكتشفت المؤسسة العامة للاثار بموقع ام لي نهر ديالي ١٦٠ كيلو مترا شمال شرقي بغداد بناء مدورا وصفت بانه غريب من نوعه في العراق والشرق الاوسط يرجح ان يكون معبدا مقدسا يعود تاريخه الى الالف الثالث قبل الميلاد .

ويتكون مركز البناء من هيكل مربع صلب تحيطه خمسة جدران ضخمة تقع بينها فسحات الى جانب ابنية اخرى .

وقال الدكتور بهنام ابو الصوف مدير التحريات في المؤسسة ان البناء المذكور ربما اتخذ مقبرة او معبدا رمزيا للاله السومري تموز اواسط الالف الثالث قبل الميلاد .

وكان الاله تموز لدى السومريين هو رمز الربيع والثمار والخصب ويعتقدون انه كان يموت عند حلول الشتاء ويبعث الى الحياة مرة ثانية بحلول الربيع والصيف .

● **بيروت :**

افتتحت امس الثلاثاء في العاصمة اللبنانية بيروت ندوة حول الاثار السياسية والعسكرية والاقتصادية المترتبة على اتفاقيات كامب ديفيد بالنسبة للنضال التحرري العربي في الفترة القادمة . وفي خلال هذه الندوة التي تستغرق يومين سيقوم بعض الخبراء المعروفين في العالم في مجال الشرق الاوسط . باماطة اللثام عن الاسباب السياسية والاهداف الاستراتيجية الكامنة خلف التسوية الامبريالية لنزاع الشرق الاوسط التي قامت بها الولايات المتحدة واسرائيل والنظام المصري كما سيقوم المؤتمرون ايضا بالبحث عن السبل والاساليب الملائمة للنضال الذي تخوضه القوى المعادية للامبريالية في الساحة العربية ضد هذه المؤامرة .

عواصم عربية — وكالات — سانا — قوبلت النتائج الايجابية التي تمخض عنها لقاء بغداد التاريخي بين القائدين الكبيرين حافظ الاسد واحمد حسن البكر واجتماعات الهيئة السياسية العليا المشتركة ، قوبلت بترحيب اعلامي عربي واسع في مختلف عواصم الاقطار العربية .

الاعلان يستأثر باهتمام الصحف العراقية

ففي بغداد استأثر الاعلان السياسي الصادر عن نتائج اجتماعات الهيئة السياسية العليا للقطرين الشقيقين سورية والعراق بالعناوين الرئيسية والفرعية والمقالات والتعليقات في الصحف الصادرة امس . وكانت عناوين الصحف كالاتي ..

الاعلان السياسي تحول نوعي في مسيرة العمل الوحدوي بين العراق وسورية . اعلان بغداد خطوة نوعية متقدمة على طريق الوحدة .

— البكر .. اية خطوة نخطوها نحو الوحدة العربية انما نحرر قدرا من حق الامة المغتصب من ارض فلسطين والاراضي العربية الاخرى .

— الاسد .. ما نصبو اليه هو الوحدة الكاملة بين سورية والعراق كنواة حقيقية صلبة للوحدة العربية.

— صدام حسين .. انتم عملنا بالنفس الطويل والمصمم على طريق الوحدة .

— قيادة سياسية موحدة للقطرين حتى قيام الوحدة ولجنة حزبية لانجاز وحدة الحزب ولجنة دستورية للدولة الموحدة وقيادة عسكرية موحدة .

الاتفاق على المبادىء الدستورية الاساسية للدولة .

الاعلان السياسي اضاءة مشرقة الى تاريخ الامة العربية المجيدة .

يوم اللقاء .. يوم الفرح الحقيقي .

واجمعت الصحف العراقية على ان اعلان بغداد هو خطوة نوعية متقدمة على طريق الوحدة .

وقالت صحيفة — الثورة — ان اجتماعات الهيئة السياسية العليا تمثل بالتاكيد نقلة نوعية مهمة على صعيد بناء وحدة الحزب والدولة بين سورية والعراق .

واكدت أن هذه الاجتماعات ارتقت بالعلاقة الوحدوية الى مستوى جديد ومتقدم من التنسيق والتكامل والتلاحم في شتى الميادين .

وقالت صحيفة — الجمهورية — ان جماهير الامة العربية تتطلع الى تتويج المسيرة الوحدوية بانبثاق الوحدة بين سورية والعراق وهي وحدة قوية وراسخة تصنع الفجر العربي المشرق وتبدأ عصراً جديدا لامة العرب .

الصحف اللبنانية : الاعلان خطة نوعية

وفي بيروت قالت صحيفة — اللواء — في تعليق لها امس تحت عنوان — يوم مشرق في تاريخ العرب .

ان الاعلان السياسي خطوة نوعية متقدمة على طريق بناء الوحدة الدستورية والحزبية بين القطرين الشقيقين لان المطلوب من الوحدة المنتظرة أن تكون عقلانية تستطيع ان تصمد امام المتآمرين ..

وقالت صحيفة — الشعب — اللبنانية ان اللقاء الوحدوي حقق الانجازات القومية المنشودة وان الرئيسين اكدا قرب استكمال بناء الوحدة .

واضافت في افتتاحيتها أن ما توصل اليه القطران في هذه المرحلة من قيادة سياسية واحدة من شانها اجتذاب دول عربية اخرى .

البلاد : وحدة سورية والعراق نقطة تحول كبيرة

وفي الرياض اعربت صحيفة البلاد العربية السعودية في تعليقها عن املها في أن تكون الوحدة العراقية السورية خطوة من خطوات التقارب بين دول الوطن العربي .

واكدت الصحيفة ان الوحدة الدستورية بين العراق وسورية تضيف الى تلك الخطوات التي يشهدها الوطن العربي نقطة تحول كبير في التطلعات العربية المشتركة لدعم التلاحم العربي في مواجهة التحديات الصهيونية .

كما اكدت الصحيفة أن عمق الصلات والتنسيق والتكاتف بين العراق وسورية خاصة والدول العربية عامة هو القوة الفعالة في مواجهة الاخطار الصهيونية والتطورات السلبية التي تشهدها المنطقة العربية من جهة وتسخير الامكانيات لدعم الجبهة الشرقية المواجهة للعدو الصهيوني من جهة اخرى .

الاعلان السياسي يتصدر الصحف الجزائرية

وفي الجزائر ابرزت وسائل الاعلام الجزائرية قرار سورية والعراق تشكيل قيادة سياسية موحدة تتولى وضع واقرار السياسة الخارجية وقضايا السلم والحرب والسياسة الدفاعية واتخاذ الاجراءات الاقتصادية والثقافية والتربوية والاعلامية لبناء الوحدة .

وقد احتل الاعلان السياسي الذي عقب لقاء الرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر عناوين رئيسية وبارزة في صدر الصفحات الاولى للصحافة الجزائرية واحتل الاعلان مقدمة نشرات الاخبار .

الراي : وثيقة بغداد نقطة مضيئة في تاريخنا

وفي عمان وصفت الصحف الاردنية الاعلان السياسي الذي صدر أول امس في كل من بغداد ودمشق عن نتائج اجتماعات الهيئة السياسية العليا بانه قرار تاريخي وانجاز هام على الطريق نحو الوحدة المرتقبة .

وقالت صحيفة الراي في مقالها الافتتاحي تحت عنوان وثيقة بغداد نافذة على التاريخ ان وثيقة بغداد يجب ان تشكل نقطة مضيئة في تاريخنا لانها تأتي في وقت احوج ما نكون فيه الى الخروج من حالة التخبط والفوضى والضياع الى حالة الوعي الشامل لقدر امتنا .

الدستور : وحدة سورية والعراق مصدر قلق للعدو

اما صحيفة الدستور فاكدت في مقالها الافتتاحي تحت عنوان مرحلة بناء الوحدة بين سورية والعراق ان المسيرة الوحدية بين القطرين الشقيقين هي مؤشر قوي يؤكد التصميم العربي الثابت على مقاومة التحدي الذي يستهدف القضية العربية والوجود العربي وأن هذا التصميم قد تطور الى مجمل العمل الفعلي .

وقالت — الدستور أن التطور الايجابي الذي تعكسه هذه المسيرة على الواقع العربي وامكانات النضال في سبيل القضية يمثل في نظر العدو والقوى الضالعة معه مؤشرا يثير لديها القلق على مخططاتها التامرية الهادفة الى تصفية القضية والهيمنة على المنطقة .

الاعلان محط اهتمام اجهزة الاعلام الكويتية

وفي الكويت استأثر الاعلان السياسي الذي صدر امس عن الهيئة السياسية العليا للقطرين الشقيقين سورية والعراق باهتمام اجهزة الاعلام الكويتية .

فقد اذاع تلفزيون الكويت في نشراته الاخبارية نص الاعلان السياسي وفقرات مطولة من الكلمتين اللتين القاهما السيد الرئيس حافظ الاسد والسيد الرئيس احمد حسن البكر وكذلك تصريح السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة فيما تواصل اذاعة الكويت اذاعة اهم القرارات التي تضمنها الاعلان .

كما نشرت الصحف الكويتية نص الاعلان السياسي تحت عناوين رئيسية بارزة .

الاتحاد : الاعلان السياسي خطوة ايجابية هامة

وفي ابو ظبي تناولت صحيفة الاتحاد اهمية الوحدة العربية والخطوات الوحدوية بين سورية والعراق واستذكرت بهذا الصدد عبارة بن غوريون رئيس وزراء العدو الصهيوني الاسبق عشية اعلان الوحدة بين سورية ومصر التي قال فيها ان اسرائيل اصبحت فوجدت نفسها بين فكي كماشة .

ونقلت — وام — عن الصحيفة قولها ان اعلان مبادىء الوحدة بين سورية والعراق يمثل خطوة ايجابية هامة حتى لو لم يتم اعلان الوحدة الفورية .

رأي

الورقة الحارقة ..!

يبدو ان « سلام الحرب » في الشرق الاوسط قد دخل في مرحلة الاستعداد العملي ، الذي يراد به أن يمكن العدو الصهيوني من تمرير مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بالشكل المناسب وبالطريقة التي تخدم استراتيجية التوسع والعدوان . وهذا مايمكن استشفافه من خلال اقدام « اسرائيل » على استدعاء قواتها الاحتياطية الى الخدمة الميدانية ، وذلك تحت ستار « اختبار نجاعة الطريقة العلنية في استدعاء جنود الاحتياط للالتحاق بوحداتهم » . فهذا القرار العدواني الخطير الذي تتخذه القيادة الصهيونية وفي هذا الوقت بالذات ، يشير بوضوح الى ان « اسرائيل » تنوي فعلا القيام بعمل عسكري جديد ضد الدول العربية ، وهو الامر الذي يوجه ادانة مباشرة وقوية الى سياسة السادات الخيانية والاستسلامية التي اصبحت تشجع العدو الصهيوني على التوغل في هذا الاتجاه اكثر من اي وقت مضى . وقد يستهدف هذا العدوان الاسرائيلي الجديد جنوب لبنان ، او اية دولة عربية اخرى ، لان القيادة الصهيونية تريد من كل العرب ان يرضخوا لشروطها وان يسلموا « بالامر الواقع » كما فعل رئيس النظام المصري . ولهذا السبب بالذات فان «اسرائيل» بدات تستدعي قواتها الاحتياطية ، علما بان هذه الاخيرة لايمكن ان تساق الى الخدمة الا في « حالات الضرورة » لانها تلعب الدور الفعال والرئيسي في تشغيل الحياة الاقتصادية والصناعية الصهيونية .وهذه الحقيقة تكشف النقاب بوضوح عن خلفية استدعاء الاحتياطي الاسرائيلي ، وتؤكد بان العدو الصهيوني يخطط فعلا لتصعيد عدوانه الغادر على الامة العربية ، متوهما بان الوقت قد حان لتوجيه الضربات الى كل من يرفض السير في ركاب السادات الخائن . وهذا الاحتمال يفترض فيه أن يدفعنا الى المزيد من الحذر واليقظة ، وأن يدفعنا ايضا الى تعميق وحدتنا الوطنية والقومية ، والبحث عن كل الطرق والوسائل القادرة على ردع العدوان واسقاط الاستسلام واكثر من ذلك فان هذه الورقة الخطيرة التي تريد « اسرائيل » أن تلعب بها في الشرق الاوسط ، ستكون حارقة بالنسبة لها ولعميلها الجديد انور السادات ، لان الامة العربية اصبحت قادرة على الصمود والفعل القومي .

محمد ظروف

بالمرصاد

● تناولت صحيفة الاهرام والجمهورية في تعليقهما مهمة الوزارة المصرية الجديدة فقالت الاهرام ان السادات حرص في خطاب التكليف بتشكيل الوزارة الى مصطفى خليل ان تقوم الوزارة بازالة معوقات الانتاج بما يحقق معدلات اكبر للنمو الاقتصادي وتحقيق الامن الغذائي لرفع المعاناة عن كاهل فئات الشعب الكادحة .

●● أي تشكيل وزاري في ظل نظام السادات يجب ان يحرص على تنفيذ المهمة الخيانية ويتبنى جديا اتفاقيات كامب ديفيد وملاحقها السرية ولعل خطاب التكليف المتوج بالتاليف الوزاري ياتي في الحقيقة ضمن لعبة الترييف الديمقراطي بعد ان اكتملت فصول السيناريو اثر الانتخابات الاخيرة المزيفة .. وشان الوزارة الجديدة شان الوزارة السابقة وفي الواقع أن تغييرها شكلي من حيث الظاهر اذ تمثل النظام القائم على محاربة جماهير مصر العربية بغية طمس الحقائق وتزييف الوقائع خدمة للصهيونية والامبريالية لذا فمن واجبها ان تهتم بمنهجية حكم السادات تمسكا بمبادئه الديمقراطية الفاسدة وتكون حريصة بنفس الوقت على خطواته الاستسلامية .. واخيرا فالوزارة ليس بوسعها تطبيق البرنامج الاقتصادي او تحقيق معدلات انتاجية اكبر تعود بالنفع لصالح المواطن المصري لان تركيبة النظام متآمرة على الوطن والمواطنين المصريين وتخدم اتجاهات امبريالية فمن المستحيل ازالة العجز الاقتصادي ورفع المعاناة الاجتماعية ..

● قال راديو العدو ان محكمة العدل العليا الاسرائيلية في القدس ستنظر في الالتماس الذي قدمه سبعة عشر شخصا من سكان قرية — روجيب — بشان وضع اليد على الاراضي التي اقيمت عليها مستوطنة — ايلون موريه — بالرغم من الضجة التي اثيرت حول مستوطنة — موريه — في الضفة الغربية وقيام المواطنين العرب بالاحتجاجات على سياسة العدو التوسعية فمازال العدو يمارس سياسة التوسع والاستيطان بالقوة تكريسا لاحتلاله الاراضي العربية المحتلة وحسب قرارات معاهدة الاستسلام المصرية الاسرائيلية فالجرافات الاسرائيلية تمهد في الوقت الحاضر رقعة كبيرة من الارض في نابلس لبناء مستوطنة — شمرون — ومنذ بدء مفاوضات ما يسمى بالحكم الذاتي والعدو يواصل في بناء المستوطنات على حساب الحق العربي الاصيل دون الاكتراث باي احتجاج دولي او عربي .

● خالد رستم

لجنة التحقيق الدولية بانتهاكات اسرائيل تستمع لشهادات المعتقلين العرب السابقين بسجون العدو

عمان — مراسل سانا — توجه عدد من الذين أمضوا سنوات من الاعتقال في سجون الاحتلال الاسرائيلي ومعتقلاته الى جنيف ضمن وفد يضم ثمانية عشر معتقلا ومعتقلة .

وعلم ان المعتقلين سيدلون في جنيف بشهادات امام لجنة دولية خاصة مكلفة باعداد تقرير حول انتهاك سلطات الاحتلال الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة وحول اساليب التعذيب الوحشية واجراءات القمع والارهاب التي يتعرض لها المعتقلون والسجناء في معتقلات وسجون الكيان الصهيوني .

كما علم امس في عمان ان السيد عبد الجواد صالح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيتوجه خلال الاسبوع القادم الى باريس لاجراء اتصالات مع مدير عام منظمة اليونسكو حول احتلال اجراءات ابالة الضغط على سلطات العدو الصهيوني لاعادة فتح جامعة بيرزيت .

ويجري السيد عبد الجواد صالح اتصالات مع رؤساء اتحادات والجامعات الفرنسية لحثهم على التحرك الدعم المطلب المشروع لفتح جامعة بيرزيت التي اغلقتها سلطات الاحتلال الصهيوني مؤخرا .

محاولة صهيونية جديدة لحرق المسجد الاقصى

عمان — مراسل سانا — كشفت الانباء الواردة من القدس العربية المحتلة ان محاولة صهيونية جديدة لحرق الاقصى قام بها احد المتطرفين الصهاينة مؤخرا .

وقالت صحيفة — الدستور — الاردنية التي نشرت النبا امس ان احد حراس المسجد الاقصى ممن يعملون لدى دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس اشتبه وهو يسير في موقع قريب من باب الاقصى بشخص صهيوني كان يسير في منطقة الحرم بطريقة تثير الريبة وحين اطلق الحارس صفارته سارع هذا الشخص بالفرار عن طريق حبل كان قد ربطه بسور المسجد من الجهة الشرقية . وقد عثر قرب الحل على حقيبة صفراء فيها مواد قابلة للاشتعال .

وزير خارجية المانيا الغربية يزور الاردن قريبا

عمان — سانا — يصل الى عمان في مطلع الشهر المقبل السيد هانز ديتريش غينشر وزير خارجية جمهورية المانيا الاتحادية في زيارة للاردن يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين حول الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين .

الرئيس البكر يتلقى برقية من غوستاف

بغداد — سانا — تلقى الرئيس احمد حسن البكر برقية شكر من الرئيس التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك جوابا على برقية التهنئة التي كان الرئيس البكر قد بعث بها بمناسبة العيد الوطني التشيكوسلوفاكي .

وجاء في البرقية التي نقلتها واع — نشكر سيادتكم للتهاني الرفيعة التي تفضلتم بها بمناسبة العيد الوطني لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية

تفضلوا يا سيادة الرئيس بقبول اخلص تمنياتي بالنجاح المستمر في اعمالكم لما فيه خير شعب العراق الصديق والازدهار الدائم للجمهورية العراقية .

رسالتان كويتيتان للسعودية وقطر

الرياض — سانا — وصل الى الرياض امس الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي في زيارة للعربية السعودية لم تحدد مدتها يسلم خلالها الملك خالد بن عبد العزيز رسالة من سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت . يعلن شيء عن مضمونها .

من جهة ثانية تسلم الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر امس رسالة من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت . وتتعلق الرسالة بالعلاقات الثنائية وبعض القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين .

الاردن يحضر الاجتماع المقبل لمجلس الجامعة العربية في تونس

عمان — مراسل سانا — يغادر السيد حسن ابراهيم وزير الدولة الاردني لشؤون الخارجية يوم الثلاثاء القادم على راس وفد اردني متوجها الى تونس لحضور الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية الذي يعقد في تونس في السابع والعشرين من الشهر الجاري .

وسيناقش مجلس الجامعة في دورته الحالية الطارئة تقرير اللجنة السداسية العربية حول اوضاع الجامعة العربية بعد نقل مقرها الى تونس وبحث تعيين امين عام جديد وتقييم الوضع العربي بعد مرور ثلاثة اشهر على اجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد .

عرفات : منظمة التحرير تتوسط لحل الخلاف بين العراق وايران

الرياض — سانا — اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الليلة قبل الماضية في الرياض ان المنظمة تبذل حاليا قصارى جهدها بهدف ازالة الخلافات بين ايران والعراق .

ونقلت — الهب — عن السيد عرفات قوله خلال لقائه بالفلسطينيين العاملين بالسعودية ان الشعب الفلسطيني سيواصل النضال ما لم يحصل على دولته المستقلة .

واشار السيد عرفات الى ان اعمال الفدائيين الفلسطينيين سوف ترتفع الى اكثر من سبعين عملية كل شهر .

ونفى عرفات وجود خلافات داخل المقاومة الفلسطينية واشار الى ان قرارا سوف يتخذ قريبا ينص على الخدمة العسكرية الاجبارية لجميع الفلسطينيين المقيمين في الدول العربية .

من جهة ثانية بحث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع الشيخ جابر الاحمد امير الكويت وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله اخر تطورات الوضع العربي .

تم ذلك خلال اجتماعين عقدهما عرفات عقب وصوله الى الكويت امس مع امير الكويت ورئيس مجلس الوزراء .

وكان السيد صلاح خلف قد اعلن بان زيارة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للسعودية كانت ايجابية وفرصة طيبة لمناقشة ما يهم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني .

بحث العلاقات الثنائية بين ليبيا وامريكا

دمشق — سانا — كشفت وزارة الخارجية الامريكية النقاب عن ان نائب وزير الخارجية الامريكي وهو سفير سابق في ليبيا قد عقد مباحثات مع كبار المسؤولين في طرابلس الاسبوع الماضي .

ونقل راديو لندن عن الناطق الرسمي باسم الوزارة قوله ان المحادثات التي استغرقت مدة يومين كانت محاولة لتحسين العلاقات بين البلدين .

وقد وصف الناطق الرسمي الزيارة التي لم يسبق ان اعلن عنها بانها تعبيرا عن رغبة الولايات المتحدة في ايجاد علاقات طيبة مع ليبيا .

ويشير المراسلون الى ان المحادثات قد تمت قبل مرور شهر على ما اعلنه الاميركيون من انهم قد يوافقون بيع طائرات بوينغ — ٧٤٧ — الى ليبيا مخافة ان تستعمل الطائرات لاغراض عسكرية .

★ كاريكاتير

★ عن الزميلة الراي الاردنية ★

● اعلانات

اعلان ثاني

بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن بلدية صافيتا للمرة الثانية عن اجراء مناقصة بطريق الظرف المختوم لانشاء شبكة مجارير في صافيتا وذلك في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء في ٣-٧-١٩٧٩ .

وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين ٢-٧-١٩٧٩

قيمة الكشف التقديري :

١١٨٠٠٠ ل.س

مدة انجاز العمل : ١٨٠ يوم

غرامة التاخير : ١٢٠ ل.س

التامينات الاولية ٥٪ والنهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

فعلى من يرغب الاشتراك بالمناقصة ان يتقدم بعرضه مرفقا بالاوراق الثبوتية والتامينات اللازمة خلال اوقات الدوام الرسمي علما بان الاسعار المقدمة نهائية لا يمكن كسرها.

صافيتا في ١٢-٦-٩٧٩

رئيس بلدية صافيتا

— ٨٥٧٣ — مخائيل بيطار

اعلان مناقصة

يعلن رئيس المكتب التنفيذي باللاذقية عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم بالسرعة الكلية لتنفيذ مشروع مياه قرية القصب وفقا لما يلي :

الكشف التقديري ٩٢١٠٠ ل.س

التامينات المؤقتة ٥٪ من القيمة الاجمالية .

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة العقد .

مدة انجاز المشروع : ١٢٠ يوما

غرامة التاخير ١٪. واحد بالالف من القيمة الاجمالية للعقد عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض مع الاوراق الثبوتية والتامينات المؤقتة الى ديوان المكتب القانوني باللاذقية (مبنى مديرية الاسكان والمرافق) حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء في ٤-٧-٩٧٩ وتفض في اليوم التالي :

يمكن الاطلاع على اضبارة المشروع لدى ديوان المكتب القانوني

رئيس المكتب التنفيذي

— ٨٥٧٢ —

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية صحة اللاذقية عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتقديم اللحوم والمواد الغذائية المختلفة والخبز والالبان لمشفى اللاذقية ومشفى الشهيد الدكتور ابراهيم نعامة بجبلة ومدرسة تمريض اللاذقية عن النصف الثاني من عام ١٩٧٩ وذلك في مقر مديرية صحة اللاذقية في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ١١ — ٧ — ١٩٧٩ .

تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الواقع في ١٠ — ٧ — ١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري : ٦٠٢١٣٠ ستمائة والفان ومائة وثلاثون ليرة سورية لا غير .

مدة تقديم المواد : ستة اشهر تمدد شهران عند الحاجة .

التامينات المؤقتة : ٥٪ خمسة بالمئة من القيمة التقديرية .

التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمئة من الاحالة النهائية .

غرامة التاخير : ١٪. واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض ضمن مغلفين الاول يحتوي على التامينات والاوراق الثبوتية والثاني على جداول الاسعار الافرادي والاجمالية ويوضع المغلفان ضمن مغلف ثالث يعنون باسم مديرية صحة اللاذقية — مناقصة الاعاشة — ويسجل لدى ديوان المديرية خلال المدة المحددة لقبول العروض .

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية صحة اللاذقية (محاسبة الادارة) للاطلاع على الشروط الخاصة والقوائم الملحقة به خلال اوقات الدوام الرسمي .

اللاذقية في ١٣ — ٦ — ١٩٧٩

مدير صحة اللاذقية

الدكتور احمد معروف بدر

— ٨٥٧٨ —

اعادة اعلان مناقصة

تعلن مديرية مواصلات السويداء عن اجراء مناقصة على طريقة الظرف المختوم لمشروع تعبيد وتزفيت القسم الثالث من طريق الرشيدة — البادية وذلك في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الموافق ١٠-٧-١٩٧٩ في مكتب مدير مواصلات السويداء ضمن الشروط التالية :

الكشف التقديري : ٤٩٦٤٠٠ ل.س

التامينات المؤقتة : ٥٪ من قيمة العرض

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة

مدة العمل : ١٥٠ ماية وخمسون يوما

جزاء التاخير : ١٪. واحد بالالف من قيمة العقد

فعلى المتعهدين الذين يرغبون بهذا العمل تقديم عروضهم مرفقة بالاوراق الثبوتية والتامينات المؤقتة حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الموافق ٩-٧-١٩٧٩ الى ديوان المديرية بالسويداء ويمكن الاطلاع على اضبارة المشروع في المكتب الفني لمديرية المواصلات خلال اوقات الدوام الرسمي منوهين بانه يشترط في المقاولين المتقدمين ان يكونوا مسجلين في عداد متعهدي وزارة المواصلات للاعمال الطرقية

١٦-٦-١٩٧٩ .

مدير مواصلات السويداء

المهندس فايز الجرماني

— ٨٥٨٠ —

اعلان مناقصة

تعلن بلدية التمانعة عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ مشروع شبكة مياه بالتمانعة .

تجري المناقصة في مقر مديرية الاسكان والمرافق بادلب بتمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع ١٠-٧-١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع في ٩-٧-١٩٧٩ .

— الكشف التقديري :

٧١٥٣٦٠٠٠ ل.س

— التامينات البدائية ٥٪ من قيمة العرض .

— التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة

— مدة العمل : ٧٥ يوما

— غرامة التاخير : ٠٠١٪ واحد بالالف .

تقدم العروض حسب ما هو مبين اعلاه مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة وللاطلاع على الاضبارة يمكن مراجعة مديرية الاسكان والمرافق وبلدية التمانعة خلال اوقات الدوام الرسمي .

وكل عرض لا توفر فيه الشروط القانونية يهمل .

رئيس بلدية التمانعة

— ٨٥٧١ —

كلام في العقل والنقل

بقلم : صفوان قدسي

— ١ —

كان العرب يقولون ان الناس يقعون في صنفين اثنين .

فهم أما ان يكونوا اهل عقل ، واما ان يكونوا اهل نقل .

فاما أهل العقل ، فان عقلهم هو الميزان الذي يزنون به الامور ، فما جاء مخالفا للعقل تركوه ، وما جاء موافقا للعقل اخذوه .

واما اهل النقل ، فانهم استعاضوا عن العقل بالنقل ، وكان ما فعله غيرهم من الاقدمين ، او ما قالته الكتب على السنة هؤلاء الاقدمين ، هو المرجع والمآل .

— ٢ —

وفي وقت من الاوقات كتبت القول انه في حياتنا المعاصرة يوجد ايضا اهل عقل واهل نقل .

فاما اهل العقل ، فان مقياسهم في قبول فكرة او في رفضها هو مدى مطابقة هذه الفكرة للعقل والمنطق ، او مدى القدرة التي تتمتع بها هذه الفكرة في اثبات جدواها وصلاحيتها عند وضعها امام التجربة ، فالتجربة هي محك هذه الجدوى وتلك الصلاحية ، وهي مقياس سلامة الفكرة وصوابها .

اهل العقل لا يكتفون بقراءة الكتب وحدها ، فليس بالكتب وحدها يحيا الانسان .

واهل العقل عندما يقرؤون فان قراءتهم لا تعميهم عن التدقيق والتمحيص والموازنة والمقارنة قبل أن يقبلوا وقبل ان يرفضوا .

واهل العقل لا ينظرون الى الكتب على انها كلام منزل لا يأتيه الباطل ، ولا على انها نصوص مقدسة لا تقبل المحاججة .

واهل العقل لا يرون الى ما قاله فلان في الشرق ، اوما قاله فلان في الغرب ، على انه الكلام الذي لا كلام بعده .

— ٣ —

لكن اهل النقل يفعلون شيئا اخر تماما .

ذلك أن مقياسهم في قبول فكرة او رفضها هو مطابقة هذه الفكرة لنص معين ، فما يقوله هذا النص هو الحق كله ، وما لا يقوله هو الباطل كله .

الفكرة عند اهل النقل ينبغي لها ان تطابق النص مطابقة تامة ، فاذا خالفته في قليل او كثير وقعت في الخطا الذي لاغفران بعده ، وخسرت فرصتها في أن تحيا وتتنفس .

اهل النقل يكتفون بقراءة الكتب ، فبالكتب وحدها يحيا الانسان . وهم عندما يقرؤون ، فانهم يفتحون عيونهم ويغمضون عقولهم ، فما كان من هذا الكلام المقروء مطابقا لكلام اخرحفظوه عن ظهر قلب من كثرة مارددوه ، اخذوه . وما كان منه مخالفا لهذا الكلام الذي حفظوه ، تركوه واهملوه .

هم يمضون الى ما هو ابعد منه . انهم يرون الى اي كلام جديد على انه هرطقة يستحق صاحبها ان يساق الى ساحة الاعدام ليرمى بالرصاص عند الفجر ، كما يرون الى اي خروج على النصوص المحفوظة ، على انه زندقة يستحق صاحبها أن تنصب له المشانق في الساحات العامة .

— ٤ —

والعين المدققة تستطيع أن تقع على امر ناصع في وضوحه ، وهو انه ما زال بيننا اهل عقل واهل نقل .

ما زال بيننا من يرى في الاحتكام الى العقل سبيلا للوصول الى الحقيقة .

وما زال بيننا من يرفض النظر الى الكتب على انها كلام منزل لا يأتيه الباطل ، وعلى انها نصوص مقدسة لا تقبل المحاججة .

وما زال بيننا من يفتح عينيه جيدا عندما يقرأ وبالتالي فان قراءته لا تعميه عن التدقيق والتمحيص والموازنة والمقارنة قبل ان يقبل هذه الفكرة او قبل ان يرفضها

وما زال بيننا من يرى الى ان التجربة وحدها هي محك الحقيقة ، وهي مقياس سلامة الفكرة وصوابها .

وما زال بيننا من يرى الى ان العقل هو الميزان الذي توزن به الامور ، فما كان من هذا الامر مخالفا للعقل ، وجب تركه والتخلي عنه ، وما كان من هذا الامر موافقا للعقل ، وجب الاخذ به .

— ٥ —

لكن هناك بيننا ايضا ، الى جانب اهل العقل اهل نقل .

ما زال بيننا من يرى الى مطابقة الفكرة لنص معين ، مقياسا وحيدا في قبول هذه الفكرة او في رفضها .

وما زال بيننا من يقع اسيرا لمرض اسمه عبادة النصوص ، فما يقول هذا النص هو الحق كله ، وما لا يقوله هذا النص هو الباطل كله .

وما زال بيننا من يفتح عينه ويغمض عقله ، وما زال بيننا من يرى الى الخروج على النصوص المحفوظة على انه نوع من الهرطقة .

وانا اعرف الكثيرين ممن تستهويهم هذه العادات السيئة .

انهم ما أن تدخل معهم في مناقشة ما ، فانهم سرعان ما يعيدونك الى هذا الكتاب او ذاك .

وحين تقول لهم انه ليس بالكتب وحدها يحيا الانسان ، فانهم سرعان ما يرون اليك على انك لست جديرا بان تخوض معهم في هذا النقاش

كذلك فانهم كثيرا ما يعمدون الى مسخ الحياة كلها وتحويلها الى مجرد كلمات محفوظة عن ظهر قلب ، او الى مجرد نصوص مطبوعة في كتاب .

والغريب في الامر هو ان هذا النفر من الناس لا يعرف أن هناك شيئا اسمه الناسخ والمنسوخ .

انه لا يعرف انه ليس هناك شيء اسمه الكلام الذي ليس بعده اي كلام .

بل انه لا يعرف أن النصوص التي كتبت في عصر معين انما كتبت لتلبية حاجات معينة ، وهي بالتالي نصوص قابلة للتواري عن الانظار لصالح نصوص اخرى اكثر قدرة على التعبير عن حاجات العصر .

— ٦ —

فاما اهل النقل الغابرون ، فلهم لهم عذرهم ، لكن التماس العذر لاهل النقل المعاصرين هو اشبه ما يكون بالتماس العذر لمن اختار طواعية ان يعطل عقله ، وان يضع بينه وبين الحقيقة حجابا ، وان يتحول بمرور الزمن الى جواد مفتون بالدوران حول نفسه .

الكسالى وحدهم هم الذين يؤثرون استعارة الافكار الجاهزة ، لان استعارة الافكار الجاهزة تعفيهم من مشقة البحث والتامل وامعان الفكر .

والكسالى وحدهم هم الذين يفتحون الكتب ويحفظون ما فيها عن ظهر قلب ، ثم يرددون هذا الذي حفظوه .

والكسالى وحدهم هم الذين يخيل اليهم ان الكلمة الاخيرة قد قيلت ، وانه ليس بعد هذه الكلمة اي كلام .

والكسالى وحدهم هم الذين يقع في ظنهم ان العالم محكوم بنموذج واحد للتطور .

— ٧ —

وكما سبق ان قلت في هذا المكان قبل اسابيع قليلة ، فان هذه ليست دعوة الى ان نصد انفسنا عن الاخرين بالتعصب ، ولا ان نعصب عيوننا ونتحول الى جياد مفتونة بالدوران حول نفسها .

انها دعوة الى ان تكون لنا عيوننا الخاصة بنا وعقولنا الخاصة بنا ، وتجاربنا الخاصة بنا .

ذلك ان التجارب الاصيلة لا تصلح للاعارة او الاستعارة . انها تجارب املتها الشخصية القومية لامة من الامم .

وبهذا المعنى يمكن القول ان هذه التجارب الاصيلة انما هي من صنع حكمة الشعوب وفلسفتها وحاجتها الى التعبير عن نفسها بهذا الشكل او بغيره .

واذا كان حقا لنا ، بل واجبا علينا ، ان نستفيد من تجارب الاخرين وخبراتهم ، فليس معنى ذلك ان ننقل هذه التجارب والخبرات نقلا حرفيا ، لان هذه التجارب وتلك الخبرات انما هي ملك الشعوب التي صنعتها وابتكرتها ، ولان هذه التجارب وتلك الخبرات لم توجد بمحض المصادفة ، وانما هي حصيلة اوضاع وظروف وملابسات اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية .

وبكلمة واحدة وباختزال شديد ، فانها حصيلة ملابسات حضارية .

— ٨ —

وفي كل مرة يخطر فيها على بالي هذا الموضوع فان ذاكرتي سرعان ما تستعيد نصا قديما لماوتسي تونغ يعلن فيه ان الصين الحديثة خرجت وتطورت من قلب الصين القديمة ، وان الذين يؤمنون بالنظرية الماركسية ، ينبغي لهم ان لا يقطعوا انفسهم عن كل ماضيهم ، بل يجب عليهم ان يستعرضوا هذا الماضي وان يتاملوه ويتفهموه من كونفوشيوس حتى صن يات صن ، وان يرثوا هذا التراث الثمين ويفخروا به .

ومازلت اذكر كيف أن هذا الزعيم الصيني كتب ما نصه بالحرف الواحد : ان الاشتراكية الماركسية يجب ان تطعم بالخصائص المميزة لبلادنا ولا بد من أن تلبس الشكل الوطني قبل ان تطبق عمليا عندنا .

وان قوة الماركسية لن تكون الا في وصلها ولحمها بالتجارب الثورية للبلاد المختلفة .

لا بد من أن تتحول الماركسية الى فكر صيني خالص ، وان تطبق وفق خصائص الصين المميزة ، وان يفهم الحزب كله هذا ، وان يكف عن الكلام والجدل النظري ، وان يفسح الطريق امام فلسفة ثورية صينية حية متدفقة : صينية الاسلوب ، صينية النكهة ، هذه النكهة التي تعبد الجماهير طعمها ورائحتها .

وهذا يعني اننا نقف هنا امام ماركسية جديدة وهي ماركسية جديدة لا لانها تصعد من اعماق الصين فحسب وانما لانها تبتكر لنفسها طرائق جديدة في العمل ايضا .

انها لا تنقل ولا تستعير

انها تبتكر وتبدع .

— ٩ —

ليس هنا ما هو اكثر سهولة من ان نمضي الى قراءة بعض الكتب ، ثم الى حفظها عن ظهر قلب ، ثم الى ترديد ما تقوله هذه الكتب ترديدا ببغاويا

وليس هناك ما هو اكثر يسرا من ان نمضي الى بعض النصوص الجاهزة نستعيرها استعارة لا نراعي فيها الحقيقة القائلة ان هذه النصوص انما كتبت في ظروف معينة ، وانما وضعت تلبية لحاجات اجتماعية وسياسية محددة ، وانما جرت صياغتها استجابة لمتطلبات تخص مجتمعا من المجتمعات ، او عصرا من العصور .

وما زلت اذكر كلاما للماريشال تيتو يقول فيه ان لينين لم يحقق الثورة الروسية الابفهمه لروسيا ، من صحارى الثلوج في سيبيريا ، الى فيافي الاستبس الى حواري وازقة موسكو وبطرسبورغ . ولم يحقق لينين الثورة باجادته للنظرية ، بقدر ما حققها بفهمه الانساني المباشر للفلاحين الروس ، والعمال الروس ، والمثقفين الروس . والشيء نفسه في الصين عند ماوتسي تونغ الذي لم ينجح بعبقريته في فهم النظرية وتضلعه في النصوص ، بقدر ما نجح بعبقريته في فهم وتفسير خمسة الاف عام من تاريخ الصين ومئات الملايين من شعبها .

— ١٠ —

واكثر من ذلك ، فان احمد سيكوتوري ، وهو زعيم افريقي مثقف ، قرا كثيرا ، لكنه لم يسجن عقله في قفص النصوص الجاهزة . وحين قرا الماركسية ، وقع تحت تاثيرها ردحا من الزمن لكن تجربته السياسية علمته ان يرى الامور في صورتها الحقيقية .

وما زلت اذكر كيف ان سيكوتوري كتب ذات يوم يقول ان الماركسية تتبخر وتذوب حينما تنتقل من اوربا وتصل الى خط الاستواء . وفي اعماق افريقيا ، تبدو ظاهرة جديدة وحياة ثانية غير الحياة التي كان يحللها الماركسيون ويعمل لها الماركسيون .

— ١١ —

وليس في هذا الكلام كله اي انتقاص من قدر اية فكرة . ففي كل فكرة جانب من الحقيقة لا يمكن التقليل من شانه .

لكن عيوننا ينبغي ان تظل دائما مفتوحة على الحقيقة القائلة ان كتاب الحياة اشد ثراء من اي كتاب وان مدرسة الحياة اغنى من اية مدرسة فكرها مهما كان شانها .

وتظل الوحدة العربية هي البديل الموضوعي للتجزئة

الافكار المناهضة للوحدة العربية تحاول ان تجد لها ارضية ثابتة من خلال المدرسة الصهيونية الساداتية فسياسة الفرقة هي سياسة الهزيمة والهروب وهي الدعوة الصهيونية الجديدة التي تحاول ان تحتل موقعا لها ضمن الصف العربي للقيام بالهجوم على فكر الوحدة العربية لقد ظلت هذه الافكار الانهزامية حبيسة تحجمها الافكار الوحدوية التي رافقت حركة التحرر والنضال في مسيرتها الى ان وجدت مناخا ملائما لها في ظل الحكم الساداتي على مصر فانطلقت من ارضية مشابهة لانطلاقتها الاولى عندما كان الشعب العربي مستعمرا — بفتح الميم — حيث طرحت الافكار اللاقومية لاعاقة النضال التحرري من خلال تفتيت وحدة الانتماء

ولذلك كانت هذه الدعوات المتحرفة تضمن الحملات الدعائيه الرخيصة التي ارتبط تواجدها على الساحة السياسية من خلال صلاحيتها في العمل ضد مصلحة الامة العربيه فالوحدة هي الشكل الطبيعي والمثالي للتواجد العربي اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وهي بمقوماتها هذه تمتلك القدرات اللازمه والبديلة لكل حالات العجز وهي القادرة على فرض الوقائع السياسية على المستوى العربي والدولي وينعدم في نقيضها الثبات والاستمرار لارتباطه بالمصالح السياسية للاستعمار والصهيونية التي تجسد في شكل العزلة قدرة الحركة المناوئة للوحدة .

القومية العربية هي اتساع فكري والوحدة العربية هي بعدها الجغرافي والاستراتيجي وهي اكبر من آن ينال منها صوتا انهزاميا او موقفا منحرفا فالوطن قادر على الاستغناء عن اي فرد من ابنائه ولكن هل يستطيع مواطنا ان يتخلى عن وطنه ؟ بالتاكيد لا — اذ لاقيمة لمواطن بلا انتمائه لوطنه ولا قيمة لقطر عربي بدون انتمائه القومي . فمحاولة التواجد السلبي لاي قطر عربي على الساحة العربية هي شكل مريض يحمل عوامل ضعفه بسلبيته وهروبه وربما كان هذا الشكل هو مطلب استعماري صهيوني ففعالية الانتماء القومي هي فعالية حضارية تحمل ايجابيتها من خلال القدرة على امتلاك عناصر القوة الذاتية من خلال الوحدة فالجماعة العربية هي قدرة اقتصادية وسياسية وعسكرية والخروج عنها هو خسارة لهذه القدرات الجماعية في الذات القطرية . فمصر العربية هي مصر القوية ومصر المعزولة هي مصر الضعيفة العاجزة التي تفتقر لعناصر قوتها الحقيقية والتي تصبح بالضرورة تابعا هزيلا يدور في فلك السياسة الامبريالية ولذلك فان محاولة النظام الساداتي العميل تحييد مصر من الصراع العربي الصهيوني ليس الا دعوة رجعية عميله تستهدف شعب مصر من خلال الوحدة العربية وتستهدف الامة العربية من خلال ضعف مصر الاقتصادي والعسكري فالضعف الاقتصادي سوف يقود مصر الى التبعية الامبريالية بلا شك اما الضعف العسكري فسوف يقودها الى فقدان القرار السياسي لارتباط مصادر السلاح بمواقع معادية لشعب مصر .

(٢ — ثقافة العزلة وسياسة الحياد المطروحة تتناقض مع مصلحة مصر العربية) .

ان فكرة الحياد التي تطرحها الثقافة الاستسلامية الساداتية هي دعوة صهيونية تتناقض مع تاريخ مصر ومستقبلها بنفس العمق الذي يرفضها المواطن فاذا كان الحياد المطروح امرا يهم الصهيونية كمناخ ملائم لمتابعة العدوان على الامة العربية فكيف يستطيع السادات ان يجعل شعب مصر العربية محايدا في قضية ارتبطت بحياته وكان باعها الطويل كيف يحيد الشعب في مدن القناه التي هدمها العدوان الصهيوني كيف يجد ابناء العريش والسويس وبحر البقر والاف الاباء والامهات الذين ذبح الصهاينة ابناءهم على رمال سيناء فالعدوان الذي وقع على شعب لن يجد حاكما مهما بلغت بهلوانيته طريقا الى اخراجه من ساحة المعاناة والشعور لارتباطه بوقائع ماساوية ومعايشة قاسية فالحياد دعوة سلبيه وموقف جديد ضد الوحدة العربية يحمل تناقض النظرة الموضوعية التي رافقت سياسة مصر على مر الاجيال والعصور فلو عدنا تاريخيا لوجدنا .

١ — ان مصر قبل التاريخ كانت ترى في المشرق العربي ملاذها ومصدر قوتها ولذلك فان عزلتها لم تكن الا حدثا طارئا تحت وطأة الظروف القاهرة وبفعل قوة خارجية فقد راى الفراعنة ان المشرق العربي هو عامل اساسي في قوتهم العسكرية ولذلك كان تطلعهم السياسي اليه جزءا من مخططهم الرامي الى نقل الحضارة الفرعونية الى سوريا وبلاد الرافدين كامتداد لهذه الحضارة التي لاتجد اكتمالا لها في مصر المعزولة ان ادراك هذا الموقف يتناقض مع فكرة الحياد المريضة التي يتغنى بها السادات .

٢ — لقد ازدهرت مصر بعد الفتح العربي الاسلامي لها وادخلت الثقافة القومية مفاهيم الانتماء الى الدولة الواحدة بعدا جديدا حيث ان التفاعل الحضاري للشعب الواحد خلق قدرات الابداع التي انعكست بالخير والرفاه بعد بعد فتح عمر بن العاص لمصر واخراجها من عزلتها وغربتها .

٣ — لقد ادرك محمد علي باشا الذي احب مصر واعتنق قضيتها من خلال ايمانه المطلق بان حياة مصر بانتمائها الى الوطن الام ولذلك فان اقواله المتناثرة واعماله هي ترجمة حقيقية لتنبيه العروبة كطريق من أجل حل كافة الصعوبات والقضايا التي تعاني منها مصر سواء على المستوى الاقتصادي او العسكري وهو ادراك مبكر لحقيقة راسخة هي ان مصر بلا العرب ستبقى مهزوم على الرقعة الجغرافية والسياسية .

٤ — مصر القوية في ظل حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر تزعمت حركة عدم الانحياز ووقفت في مكانها الطبيعي كدولة ذات ثقل سياسي في المجتمع الدولي الم يكن بعدها الجغرافي والقومي هو خلق هذا الثقل والمكانة التي احتلتها الم تكن العروبة هي الروح المعنوية التي دفعت ابطال الجيش المصري الى العبور ودحر العدوان الصهيوني .

٥ — التجمعات الاقتصادية والعسكرية والسياسية العالمية ليست تجمعات قائمة على الخيال والعاطفة بل جمعتها المصالح المشتركة من سياسية وعلمية واقتصادية وهي اي هذه التجمعات قدرة على مستوى الاقطار المساهمة تفقد فيها الذاتية عناصر القوة الاجماعية لهذه التجمعات ولذلك فان عملية الحياد هي تراجع عن مكتسبات تنتقص الفرد والمجتمع العربي بمصر واخراج قوة عربية تحتاجها ساحة النضال السياسي والعسكري في معركتها القومية ولذلك فان فكرة الحياد هي ظلم اجتماعي للشعب قبل أن تكون اضرار بالقضية القومية وهذا هو هدف اساسي من عملية الطرح هذه .

٦ — الحياد الذي تدعو اليه المدرسة الساداتية يلتقي مع الفكر الاستعماري الذي وظف اسرائيل كحاجز بشري معوق امام الوحدة العربية والتواصل القومي والجغرافي بين المشرق العربي ومغربه فاسرائيل هي وجود ارتبط بوظيفتها في المنطقة العربية والحياد الساداتي بشكل سياسي يخدم الفكر الاستعماري من خلال سلبيته وانهزاميته لان الحياد من العدوان يقترن بقبوله وبالتالي يصبح هذا الحياد موقفا مشتركا يبين اداة الاستعمار ومروجي افكارها السلبية على الساحة العربية وهذا مايجعل هذا الفكر المهزوم حالة خاصة ترافق الاستعمار وتكون نتيجة له فمصر ايام الانتداب انطلقت منها افكار انعزالية ومصر في حكم السادات تنطلق منها الاصوات الانعزالية وكلها من مدرسة واحدة هي مدرسة الاستعمار دولة سعد حداد الهزيلة جزء من الاحتلال الصهيوني وشكل من اشكال تواجده وموقف ملائم لطروح السادات .

الدعوات الكتائبية والشمعونية تطرح الحياد من العدوان الصهيوني بل والاتحاد معه وكلها ادوات حياد واحدة فالطروح الساداتية محاولات سياسية لتبني الشعب العربي في مصر مواقفا تتناقض مع مصالحه وينعكس هذا التناقض ضعفا اقتصاديا وسياسيا وعسكريا .

٣ — الطروح السياسية والثقافية لمناخ العزلة

— لقد تدرج انور السادات في عملية الدعاية البديلة للفكر النضالي والتحرري عندما ابتدا بخطه التشكيك المدروسة والتي تناولت التاريخ والمواطن والهدف النضالي وهو حريص في هذا التشكيك على تهديم عملية الترابط الذهني للمواطن بفكره النضالي والتاريخي وذلك من خلال ..

١ — التشكيك بقدرته وعجزه من خلال علاقته بامته .

٢ — اظهار العروبة كعبء وفلسطين كاسلوب للاستنزاف المادي والبشري .

٣ — العمل على طمس الحقائق التاريخية والنقاط المضيئة في المراحل الزمنية السابقة من خلال الاساءة الى فكرها السياسي والقيادي .

٤ — محاولة خلق جو قلق سواء كان على المستوى الاقتصادي او السياسي او الاجتماعي وفرض حالة من عدم الاتزان كتهيئة لموقف معين بدبل هذا التدرج الثقافي والسياسي كان تمهيدا لافكاره الصهيونية البديله وهي : (السلام) الحياد الرفاه الاقتصادي .

١ — ماهو هذا السلام المزعوم يرى السادات ان السلام هو التخلي عن القتال ضد العدو باي شكل وترى اسرئيل في عملية السلام تخلي مصر عن العرب وعن النضال العربي وفي كلا الوجهين فانه استسلام من جانب مصر والقاء للسلاح امام رغبة العدوان الصهيوني وقد وثق هذا الموقف من خلال معاهدة الاستسلام التي هدفت الى تحجيم القوة المصرية وربطها بالولايات المتحدة كمصدر للسلاح وذلك لضمان انتزاع القرار السياسي المصري . تجاه اية قضية مصيرية تتعلق مستقبلا بامن مصر لان القرار العسكري بالضرورة يلتزم مصدر السلاح ولذلك فان امريكا لن تحارب نفسها مع اسرائيل من خلال القوة المصرية .

ب — اذا كانت اسرائيل تجد في الوحدة خطرا فان معاهدة الاستسلام تلزم مصر بالوقوف حتما ضد الوحدة كي تكون مساهمة فعالة في عملية الاستسلام ولذلك فان المطلوب من السادات ان يقف داعية انهزاميا ضد الفكر القومي وهو بهذا الموقف لن يجد خطرا عليه الا الخطر العربي لان احدا لايتصور وقوفا صهيونيا ضده وهو الخادم الامين للصهيونية فكيف لاتجد فكرة الحياد طريقها الى ساحة الثقافة الساداتية طالما ان السلام المطروح هو عدوان جديد للصهيونية وثقافة الحياد هي اسلوبها للتقرب من المواطن والوعود الكاذبة بالرفاه التي يطلقها من اجهزة اعلامه كبريق يخفي الخيانة التاريخية لنضال الامة العربية .

ج — ماهو هذا الرفاه وهل يعتمد على ارضية صالحه :

أ — اذا كان السادات يعتمد على اسرائيل فهي لاتقوى على مواجهة مصاعبها الاقتصادية كونها لاتملك مقومات الدولة واقتصادها شكل من اشكال الاستغلال الدولي القائم على توظيف المصالح المشتركة العسكرية والسياسية فاسرائيل (دولة) تعيش في الظل لاتقوى ان تقدم العون وهي كالطحالب تعتمد على غيرها .

٢ — اذا اعتمدت مصر على الولايات المتحدة والغرب فقد سبق لها ان جربت الاعتماد عليهم فقد خزلها الغرب في مجال التسليح وبناء القاعدة الاقتصادية والصناعية وفي انشاء سد اسوان الكبير . ان العالم الراسمالي لايرى في مصر الا سوقا للاستهلاك ولذلك فهو يرى في عزلتها مناخا لضعف اقتصادها وتصنيعها وابقائها سوقا للاتجار . ولذلك فان الوحدة هي البديل لحالة الكساد والضعف الاقتصادي فلا قوة بلا وحدة ومصر بلا العروبة هي مصر العاجزة عن بناء صناعتها واقتصادها .

٤ — الوحدة العربية هي الحل

ستبقى الوحدة العربية هي الحل كانتماء وحضارة وثقافة واقتصاد لاي قطر عربي وهي المدرسة التي تخلق الروح المعنوية للشعب العربي لانها ردة على التجزئة وعلى ثقافة الحياد الصهيوني الساداتية — فالوحدة هي الحرية والتحرر ولذلك فهي المنقذ والسبيل الى الحياة الافضل — والوحدة وجود يملأ فراغ العبث السياسي في ذهن المواطن وهي قدر باقي في ذهن كل عربي ولن يستطيع السادات ان يحيد الا نفسه واجهزته العميلة فهو لن يستطيع ان يحيد الشعب العربي في مصر لانه وحدوي وانتماؤه اقوى من تضليل السادات وتعلقه بالوحدة اكبر من احلام الغزاة الصهاينة .

— وتبقى الوحدة المنقذ والطريق الى الخلاص ففي تطلعنا الى احلامنا نجد الوحدة غاية والطريق اليها وسيلة اننا نهاجم بالوحدة من خلال الدعوة الى الانفصال والعزلة لانها اكبر من كل شيء واكثر من اي شيء على العدو ولذلك يجب ان تكون افقى مانتعلق به وعندما نتعلق بالوحدة يشدنا الامل الى اللقاء العربي بين سوريا والعراق كمنقذ وحدوي قادر على الصمود والتصدي من خلال ارضية الوحدة وجماهيرية النضال القومية القادرة على اسقاط ادوات التامر وثقافاتها الانهزامية فالوحدة العراقية السورية هي المدرسة القومية الوحدوية التي تنهي الخيانة والحياد السلبي .

عيسى سلوم

الأجهزة المحلية تواصل نشاطاتها في المحافظات

تصديق عدد من مشاريع الخدمات ومنح تراخيص لصناعة النسيج

تواصل اجهزة الادارة المحلية نشاطاتها في مختلف المحافظات وتناقش وتدرس العديد من المشاريع التي من شانها دعم الخدمات العامة في المدن والقرى ومنح التراخيص لاقامة صناعة جديدة للنسيج والنسيج الالي .

ففي دمشق عقد المكتب التنفيذي لمحافظة دمشق صباح امس اولى جلساته برئاسة العميد — وليد حمدون — محافظ دمشق وبحضور كامل اعضاء المكتب ..

وقد صدق المكتب عددا من مشاريع الخدمات في عدد من قرى المحافظة .

كما وافق المكتب على منح تراخيص حفر ابار جوفية خاصة في حوض دمشق والريداني بالاضافة الى منح ترخيصين لصناعة النسيج والنسيج الالي في المنطقة الصناعية ..

من جهة اخرى يعقد مجلس المحافظة في الثالث والعشرين من الشهر الجاري دورته العادية برئاسة السيد المحافظ . .

وسيناقش المجلس تسمية عدد من المدارس باسماء الشهداء في كل من الضمير والحجر الاسود وقرية الميدعاني .

كما سيبحث المجلس موضوع اجراء مناقلات في موازنات كل من المراكز الثقافي العربي بدوما والمديريات التابعة للمحافظة ومشروع الفرنك في خطوط الهيجانة — الغزلانية — جيرود سوق وادي بردى ..

هذا بالاضافة الى مناقشة تقرير المكتب التنفيذي عن اعماله المنجزه في الفترة ما بين الرابع والعشرين من شهر نيسان الماضي وحتى الثالث والعشرين من الشهر الجاري ..

ومن ناحية اخرى اجتمع المكتب التنفيذي للادارة المحلية صباح امس برئاسة السيد المحافظ ودرس عددا من المشاريع المقترحة من البلديات و اتخذ القرارات اللازمة لتنفيذها ..

كما اطلع على عدد من التقارير المقدمة من الدوائر الرسمية وبت فيها ..

هذا وقد باشرت مديرية الاسكان والمرافق في السويداء امس العمل بمشروع مياه عين الزعروره ورصدت له مبلغ أربعين الف ليرة سورية ..

ومن المقرر أن ينتهي العمل بهذا المشروع قبل نهاية هذا العام .

توفير مياه الشرب النقية لعدد من القرى في حمص ودرعا

المحافظات — سانا — تواصل الدوائر المختصة تامين الاعتمادات اللازمة لتنفيذ مشاريع الارواء وتوفير المياه النقية الكافية لعدد من القرى .

ففي حمص صرح السيد محافظ حمص امس ان مسحا شاملا يجري الان لمشاريع مياه الشرب المنفذة في المحافظة والتي لم تستثمر بكامل طاقتها ومنها نبع المسنوره وام مخطول وجديدة ومصيان والتي ستروي اكثر من ستين قرية وذلك بغية تامين الاعتماد اللازم لاستثمار هذه المشاريع وايصال المياه الى القرى الواقعة بالقرب من هذه الينابيع ..

وقال انه تم تكليف عدد من العناصر الفنية للبدء بهذه المشاريع خلال فترة وجيزة ، واكد أن اكثر من — ٢٥ — قرية ستشرب المياه النقية من هذه المشاريع هذا العام ..

وفي درعا تم مؤخرا ربط مدينة درعا بالماخذ المائي الجديد بالقرب من بحيرة المزيريب لتوفير المياه الكافية للمدينة .

ومما يذكر ان مدينة درعا كانت تتغذى من ماخذ مشروع محافظة السويداء القريب من محطات ضخها في المزيريب ..

قطر في معرض دمشق الدولي

الدوحة — سانا — اعلن هنا امس عن تجديد قطر اشتراكها في معرض دمشق الدولي لدورته السادسة والعشرين في تموز القادم .

وذكرت — قنا — ان مجلس الوزراء وافق اليوم على قيام الشيخ ناصر بن خالد ال ثاني وزير الاقتصاد والتجارة لتمثيل بلاده في افتتاح المعرض .

السيارات الخاصة بمشوهي الحرب

من مندوب الثورة :

طلبت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية من المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للاليات والتجهيزات انه من حق مشوهي الحرب الذين حصلوا على سيارة سياحية ان يتصرفوا بها بكل حرية بعد انقضاء فترة خمس سنوات على تاريخ وضعها بالاستهلاك المحلي .

توسيع طريق صافيتا — طرطوس

طرطوس — سانا — باشرت الشركة السورية للطرق امس باعمال توسيع وتحسين طريق صافيتا — طرطوس بطول ثمانية كم وكلفة مليوني ل.س.

وسيتم ادخال تحسينات كبيرة على الطريق المذكور كما ستباشر الشركة قريبا باعمال مماثله لطريق الدريكيش — طرطوس وبكلفة مليوني ل.س ايضا .

صناعات صغيرة في المناطق الحرة

دمشق — سانا — تلقت المؤسسة العامة للمناطق الحرة عن طريق وزارة الخارجية كتابا من الشركة الهندسية ايميت اوتو تعلن فيه عن رغبتها في اقامة صناعات صغيرة ومتوسطة لانتاج السلع الاستهلاكية وقطع الغيار اللازمة والمعدات الهندسية الثقيلة في المناطق التابعة للمناطق الحرة في القطر .

وقد أعلن الدكتور طه بالي المدير العام للمناطق الحرة بالقطر هنا امس لمندوب سانا ان المؤسسة تلقت اكثر من عرض من كبرى الشركات العالمية بغية اقامة صناعات مماثلة في المناطق الحرة بالقطر ليتم توزيع انتاجها الى الاسواق المحلية والمجاورة وفق الانظمة والقوانين المتعلقة بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية

افتتاح المخبز الجديد لانتاج خبز المرقد بحماة

حماه — لمراسل الثورة :

قام السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية في الساعة السادسة من مساء امس بافتتاح خط الجر الحديث لانتاج المرقد في مخبز الصمون الالي وحضر الحفل السيد المدير العام للشركة العامة لصناعة الخبز والرفاق امين واعضاء قيادة الحزب والسيد محافظ حماه ومدراء بعض الدوائر .

ومن الجدير بالذكر ان الطاقة الانتاجية للمخبز ١٨ طنا ويعمل بثلاث ورديات لكنه سيعمل حاليا بطاقة انتاجية ١٢ طنا ويعمل بورديتين يوميا .

وقد دلت التجارب الفنية الاولية لانتاج المرقد على جودة الخبز . وسيباع الكيلو غرام الواحد منه المحتوي على ثماني قطع بالسعر العادي ٥٥ ق.س .

ومن المنتظر ان يغطي حاجة المدينة من الخبز الى جانب الافران الاخرى .

وزير الأوقاف الهندي يشيد بسياستنا الحكيمة بقيادة الرئيس الأسد

دمشق — سانا — وصل الى دمشق بعدظهر أمس السيد اسكندر نجت وزير الاوقاف والاشغال العامة والاسكان والتموين والاصلاح الهندي في زيارة للقطر العربي السوري تستغرق بضعة أيام وذلك في نطاق تدعيم علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين .

وكان في استقبال الوزير الهندي في مطار دمشق الدولي سماحة الاستاذ عبد الستار السيد وزير الاوقاف وكبار المسؤولين في الوزارة والسيد سفير الهند بدمشق واعضاء السفارة .

وقد ادلى السيد نجت بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء لدى وصوله المطار عبر فيه عن سروره بزيارة القطر العربي السوري التي تجيء بدعوة من السيد وزير الاوقاف الذي كان قد زار الهند مؤخرا .

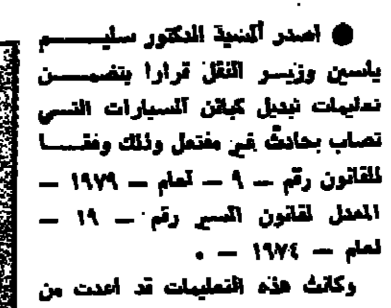
واشاد الوزير الهندي بالعلاقات الطيبة القائمة بين الجمهورية العربية السورية والهند والتي دفعته للقيام بهذه الزيارة الودية .

واعرب عن ثقته بان زيارته هذه ستزيد في توطيد العلاقات بين البلدين الصديقين لاسيما وان هناك كثيرا من مجالات التعاون القائمة بين سورية والهند .

كما واشاد السيد نجت بالسياسة الحكيمة للجمهورية العربية السورية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد في الميادين العربية والدولية وبخاصة في مواقفها المبدئية والثابتة بتدعيم حركة عدم الانحياز وضرورة الحفاظ عليها وترسيخها .

هذا وقد أعدت وزارة الاوقاف للوزير الهندي الضيف برنامجا خاصا يتضمن زيارة بعض الاماكن الدينية والمعالم الاثرية والتاريخية في دمشق .

النشاط الرسمي



● اصدر السيد الدكتور سليم ياسين وزير النقل قرارا يتضمن تعليمات تبديل كيان السيارات التي تصاب بحادث في مختمل وذلك وفقا للقانون رقم — ٩ — لعام — ١٩٧٩ — المعدل لقانون السير رقم — ١٩ — لعام — ١٩٧٤ — .

وكانت هذه التعليمات قد اعدت من قبل لجنة شكلها السيد رئيس مجلس الوزراء برئاسة السيد نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات وشارك فيها فنيون مختصون من وزارة النقل والجمارك والهيئة المركزية للرقابة والتفتيش ومجلس الشعب .. وقد جرى تعميم هذه التعليمات على مديريات النقل المختلفة للعمل بها ..

● وصل حماه وفد القطر العراقي الشقيق برئاسة السيد بهنان بنسي المدير العام للمصرف الزراعي التعاوني في القطر العراقي يرافقه السيد المدير العام للمصرف الزراعي التعاوني في القطر العربي السوري وذلك في نطاق جولة تفقدية واطلاعية على فروع المصرف في المحافظات .

وقد اطلع الوفد على سير اعمال المصرف بحماه ومختلف قضايا التسليف للاخوة المزارعين ودعمه للقطاع الزراعي وتاتي هذه الزيارة ضمن التنسيق والتوحيد بين القطرين الشقيقين من خلال ميثاق العمل القومي في طريق خطوات الوحدة الكاملة وتعزيز العمل الوحدوي وتطوير القطاع الزراعي بين البلدين .

● التقى مساء امس الاول الرفيق امين فرع الحزب بحلب بوفد حزب العمل الكوري برئاسة الرفيق — كيم هوان — سكرتير اللجنة المركزية للحزب الذي يزور المحافظة ضمن جولته على عدد من محافظات القطر .

وقد أشاد الرفيق امين الفرع بنضال الشعب الكوري بقيادة الرفيق — كيم ايل سونغ — من أجل توحيد شطري كوريا كما أكد على ضرورة توثيق الصلات بين الشعبين العربي والكوري في نضالهما المشترك ضد الامبريالية والصهيونية العالمية ..

وقد رد الرفيق — كيم هوان — بكلمة اوضح فيها على تشابه النضال المشترك بين الشعبين السوري والكوري ضد الامبريالية والصهيونية واوضح ان زيارة وفد حزب العمل الكوري للقطر سيسهم في تطوير وتعزيز العلاقات مع القطر بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد في كافة المجالات .

جولة لمعالجة قضايا الفلاحين ميدانياً

دمشق — سانا — بدأ الاخوة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين وعدد من الرفاق العاملين في مكتب الفلاحين القطري امس جولة ميدانية على كافة محافظات القطر للاطلاع على واقع العمل التنظيمي ومعالجة الامور على أرض الواقع .

وسيتم خلال هذه الجولة الميدانية عقد لقاءات واجتماعات مع مكاتب الفلاحين الفرعية ومع مكاتب الروابط والجمعيات الفلاحية .

وسيناقش الاخوة اعضاء المكتب التنفيذي مع الاخوة الفلاحين قضايا التسويق والاعلاف والقروض والاسمدة والصعوبات التي تواجه عمل هذه المنظمات في كافة المجالات .

دليل التجارة الخارجية

من مندوب الثورة :

تم تشكيل لجنة في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية لاعداد دليل التجارة الخارجية يضم كافة القوانين والانظمة والقرارات والبلاغات والتعاميم السارية المفعول والمتعلقة بتنظيم التجارة الخارجية في القطر .

مبيعات المؤسسة الاستهلاكية في ادلب

ادلب — سانا — بلغت مبيعات المؤسسة الاستهلاكية في محافظة ادلب خلال الشهر الماضي حوالي ثلاثة ملايين ل.س وذلك من خلال نشاط فروعها المنتشرة في مختلف انحاء المحافظة .

وذكر السيد مدير المؤسسة بانه تم رفع تقرير الى المكتب التنفيذي يتضمن العمل على تامين بعض المستلزمات التي ستؤدي لزيادة فعالية المؤسسة .

حديث الناس

انقطاعات التيار الكهربائي .. مرة اخرى .. !

الخطوات الايجابية العديدة التي خطتها الدولة في ميدان الكهرباء .. الهدف منها بلا شك تطوير مرفق الكهرباء بالشكل الجيد والمناسب ، وتوفير القدرة الكهربائية الكافية وتوسيعها لتشمل انحاء القطر العربي السوري كافة وخاصة المناطق الريفية المحرومة وبالتالي وضع هذه القدرة في الاستثمار لصالح الجماهير الواسعة .

ومرفق الكهرباء عندنا — على علاته — يدعو للاطمئنان والارتياح اكثر منه الى التذمر والشكوى .. بيد ان الشكاوى في الاونة الاخيرة وخاصة خلال الاسبوع الماضي ازدادت بشكل واضح من انقطاعات التيار الكهربائي في مناطق ركن الدين وحي التضامن في المخيم والمهاجرين ومنطقة سوق الصوف وبعض الاحياء الاخرى دون مبرر ودون سابق انذار .. في النهار والليل ..!! مما ادى الى توقف الاجهزة الكهربائية عن العمل والتسبب في اعطالها وخاصة المراوح والبرادات الضرورية جدا — خلال هذا الصيف الملتهب .. اضافة الى ان الناس يسهرون على اضواء القناديل والشموع لساعات عديدة .. مما يترك لدى المواطنين انطباعات سيئة واثارا سلبية مختلفة تجاه هذا المرفق الحيوي والهام ويبدو من خلال الواقع ان المهمة العاجلة والملحة لوزارة الكهرباء ومؤسساتها في الوقت الحاضر على الاقل المبادرة لسماع اصوات الشكوى ، والسعي بكل الوسائل لمعالجة مشكلة الانقطاع الطويل للتيار الكهربائي خاصة واننا في موسم صيف حيث لارياح ولا عواصف .. اولا .. وايجاد السبل العملية لتجاوز ضعف التيار ثانيا .. ووضع البرامج العلمية لتجديد الشبكة العامة للكهرباء في دمشق وبعض المدن والمناطق الاخرى ثالثا بالشكل الذي يلبي رغبات المواطنين ويزيل اسباب الشكوى .. ويعزز من مجمل خطواتنا الايجابية الكبيرة في مختلف المرافق ..

● سليم عيسى

المنظمات الشعبية

الفلاحــون

● اجتمع صباح امس مجلس مكتب الفلاحين الفرعي بدمشق في اتحاد فلاحي دمشق برئاسة الرفيق رئيس مكتب الفلاحين الفرعي وبحضور عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين وممثل عن مكتب الفلاحين القطري لوضع برنامج زمني لزيارة ادارات مجالس الجمعيات الفلاحية والهيئات العامة للاطلاع على سير واقع العمل الفلاحي والزراعي والانتاجي ، وتاتي هذه الجولة بناء على توجيهات الرفيق رئيس مكتب الفلاحين القطري لوضع شعار عام الجمعية موضع التنفيذ الفعلي والتاكيد على تنسيب المراة الفلاحة الى صفوف التنظيم الفلاحي ومعالجة المشاكل والصعوبات التي تعترض سير العمل ووضع المقترحات اللازمة واتخاذ الاجراءات الكفيلة لمعالجتها .

العمــال

● اصدر صباح أمس اتحاد عمال دمشق تعميما طالب فيه كافة نقابات دمشق الذين سيشاركون في اجتماع القطاع الصناعي الذي سيعقد يومي السبت والاحد القادمين في مقر الاتحاد بوضع صيغة تحدد وجهة النظر التنظيمية والانتاجية والملاحظات النقابية والادارية وتوضيحها بالامور والوسائل والطرق اللازمة وطالب التعميم ايضا بتهيئة كافة المعلومات والوثائق الضرورية لتوضيح الراي النقابي من كافة المشاكل والقضايا التي تهم التنظيم النقابي على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية والثقافية لمناقشتها مع السيد وزير الصناعة بهدف دفع العمل والانتاج في قطاعنا العام الصناعي .

النســاء

● التقت صباح امس الاخت منور مخلوطه رئيسة مكتب التنظيم والمكتب التنفيذي للاتحاد العام النسائي مع الوفد العراقي الممثل لمنظمات اتحادات العراق وقد تحدثت الاخت مخلوطه عن اهداف منظمة الاتحاد العام النسائي وتاريخه النضالي والمراحل التي مر بها ومن العون الكبير الذي تاخذه المنظمة من خلال الدعم الذي اعطاه الحزب والقائد الاسد للاتحاد العام النسائي ، كما تحدثت ايضا عن التسلسل الهيكلي التنظيمي من القاعدة الى القمة وعن المكاسب الكبيرة التي حصلت عليها المراة في القطر ، ثم تحدثت الاخت منيره حيدر عضو المكتب التنفيذي رئيسة مكتب الخدمات الصحية عن الدور الذي يقوم به مكتب الخدمات الصحية في توعية الاسرة والعناية في صحة الطفل والمراة وعن التعاون الوثيق الذي يربطها بمؤسسات الدولة في سبيل تطوير وتحقيق اهداف المكتب الصحي وبعد ذلك تحدثت الاخت فريال مهايني عن نشاط مكتب اداري دمشق في جميع المجالات .

الشبيبــة

● بدات قيادة فرع دمشق لاتحاد شبيبة الثورة امس جولاتها لتفقد معسكرات الشبيبة التي تقيمها في مراكز ابن العميد والتجارة والمهنية .

وقد اطلع الرفاق اعضاء قيادة الفرع على كافة النشاطات والمهمات والاعمال التي يؤديها الرفاق المشاركون في هذه المعسكرات كما اطلعوا على البرامج الموضوعة لتسيير المعسكرات .

وقد اكد الرفاق خلال احاديثهم مع الرفاق المشاركين على ضرورة الالتزام والمثابرة على العطاء المثمر والفعال من أجل انجاح هذه المعسكرات .

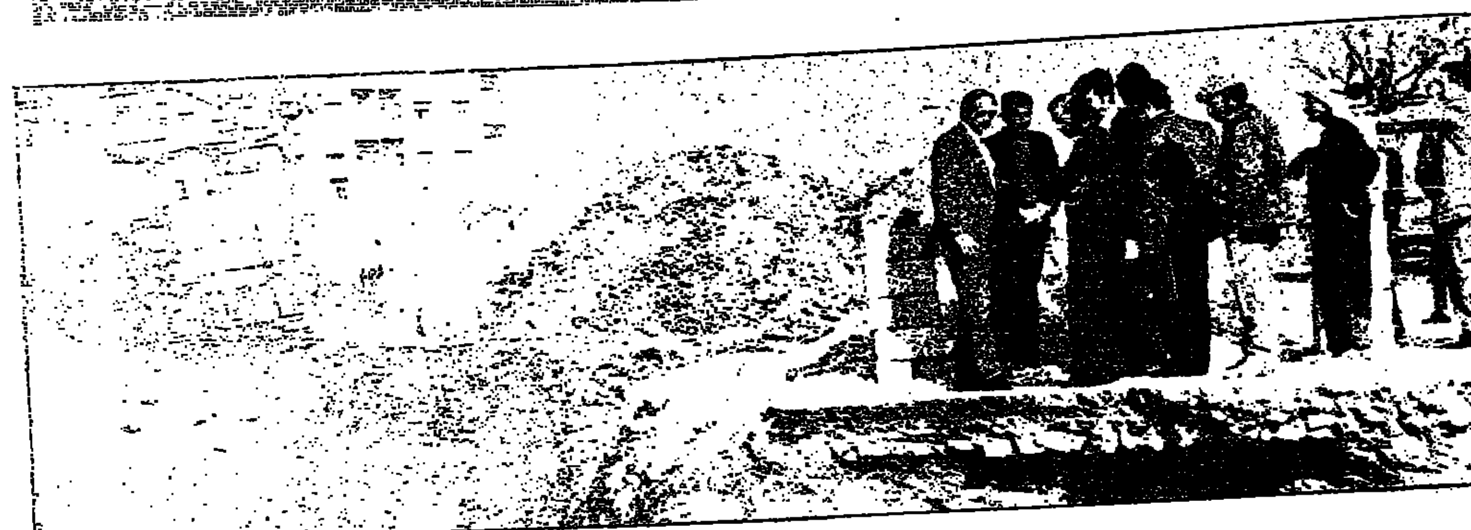
● افتتح امس عدد من المعارض الفنية والعلمية على صعيد الروابط التابعة لقيادة فرع دمشق لاتحاد شبيبة الثورة .

وتتضمن هذه المعارض اعمالا فنية وفلكلورية وعلمية قام بعملها الرفاق الشبيبيون في المدارس خلال العام الدراسي .

كما شملت هذه المعارض على لوحات فنية تعبر عن الالتزام القومي والوطني بالقضية العربية .

محافظة مدينة دمشق وتعويضات ٧٠ عاملاً فنياً

المحافظة مطالبة باعادة هؤلاء الى اعمالهم و...



المرسوم التشريعي رقم — ٦٧ —
رئيس الجمهورية ..
بناء علـى احكام الدستور ..
يرسـم ما يلـي :

المادة ١ — يخصص للعاملين في محافظة مدينة دمشق والبلديات القائمين فعلا بالاعمال المبينة فيما يلي تعويض يومي باسم — تعويض طبيعة عمل — بحد اقصى يعادل ٥٠٪ من الراتب او الاجر اليومي عن كل يوم عمـل .

أ — عمال التنظيفات الدائمين والموقتين والموسميين الذين يقومون باعمال التنظيفات من كنس الشوارع وشطفها ورشها ، ونقل القمامة وتحميلها وتفريغها ورش المبيدات الحشرات ؛

ب — السائقون الذين يقومون بقيادة الاليات العاملة في مصلحة التنظيفات .

ج — عمال تنزيل الاسيقة وغرف تفتيشها وآبار تجمع المياه المالحة .

المادة ٢ — يستثنى تعويض طبيعة العمل المشار اليه في المادة السابقة من احكام المرسوم التشريعي رقم — ١٦٧ — لعام ١٩٦٢ وتعديلاته .

المادة ٣ — يصدر وزير الادارة المحلية التعليمات المنفذة لاحكام هذا المرسوم التشريعي .

المادة ٤ — ينشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية ويعتبر نافذا من تاريخ صدوره .

دمشق في ١٩-٩-١٣٩٥ والموافق ٢٤-٩-١٩٧٥ .

رئيس الجمهورية

حافظ الاسد

عامل في مصلحة الصيانة ، والمجاري التابعة لمحافظة مدينة دمشق اعمل منذ اكثر من عشر سنوات ، متزوج ولدي عشرة أولاد ، بينهم ثلاثة في الجامعة ، راتبي الاساسي ثلاثمائة وخمسين ليرة ، بالاضافة الى مائتي وخمسين ليرة تعويض عائلي . واتقاضى تعويضات مائة في المائة .

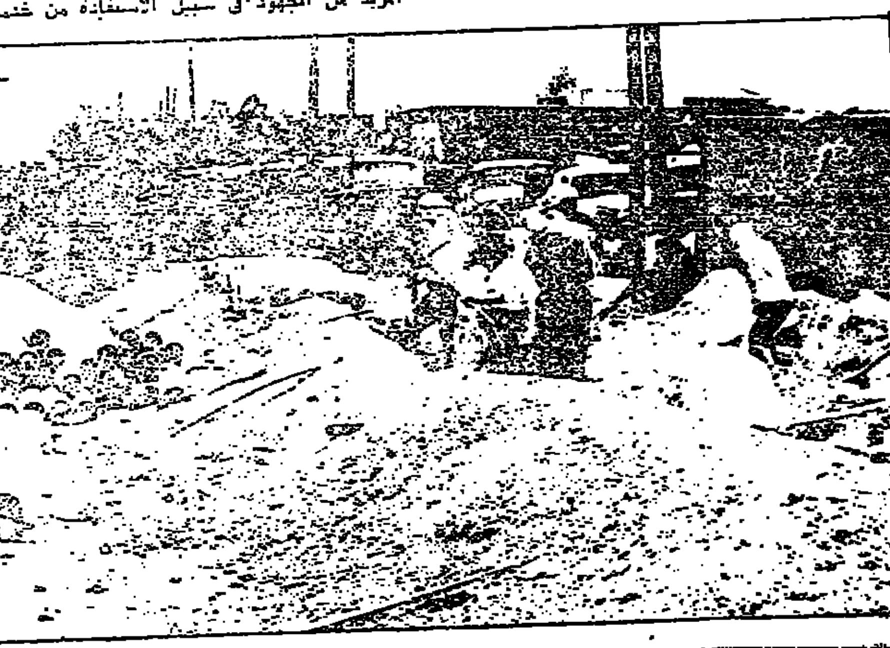
تلك كانت البطاقة المهنية لعامل هو — محمد العطيوي — من بين حوالي سبعين عاملا يعملون في مصلحة الصيانة في محافظة المدينة تقدموا بشكوى تقـول .

نحن حوالي سبعين عاملا من عمال مصلحة الصيانة ، كنا نتقاضى بموجب المرسوم رقم ٦٧ تاريخ ٢٠ — ٩ — ١٩٧٥ — نص المرسوم مرفق — تعويض طبيعة عمل بحد اقصى يعادل ٥٠ في المائة فهو الراتب والاجر اليومي عن كل يوم عمل .

ثم صدر المرسوم رقم ٤ تاريخ ٦ — ٢ — ١٩٧٩ منحنا بموجبه تعويض طبيعة عمل بواقع مائة في المئة من الاجر والراتب .

لكن المحافظة قامت مؤخرا ، بقطع التعويضات الممنوحة لنا — والتي مضى عليها اكثر من اربع سنوات ولم تكتف بذلك ، انما بادرت الى توزيعنا على المؤسسات التابعة لها فبعثت بقسم منا الى مصلحة الحدائق ، واخر الى شرطة بلدية المحافظة واخرين الى المحافظة — وكان الاعمال الموكولة اليهم انتهت والعاصمة ، ومشاريعها الجمة لم نعد بحاجة الى خدماتهم —

وقد حاولنا اكثر من مرة مقابلة المحافظ لشرح اوضاعنا ، لكن للاسف كانت المراقيل تقف في طريقنا الامر الذي ادى الى حرماننا منذ نيسان وحتى اليوم من تعويضاتنا ، علما بان نقلنا الى الاعمال الجديدة كان بناء على رغبة المحافظة ، وليس على طلبنا ورغبتنا .



تساؤلات حول الشكوى :

شكوى عمال مصلحة الصيانة والمرافق تطرح جملة من التساؤلات تاتي في مقدمتها بان المرسومين ٦٧ و ٤ اللذين منحهما السيد الرئيس الى هذه الفئة من العمال هي بمثابة مساعدة لهم لرفع مستواهم المعاشي ، وتشجيعا لهم وتشجيعا لبذل المزيد من الجهود في سبيل الاستفادة من خدماتهم في المحافظة على المدينة ومرافقها العبوبة .. فضلا عن انهما التفاتة كريمة من سيادة رئيس الجمهورية الى العمال هؤلاء ، والشيء المؤسف حقا ان تقوم المحافظة بترحيل هؤلاء العمال الى اعمال اخرى مثل — شرطة البلدية — أو — أمانة العاصمة —

أو غيرها بغية حرمانهم من عطاء منحه سيادة الرئيس اليهم ؛ وكان مدينة دمشق بمشاريعها المتعددة ، ومساحتها التي تكبر كلما مر يوم لم تعد بحاجة الى خدمة هؤلاء وكان المشاريع انتهت . أليست المحافظة بحاجة الى خدمات هؤلاء في قطاعات معينة من المدينة ؟ خاصة بعدما علمنا أن المحافظة — قبل صدور المرسوم — أعلنت انها بحاجة الى عمال يعملون في مصلحة الصيانة ، فلم يتقدم لها اكثر من عدد اصابع اليد .

أليست المحافظة بحاجة الى خدمات سبعين عاملا ، وقد امضوا فترة لاتقل عن عشرة اعوام في هذه المصلحة .

والشيء الغريب حقا بان فئة منهم ذهبت الى شركة جبل قاسيون ، تصرف لها التعويضات المقررة كالعادة ، وذلك تنفيذا لتوجيهات السيد رئيس مجلس الوزراء التي حرصت على استخدام هؤلاء العمال في اعمال لاتحرمهم من تعويضاتهم ودون المساس بحقوقهم الماديـة .

نرى لماذا لاتأخذ المحافظة بتوجيهات السيد رئيس مجلس الوزراء اسـوة بزملائهم الذين يعملون في الشركة المذكورة وتمنحهم تعويضاتهم كما كانوا يتقاضونها سابقا دون أن يكون نقلهم وبالا عليهم ؟ . خاصة وان هذه الفئة من ذوي الرواتب الدنيا ، وبعض العمال يعملون مياومين وموسميين ، وموقتين فضلا عن ان اعمالهم مرهقة وليست كبقية الاعمال .

وأخيرا نقول بان أملنا كبير من السيد المحافظ الجديد أن يكرم العمال هؤلاء ويعيدهم الى اعمالهم السابقة كي يعود اليهم تعويضهم الذي كانوا يتقاضونه ، خاصة وان حالتهم ومستواهم المعاشي ليس بالامر الحسن ، ناهيك على ان مدينة دمشق بحاجة في ظل حركة العمران التي تشهدها ، والمشاريع التي تنفذها الى العشرات بل المئات امثـال هـؤلاء .

● ع . العاصي

لقطات

أيضاً مسألة الأسعار!

في زاوية الامس بدانا موضوع التلاعب بالاسعار وذكرت أن التجرؤ على التسعيرة المحددة قائم على قدم وساق ، وبسهولة تجعل المرء يقف مذهولا أمام ذلـك .

وقلت أن واجب القضاء على هذه الظاهرة ليس منوطا بالتموين فحسب بل باكثر من جهة ، وأن تعدد ذلك يعني هيئة الدولة ككل .

— ولعل سائلا يقول : لماذا الإلحاح على هذه المشكلة دون سواها ؟

— في الحقيقة هي مسألة جامعة شاملة تلف حياة المواطن عامة : غذاءه كساءه ، تنقلاته ، طعام اولاده ، دفاترهم ، حلاقتهم ، كساءهم ... الخ .. لذلك يجب ان يكون لها أولوية خاصة .

● في طرطوس ومنذ حوالي شهرين حاولنا أن نشتري فروجا من مطعم كيلو باترا ، وقد حدث أثناء ذلـك ما يلي :

كان الفروج صغيرا بحيث يؤكد لك انه عصفور أكثر مما هو فروج ! ومع ذلك طلب صاحب المطعم منا — ١٤ ليرة — ثمنه وعندما جادلناه رفض نهائيا أن يبيعه واتهمنا بالبخل لان — الشباب — لا يسألون عن اربع خمس ليرات عندما يشترون .

كان الوقت متأخرا ونحن جياع ، فتوسلنا اليه ورضينا بالاربع عشرة ليرة ، لكنه أصر علـى عـدم البيع .

لم يكن أمامي سوى وسيلة واحدة ، هـي : أن اقصد الامن الجنائي واتحدث مع المناوب هناك اذ . لا يعقل أن تكون دائرة التموين مفتوحة في هذا الوقت المتاخـر .

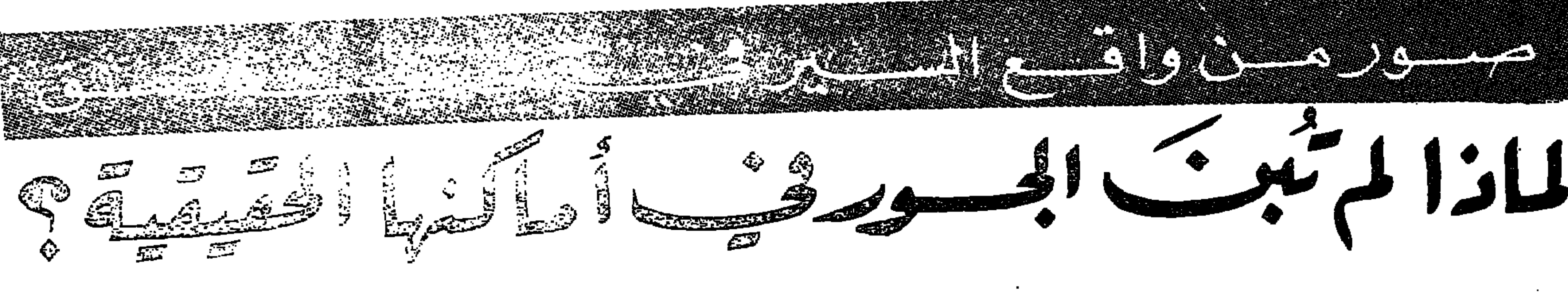
في الامن الجنائي وجدت المناوب ، رقيبا مع بعض العناصر ، فشرحت الموضوع وقلت : نحن صحفيون ونرجو أن تتصرفوا ريثما تفتح دائرة التموين . فاجاب :

انتم بالف خير ، ان هذا المطعم يبيعنا الفروج نفسه بـ ١٦ ليرة لان صاحبه مدعـوم من كافة الجهات ولا يرد على احد او يسأل عن أحد اتصلت برئيس الفرع الى منزله فقـال هذا ليس من اختصاصنا .

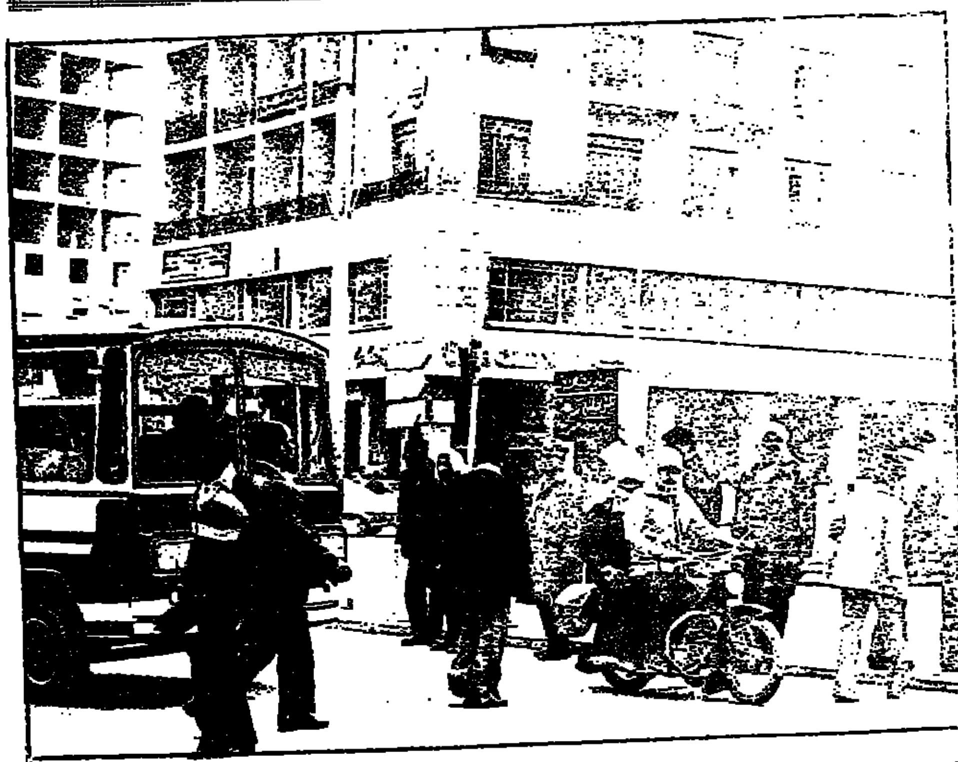
● عدنا بخفي حنين ونحن نضحك في — عبنا — لاننا لم ناكل علقة ساخنة !

— كيف يستطيع التموين ان يحل هـذه المعضلات هل هذا واجبه أو واجب الجهات جميعا ؟

● جـلال خير بك



لماذا لم تُبنَ الجسور في أماكنها الحقيقية؟





فوضى السير في دمشق تعدت كل حدود يمكن ان تكون مقبولة حتى بات كل من يسير في احد شوارعها وكانه يمشي على كف عفريت اذ لايكفي المرء ان يتبع قوانين المرور ولايخالف الاشارات الضوئية كي يضمن عدم تعرض حياته للخطر ، فكم من مرة تعرض فيه الكثيرون لحوادث مؤسفة وهم يعبرون شارعا اذنت لهم اشارته الضوئية بالعبور . ذلك أن سائقي الدراجات النارية والعادية لايتقيدون بالتوقف عند الاشارة حينما تفتح الضوء الاخضر لحركة المشاة ان أكثر هؤلاء السائقين من المراهقين الذين يتصرفون بوحي طيشهم وصبيانيتهم ، ولايقدرون الاخطار الناجمة عن عبثهم بالانظمة المرعيـة .

ولعل اقل مايمكن أن تسببه الدراجـات هو ارباك عبور المشاة وتخفيف اندفاع السيارات ، الامر الذي يؤدي الى بطء مرورها وحـدوث الازدحـام

ترى أليس من الافضل أن يتم منع الدراجات سواء منها النارية ام العادية من المرور في شوارع دمشق ، أو على الاقل منعها من السير اوقات الازدحام الشديـد .

قد يقول قائل : ان الدراجات وسيلة نقل يستخدمها الموظفون الصغار للتنقل بين منازلهم ومراكز عملهم ، وانه من الخطأ أن يمنع هؤلاء من استخدام وسيلة يملكونها ليوفروا أجرة التنقل بالباص .

ونحن نجيب بدورنا : ان قيام موظف ذي دخل محدود بدفع عشرين قرشا في اليوم لسيارات النقل الداخلي خير من أن يعرض نفسه او الاخرين لحوادث سير قد تنتهي بالموت .

ونجيب أيضا بانه مامن وسيلة نقل في العالم مهما كانـت بسيطة يمكن أن يستخدمها صاحبها بكلفة تقل عن اجرة ركوب الباص ذهابا وايابا بين المنزل والوظيفة .

اذا لماذا نسمح للدراجات أن تعبث بارواح المارة وتعرقل حركة المرور في الشوارع ؟

من اكثر مايساهم في حوادث السير أن بعض السيارات والدراجات تسير باتجاه غير مسموح به فكم من مرة نجد فيها المرء سيارة ارادت ان تختصر الطريق فسرت في اتجاه ممنوع لتواجه السيارات القادمة فتعرقل سيرها أو تصطدم بها وكثيرا ماتسبب سير وسائل النقل باتجاه معاكس الـى دهسها المـارة



منذ فترة شاهدت شابا أراد عبور الشارع وقبل ان يقوم بذلك التفت الى الجهة التي تأتي منها السيارات ، ولما لم يبصر أية سيارة قادمة هم بالعبور . وثوان لم نجد نفسه الا جريحا على الارض . ان سيارة قادمة من الجهة الاخرى صدمته . حيث فوجىء بها لانه لم يكن يتوقع ان تداهمه سيارة من اتجاه غير مسموح .

ترى لماذا لا نفرض أشد العقوبات بحق الذين يستهترون بانظمة المرور ويعرضون حياة الاخرين للحوادث الخطرة .

في شوارع كثيرة من دمشق يمسك المواطن قلبه بيده — كما يقال — خشية من أن يعبر شارعا بسبب عدم وجود الاشارات الضوئية واستمرار مرور السيارات بسرعة لاتخفف منها أية اشارة وخير مثال على ذلك شارع بغداد رغم امتداده الطويل بدون أية اشارة ضوئية بدءا من أول شارع الثورة وحتى ساحة العباسيين نرى كم يتعرض للخوف القاطنون على جانبي هـذا الشارع الذي تفرض عليهم سكناهم عبوره مرتين على الاقل في اليوم ؟ ويبقى الخوف اسهل من الموت فمرحو الله ان خير سكان شارع بغداد من الحوادث ويصبروا على الخوف اذا لم تسارع ادارة المرور أن تضع في الشارع شاخصات ضوئيـه

قالوا انه حينما سيتم العمل من بناء جسري فكتوريا وشارع الثورة فان هذين الجسريـن سيحدان الكثير من أزمة ازدحام السير في مركز المدينة . وتم العمران بعد لاي وطول انتظار ولم يشعر أحد بان الجسرين ساهما في حـل الازمه .

ان موقعيهما لايساعدهما على أن يقوما بـدور كبير في حل الازمة ، ترى ألم يكن من الافضل بناء جسر عند تقاطع شارع الثورة مع شارع بغداد ؟ ألم يكن من الافضل بناء جسر في ساحة الشهبندر الكثيرة الازدحام ؟ ان التخطيط المسبق والمدروس يقوت الاخطاء حين يخطط بطريقة علمية صحيحة ؟

● رياض درويش

هكذا من الأصل

وقفة

والرواية أيضاً

على الصفحة السابعة تجدون — اليوم — القسم الاول من رواية طويلة بعنوان — خلايا السرطان — للكاتب الاديب محمد حيدر . هذا الاسم قد يبدو غريبا عن القارىء العادي ولكنه بالتأكيد ليس كذلك على متتبعي الادب ..

فالذين يعودون بذاكرتهم الى الخمسينات - أو الذين عايشوا تلك الفترة الذهبية في تاريخنا الحديث بكل تفاعلاتها الاجتماعية والسياسية والفكرية . سيذكرون — بلاشك — شابا متوهجا بالحماسة ومتسلحا بالموهبة والعلم والمعرفة ، تسلق السلم الادبي في منتهى السرعة والثقة ولفت أنظار القراء والنقاد — آنئذ — بأسلوبه الشيق المتماسك وافكاره الذكية الواعية سواء في قصصه القصيرة أو في رواياته الطويلة .

ذلك هو محمد حيدر .. ولئن سكت فيما بعد بسبب مشاكل الحياة ومتاعب الوظيفة او لاسباب أخرى الا أن موهبته لم تنضب وقلمه لم يجف ؛ فقد ثابر على الكتابة بعد ان زادته الايام خبرة ونضوجا وبعد ان صقلته المحن والتجارب

وفي روايته هذه — خلايا السرطان — التي ننشرها على حلقات خير دليل على اصالة الموهبة وعلى متانة اللغة وسلاسة الاسلوب ودفء العاطفة وصدق المعاناة ولمسة الخبرة والممارسة .

اما لماذا الرواية الطويلة في صحيفة يومية ؛ فذلك هو السؤال الذي قد يتوارد على البال والذي قد يثير ايضا بعض علامات التعجب او الاستفهام ..

هل هي مرة أخرى ازمة نشر ؟ أم انها ايضا محاولة جديدة من الصفحات الثقافية لتقديم نتاج ادبي قد يعجز صاحبه عن الوصول الى وسائل النشر المعروفة لسبب أو لآخر ؟

مرة ثالثة .. نحن بانتظار تقييم القراء لهذه المحاولة سواء من الناحية الصحافية او من ناحية الاعمال الابداعية ذاتها .

● رفيق

حوار صريح إلى ١٧ نيسان داخل معرض

برزت من خلال المعرض ملامح مدرسة محلية في الفن

المشاركة العراقية أهم ميزات معرض هذا العام

اعتاد الفنانون التشكيليون في القطر ، ان يحيوا ذكرى السابع عشر من نيسان ، باقامة معرض فني عام في حمص يشارك به عدد كبير من فناني القطر ، واحيانا يضم المعرض اعمالا لفنانين من اقطار عربية أخرى ، ومعرض هذا العام الذي استمر شهرا كاملا كعادته ، شهد اقبالا كبيرا وبرزت فيه عدة سمات اعطته تميزا عن المعارض السابقة .

● واثناء جولة في ارجاء المعرض كان الفنان رشيد شما يحاول اعطاء فكرة شاملة عن الاعمال الكثيرة المعروضة فقال : يمكن تقسيم الاعمال الى مجموعتين ، مجموعة فيها الاصفر والترابي من الالوان ، ومجموعة فيها الازرق ودرجات اللون الاخرى ، ومن خلال هاتين المجموعتين يمكن النظر الى المعرض ، واكتشاف الاختلافات ، أما الموضوعات التي تناولتها هذه الاعمال فهي ، مشاكل الوطن : الشهيد ، خارج الحدود : الحصار ، القنيطرة : صرخة الذاكرة الكفاح ... مشاكل اجتماعية : عاطل عن العمل ، سوق البالة ، الاطفال اكلة القات من اليمن ، نسوة جزائريات بالحجاب ... بعض اللوحات فيها الحديث عن الازهار والمناظر الطبيعية ، بعض موروثات البيئة الفنية ، كالزخارف العربية ، أو قرية معلولا او دمشق القديمة .

● ثم توقف الفنان شما في القاعة الاولى للمعرض ، مشيرا الى لوحات عدد من الفنانين الحمصيين وقال : هذه لوحات ستة عشر فنانا من حمص يلجأ سبعة منهم الى تبسيط العناصر الفنية ، مما يشكل بداية المدرسة المحلية عندنا ، ضمن مسيرة الفن التشكيلي السوري ، وهذا التبسيط هو احد سمات الفن المعاصر ، ومن داخل هذا الجو التبسيطي العام ، نلمح تفرد كل فنان بأسلوبه الخاص وهذا يعني انهم ليسوا نسخا عن بعضهم ، وانما يشكلون كمجموعة نواة مدرسة محلية في الفن ، وفي القاعة الثانية كانت السمة الغالبة على موضوعات اللوحات المعروضة هي التنوع ، وعن هذه النقطة قال الفنان شما : ترتيب المعرض اعتمد على جملة اشياء :

١ — التآلف بين الاعمال .

٢ — بعض اللوحات ذات اللون القوي او الموضوع القوي وضعت في مجال واسع للرؤية .

٣ — بعض الاسماء الفنية في الفن التشكيلي ، والتي لها تجربتها ورصيدها الكبير ، توضع اعمالها في أمكنة بارزة ، واللوحة اينما وضعت لا يشكل ذلك انقاصا من قيمتها ولو لحقها بعض الغبار .

حوار

أتاح المعرض فرصة اللقاء مع خمسة من الفنانين المشاركين فيه وجرى حوار معهم طرح كل منهم من خلاله وجهة نظره فيما يتعلق بالمعرض وبالفن عموما .

● الفنان احمد دراق السباعي شارك بلوحة عن الطفولة ، امتزج فيها اللونان الاصفر والترابي ، وطرح الفنان من خلال رسم الاطفال وحالة الصعود والهبوط عبر السلالم ، الفراغ والقلق واراد ان يقول : انه لا يمكن تجاوز هذه الازمات بتجاوز الواقع او الهروب منه بل بالعودة الى الواقع والالتصاق بالبيئة المحلية ، وهو يطرح مشكلة الانسان عبر الطفولة من خلال شكل محلي بحت .

سألنا الفنان السباعي عن الجديد في معرض هذا العام ، وعن الخطوط الفاصلة بين الفن التشكيلي السوري والفن التشكيلي العراقي فقال : هناك بادرة جيدة في معرض ١٧ نيسان لهذا العام ، هي اشتراك عدد من الفنانين العراقيين ، مما اتاح للفنان السوري أن يرى الفن العراقي الغني بتجربته والمتأثر بحضارته ، هذه اللقاءات ضرورية حيث يجب أن تتوحد الجهود لخلق مدرسة فنية محلية وعالمية في الوقت نفسه ، فاذا نظرنا الى الاعمال الفنية العراقية لا نجد هذا الفرق المميز بين الفن السوري والعراقي ، اذ اننا لا نزال نقع معا تحت تأثير الفن الاوروبي ، وهناك الان محاولات جادة ودائمة من جانب الفنانين السوريين والعراقيين لخلق ملامح فن محلي له صلة بماضينا وحضارتنا ، لهذا نجد انه من الواجب لمثل هذه اللقاءات أن تتجدد بشكل مستمر .

ثم سألنا الفنان عن لوحته التي شارك بها في المعرض ، فقال : الشيء الذي أردت قوله هو وجود الفراغ في حياة الطفل عندنا ، ومدى تأثير هذا الفراغ على تربيته ونفسيته مما جعلني أصور الطفل في حالة الصعود والهبوط التي رمزت اليهما بالسلالم .

● الفنان وليد الشامي شارك في المعرض بلوحة من البيئة الريفية تمثل قرية — تلبيسة — وموضوعها ابراز الطابع الجمالي الخاص للبيئة الريفية المحلية ، بعيدا عن النقل الحرفي ، لا روح الفنان موجودة من خلال بعض الاشياء الصغيرة ، وقد حاول ان يزيل بعض التشويهات من شكل القرية — الابنية الحديثة — حتى يعطي الشكل والمضمون اللذين يريدهما في لوحته .

سألنا الفنان وليد الشامي : هل يعبر المعرض عن خلاصة تجربة فناني القطر عبر عام كامل ، أم هي مجرد مشاركة عددية لا تعبر عن التجربة الحقيقية ؟ فقال :

عملية المشاركة في المعرض ليست في رأيي لابراز شخصية ما للفنان ، انما هي للمشاركة في هذه المناسبة العزيزة ، ومن الافضل أن نعرض الفنان احدث انتاجه ، لكننا نجد فنانين عرضوا اعمالا قديمة ، او سبق عرضها في دمشق اكثر من مرة ، وذلك بهدف المشاركة في هذه التظاهرة

ثم سألنا الفنان : هل نجد صدى للتطورات التي حدثت في القضية القومية ، في انتاج الفنانين التشكيليين عموما ؟ فقال :

الاحداث الحالية والتي تتعلق بقضيتنا القومية لم تظهر في اعمال الفنانين في المعرض ، لان هذه الاحداث تحتاج الى فترة تخمر وتمثل في نفس الفنان قبل ان تظهر على شكل اعمال تشكيلية تعبر عما يريده الفنان وفي احسن مستوى . ثم تابع الفنان وليد الشامي اجاباته على بعض تساؤلاتنا : الجديد في معرض هذا العام هو اشتراك عدد كبير من الفنانين الحمصيين ، ولا جديد فيما يتعلق بالتجارب الفنية ، أما المشاركة العراقية فلم تكن على مستوى طموحاتنا من حيث عدد الفنانين ، وهناك فنانين كبار لم يشاركوا في هذا المعرض ، وعلى هذا الاساس لا يمكن اعطاء فكرة عن



ملامح أو خطوط الفن العراقي .

ومن الملاحظ ابتعاد الفنان السوري عن واقعه ، فاذا نظرنا الى الزخارف المحلية التي تشكل غنى فنيا حقيقيا عندنا ، فاننا نجد أغلب الفنانين قد ابتعدوا عن التراث المحلي ، وحاولوا الاخذ عن المصادر الاوروبية نظرا لصلاتهم الدائمة بالفن الاوروبي عن طريق المجلدات والاعمال والمصادر الفنية المختلفة .

الفنان غسان نعنع شارك في المعرض بلوحة تحمل عنوان : في انتظار عمل ، تمثل اللوحة حالة البطالة التي يعيشها عامل قوي البنية ، وذلك نتيجة علاقات اجتماعية تعزز الاستلاب واليأس ، وتدعو الى مواجهة هذا الواقع ، والفنان نعنع يرسم الانسان القادر على العمل في لوحاته ، الانسان الضخم ذو البنية المتماسكة الذي يجلس على الرصيف مستندا الى احد الجدران دون عمل ، ليقول : ان المكان الطبيعي لهذا الانسان وامثاله ليس الطريق ، وانما العمل ومكان الانتاج ، يقول الفنان : معرض ١٧ نيسان يقع من حيث المستوى والاهمية في سوية المعارض الجماعية الاخرى لفناني القطر ، كالمعرض السنوي في دمشق ، والمعرض السنوي بحلب ، الا انه كغيره من المعارض ، قد تغيب عن الاشتراك فيه ، بعض الاسماء التي لها وقع في الساحة التشكيلية السورية مثل : نذير نبعة وغسان السباعي وغياث الاخرس وغيرهم لاسباب معينة يقدرونها هم انفسهم وهي اسباب ذاتية جدا ، واظن ان مشاركتهم تساهم من بعيد في رفع المستوى الموجود ، وبالنسبة للعدد المشارك فلا بأس به ، لاسيما مشاركة بعض الفنانين العراقيين الكبار كضياء العزاوي ، أما من حيث المضمون الفني ، فكما هي الحال في كل المعارض الفنية وفي المجالات الاخرى كالادب والمسرح والسينما ، مازال بعضها يبحث عن الجديد في الشكل البعيد عن الظروف الموضوعية المفروضة على ساحة الواقع ، ومنها الاعمال الجادة التي اخذت تؤثر فيها هذه الظروف والعلاقات ، وفي هذا المعرض نجد امثلة على ذلك ، فهناك لوحات ما يزال اصحابها مسجونين في اطار البحث عن الشكل الفني سواء كان زخرفيا مستفيدا من خلال فهم الظروف الموضوعية في الاستفادة كاعمال الفنانين التجريديين ومن هنا تفقد اصالتها ، وبعدها عن التراث ، وهناك بعض الفنانين سعى — الى حد ما — الى الاستفادة من خلال فهم الظروف الموجودة في الحياة ، واعطى اعمالا جيدة مستفيدا من مجمل التطورات الفنية التي جرت عبر تاريخ الفن .

الفنان جورج ماهر شارك ايضا في المعرض بلوحة اطلق عليها صفة اللامعقول ، وقد برزت فيها عناصر عديدة ، واراد الفنان ان يقول من خلالها أن العصر الحالي هو الزمن اللامعقول ، ويتضح فيها انه متأثر بالجو التبسيطي رغم تعدد العناصر الفنية ، واستخدام الاشكال الاسطورية في رسم الاشخاص ، يقول الفنان في اجاباته على الاسئلة : انا ارسم ولا اتكلم عن اعمالي ، أما المعرض فهو في سوية المعارض التي تقام في القطر ، وانا لا اركز على غياب بعض الفنانين الكبار كما يسميهم البعض — فالكبير هو المنتج وهو الذي يقدم اعمالا ويعرضها ، والشيء الذي لفت انتباهي في المعرض ، أن هناك كثيرا من الفنانين الشباب عندهم افكار وطروحات فنية افضل من اساتذتهم .

— وهنا قاطعه الاستاذ رشيد شما قائلا : وهذا شيء طبيعي في تطور الحياة — ثم تابع الفنان جورج ماهر : واكد على الاساتذة الذين يلقبهم البعض كبارا ، والذين يكتفون بالحس الفني فقط ، وينفون الفكر عن الفن — الموضوع — علما أن الفنان الحديث هو الفنان المفكر ، وهذه مشكلة موجودة ايضا في الفن العالمي ، حيث ان الواقعية الاشتراكية التي احدثت ثورة كبيرة في الفن حتى في الدول الغربية ، فصلت فن الرسم عن الفنون التزيينية — التجريدية والزخرفية — التي لم تلق تطبيقا حياتيا لها في المجالات التزيينية كطباعة الاقمشة والعلاقات اللونية التي تلزم للديكورات الداخلية ، وهذا تطبيق رخيص للفن ، يستطيع أن يؤديه الفنان الموهوب ، وليس الفنان المفكر والموهوب معا : .

● ثم اجاب الفنان رشيد شما امين سر نقابة الفنانين التشكيليين بحمص على عدد من الاسئلة بعد الانتهاء من الحوار مع باقي الفنانين :



— بدأ معرض تحية الى ١٧ نيسان منذ احد عشر عاما ، والمعرض الحالي هو التاسع في الترتيب ، وقد انطلقت فكرة المعرض ، بعد أن تنادى فنانو حمص لاقامة مثل هذه التظاهرة كرد فعل على حرمان المحافظة من المعارض العامة والنشاطات الفنية ، وفي البداية ضم المعرض اعمالا لفنانين من حمص فقط بما فيهم الهواة ، وفي عامه الثالث اخذ شكلا قطريا ، وبعد ذلك اصبحت له لجنة تابعت مسيرته خلال السنوات التالية ، واكبر انجازاته انه استطاع ان يشرك فنانين عربا فلسطينيين ولبنانيين وعراقيين في هذا العام ، لكسر الاقليمية ، وتبيان أن تحرير جزء من الوطن العربي هو لكل الوطن العربي ولذلك جاء في بعض البيانات في المعارض السابقة انه تحية لمن صنعوا الجلاء ، ولكل من يساهم في تحرير اي جزء في الوطن العربي .

— أما تطوير المعرض كظاهرة ثابتة ، فانه يأتي من خلال نضوج الاعمال بشكل أكبر ، وهو تابع لتطور الحركة الفنية ، أما اساليب الاخراج المختلفة ، فهذه لا تعتبر تطويرا ، وانما تساهم في خلق دعاية اكبر للمعرض ، مثل : صنع ميداليا جديدة او دليل جديد ...

— هذا ثالث معرض ناجح في مسيرة السنوات الماضية ، ونجاح معرض هذا العام يرجع الى جودة اللوحات ووضوح الافكار في موضوعاتها ، ومشاركة فنانين عراقيين فيه لاول مرة .

— هناك عدد من اللوحات ، يعالج الجانب القومي في حياتنا ، كلوحة الفنان ضياء العزاوي ، مرثية الذاكرة عن القنيطرة ، ولوحة خارج حدود الوطن لغازي الخالدي ، ولوحة الكفاح وغيرها .. فالقضية القومية ومسألة الكفاح من اجل التحرير اصبحت موجودة في انتاج الفنانين نظرا لمعايشة الفنان احداث الوطن فترة طويلة من الزمن :

— الجديد في معرض هذا العام هو وجود الفنانين العراقيين ، وزيادة عدد الفنانين الحمصيين المشاركين ووجود اربعة منهم من الفنانين الشباب الموهوبين .

— في المعارض العامة تبرز مسألة اختلاف المستويات والمدارس الفنية ، ومن هنا تبدو اهمية هذه المعارض ، لان لوحة الفنان بجانب لوحة زميله توضح مجموع القيم ، ومدى العمق في طرح الافكار ، وبالتالي تظهر قيمتها الحقيقية ، ومع الايام سنرى بالتأكيد بوادر التقارب في الاسلوب ، كما رأينا في اغلب لوحات الفنانين الحمصيين ، وقد قال ناقد فني من جمهورية استونيا السوفييتية ، حين شاهد معرضا هناك لفنانين من سورية ، هؤلاء من بلد واحد ، مشيرا الى اعمال خمسة من الفنانين الحمصيين ؟

— كل فنان يستغرق في افكاره الخاصة ، او في تجاربه الفنية البحتة لابد ان يقع في دوامة الغموض ، مثله في ذلك مثل العالم الذي لم يصل بعد الى تطبيق ايجابي مفيد لافكاره وفرضياته الكثيرة التي توصل اليها في مخبره الخاص !

— اعتقد ان كل معرض عام يقام في القطر ، يعبر عن التجربة الفنية في سورية بنسبة لا تقل عن ٦٠ او ٧٠ بالمئة ، لان عدد الفنانين الذين يعملون في هذا المجال بحدود ٨٠ فنانا يغيب البعض منهم ويحضر البعض الاخر ، وقد شارك في معرض هذا العام بحمص ٦٥ فنانا ، اربعة منهم من القطر العراقي [illegible]

اما مسألة التعبير عن تجربة الفنان من خلال لوحة يشارك بها في معرض عام ، فيمكن القول : ان لوحة [illegible] تبرز ما يريد ان يقوله الفنان ، او جذور افكاره ثابتة فيها ، ونستطيع أن نلمح فكر الفنان في لوحة منظر طبيعي ، وفي لوحة عن قضية قومية وهذا ما تتركه اللمسة الفنية تماما .

ملاحظات

معرض هذا العام حوى عددا كبيرا من الاعمال وغاب عن المشاركة فيه فنانون معروفون ، وتواضعت الاعمال حتى أن بعضها جاء ضعيفا لا يرقى الى مستوى المعرض عموما ويمكن تحديد أهم الملاحظات بما يلي :

١ — الاعمال النحتية كانت غائبة عن المشاركة فيها عدا ثلاثة اعمال صغيرة تعبر بأي شكل ، عن فن النحت السوري ، او تجربة واعمال النحاتين السوريين ؟ .

٢ — لم تظهر في الاعمال المعروضة أصداء التطورات التي حصلت على ساحة العمل السياسي [illegible] بالقضية القومية ، ولعل [illegible] سببه الوقت الذي يحتاج [illegible] تمثل هذه القضايا في نفس الفنان ، فيمكن أن نقول : ان الفنانين العراقيين استطاعوا بعد الميثاق السوري العراقي بليلة قليلة ان ينظموا معرضا في دمشق عن فن الاعلان السياسي ، كان مكرسا للقضية القومية ، وبالميثاق السوري العراقي .

٣ — كان واضحا من خلال الاعمال التي شارك بها فنانو القطر — من خارج حمص — أن هذه المشاركة كانت عددية اكثر منها نوعية ، بمعنى انها لم تكن تمثل آخر انتاج الفنانين أو أحسنه ، ولهذا فقد برزت اعمال فناني حمص منسجمة ومعبرة اكثر عن واقع الحياة اليومية ، ووجدت فيه عناصر تشكل بداية صحيحة لمدرسة محلية في الفن التشكيلي السوري .

● ويبقى هذا المعرض محطة جميلة ، يستطيع فيها المشاهد أن يرى عددا كبيرا من الاعمال الفنية تعبر بشكل او بآخر عن مستوى تطور الفن التشكيلي عندنا ، ولكن [illegible] أن تكون هذه المحطة [illegible] أكثر ، لا بعدد الاعمال المعروضة فحسب بل بنوعية هذه الاعمال وارتباطها بحياة الانسان وطموحاته .

● نبيه الاسعد

«علوم» مصادر جديدة للوقود

يتزايد الاهتمام في جميع أرجاء العالم بايجاد مصادر جديدة للطاقة مثل تلك المستمدة من الاخشاب وطرق تحويلها الى فحم نباتي ، واستخراج غاز الميتان وغير ذلك من المحروقات التي تتوفر مصادرها في بلدان العالم الثالث ، وبذلك تخفض مشترياتها من البترول ومشتقاته .

وينحصر الاهتمام بصورة مبدئية على معرفة الاحتياجات للطاقة وكيفية الحصول عليها من المصادر الذاتية .

ويهدف البرنامج الى استنباط وسائل عملية بسيطة وقليلة التكاليف يمكن أن يصنعها أصحاب الحرف المحليون .

وبما أن مادة الخشب هي الأكثر توافرا في البلدان الاستوائية ، فان التقنيين يولون عملية احراق الاخشاب جل اهتمامهم ، وما يتبعها من تحويل تلك الاخشاب الى فحم ، ومن ثم حسن استخدام الطاقة المتولدة منها .

وقد توصلوا الى صنع فرن متنقل لصنع الفحم بعد اخضاعه الى تجارب متعددة وقد عم استعماله في احدى الدول . ويمكن اقامة هذا الفرن بيسر وتشغيله بسهولة كلية والحصول على نوعية افضل من الفحم بطريقة اقتصادية ونظيفة ، اذ ان الطرق التقليدية غالبا ما تفتت الاغصان وتمزج بعضها بالتراب ولا يمكن المشرف عليها من التحكم بها في بعض الاحيان .

هناك حسنة اخرى للفرن اذ انه يستخدم بتحويل مواد اخرى لتصبح فحما ، منها قشور جوز الهند .



■ الصورة : أحد التقنيين يحضر الفرن المملوء بقشور جوز الهند من اجل تحويلها الى فحم ■

ويتألف الفرن من قسمين دائريين مع غطاء بشكل قبة ويتسع لسبعة امتار مكعبة من المواد تزن قرابة ٥٠٠ كيلو غرام من الفحم كل يومين .

ويمكن لفرنين اثنين انتاج قرابة طنين من الفحم خلال اسبوع واحد ويكفي عاملان فقط لادارتهما .

ويقوم مختصون بتدريب المواطنين في فيجي وغوايانا وجامايكا والاكوادور وغيرها على آخر الاساليب التقنية .

وهناك دراسات حول استخراج غاز الميتان من الخضار عن طريق اقامة مرجل هاضم لبقايا الخضار وتحويلها الى غاز يستخدم في كثير من الاغراض النافعة . ويعتقد العلماء أنه بالنظر لقلة التكاليف وسهولة التشغيل ، فان مصانع صغيرة ستقام في الدول النامية من اجل تحويل بقايا الخضار الى غاز مفيد وان مولدا قد تم صنعه بعد عامين من الاختبارات والذي ينتظر أن يعطي أفضل النتائج .

اعداد : صداح اتاسي

ضيف العدد

ماذا يريد أطفال العالم الثالث في سنتهم الدولية



نصر الدين البحرة

أقترحت هيئة الامم المتحدة ان تكون هذه الايام الثلاثمئة والخمسة والستون سنة عالمية للاطفال ، فأصبح اسمها من ثم - عاما دوليا للطفولة - وكان ذلك جريا على عادة الامم المتحدة - في محاولة بعث الروح في اشياء امست أقرب لان تكون مواتا ؛ ولفت أنظار الدنيا الى امور لم تعد تملك من الاغراء الذاتي مايساعدها على اثارة انتباه الاخرين .. وهكذا كانت تلك السلسلة من السنوات الخاصة ، وما اظن ان سنة الاطفال العالمية : ستكون الحلقة الاخيرة في هذه السلسلة .

مهما يكن من أمر ، فان مجرد الاعلان عن هذا العام الجديد مناسبة عالمية لاطفال الارض كانت فرصة مواتية لدوائر كثيرة - ربما لم يخطر لها في يوم ما أن تهتم بالمراهقين فكيف الاطفال - كي تعلن عن حفاوتها البالغة بكل مايتصل بتلك الدنيا الغضة الحاملة - بما لايمكن أن يسعد الكون من احلام بيضاء - وآمال مجنحة .. ورغبات عميقة لاحدود لها في لقمة نظيفة هنيئة - وغد زاهر خال من جميع انواع الخوف .

وهكذا بدأ الكثيرون ممن نسوا انهم كانوا ذات يوم اطفالا - يتحركون على هذه الكرة الواسعة الرحبة - ينتبهون الى أن في العالم اناسا سواهم ايضا والى انهم ربما كانوا محرومين في هذا الجزء الموسوم بالعالم الثالث من كثير من مقومات الحياة التي يعيشها الادميون .

فما الذي يريده اطفال العالم الثالث ؟

اننا نحن الذين لم نتعاطف يوما ومأساة ماري انطوانيت ، لانحب — الكاتو — كثيرا .. غير اننا نعشق الى اقصى درجة رائحة الارض التي ننشقها مع نسائم الارغفة الساخنة .

وعلى الرغم من أن الكثيرين من أبناء هذا العالم العجيب في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، لم تسم احلامهم الى درجة امتطاء متن الفضاء ، في طائرة تقطع آلاف الكيلو مترات في ساعات تقل عن اصابع اليدين ولم يقدروا ان يتخيلوا ان هذا الجسم الفضائي العجيب ، يمكن أن يضم مسبحا وصالة سينما ومستشفى كاملا يمكن اجراء عملية قلب مفتوح فيه فليس من العسير على أي منهم أن يقول : انه يبحث لنفسه عن مقعد معقول في سيارة عامة للركاب ولكنه مازال يحلم بفتح طريق يمكن ان تدرج عليه عجلات السيارة الهوائية .

ان أطفال العالم الثالث اولئك الذين لم يعلموا شيئا عن الاحتفال الضخم الذي اقامه الشاه المخلوع قبل ثماني سنوات في — برسيبوليس — وعن الجسر الجوي الذي اقامه بين مطعم — مكسيم — في باريس وبين الخيام التي نصبت وسط انقاض المدينة التاريخية المنقرضة ، وضمت صفوة القوم من ملوك العالم ورؤسائه ان هؤلاء الاطفال يبحثون في بيوتهم الرطبة عن كوة صغيرة تدخل منها الشمس ، كي تكون نزهتهم اليومية من غير الطريق الذي يفضي الى الطبيب ويتلمسون كل يوم جدران بيوتهم الصغيرة ، قربما وصلت اليها الكهرباء - وربما كان لهم ضوء يفرقون عليه اشياء اخرى غير برامج الاحتفالات في السهرات الليلية المبهجة . كما أنهم يرغبون في الاطلاع على مايجد في العالم من أحداث ، لاعلاقة لها بأخبار الفضائح واحدث الازياء .

يحق لاطفال الاقطار النامية او العالم الثالث ان يبتهجوا بسنتهم الدولية للاطفال ، فهي منهم واليهم ولكن من يستطيع أن يخبرهم بهذا النبأ ؟

واذا افترضنا على سبيل حسن الظن ، وسوء الظن من حسن الفطن انهم احتفوا علما بذلك ، ما الذي سيتبدل او يتغير في عالمهم الذي لم يتغير حتى الان ؟

خلايا السرطان

رواية جديدة لكاتب

محمد حيدر

هذه القصة :

– تقوم على الحركة الطبيعية للنفس

– تستخدم الاسلوب كوسيلة للتعبير

(وكنت ميتا هذه الليلة في وطأة حزن ساحق)

بلا معنى مضى اليوم .. كآلاف الايام التي مضت من قبل .

كل الايام متشابهة ، كعربات القطار ، على خط حديدي بارد .. يتلوى ....قيم بلا نهاية .

(تتعاقب الخطا . تتوالى كالامس . يمتد طريقها بلا افق .. وتنتهي الى الرصيف الميت)

اي فائدة من الغد ؟

ينهشني الفراغ والسأم . القرف يأكل جسدي كالجرب . تمتصني المدينة الملعونة . تميتني بالشلل . تنطفىء الرغبات في القلب . تختنق الروح في ليالي غاجوف .

لا جديد . . .

وتواتي الزمن في تكرر ابدي – كخطوات السجان ، كليالي السجين .. اعيدها على نمط وحيد :

استيقظ في الغد . افتح عيني بكسل وفتور . اتمطى في الفراش واتثاءب وانا احاول النهـــوض .

ولكن اي معنى للنهوض ؟

(العالم فارغ وميت)

اغمض عيني واغفو من جديد .

((انام بلا رغبة في النوم ، واستيقظ وانا اود لو انام))

اظل مضطجعا في الفراش . اتناول بطحة الخمر . أحرق الدخان واسكر . احلم بالنساء والموت . اتذكر ليالي الامس واحسب الايام والعمر .

لا مبرر للبقاء .

((ولا مبرر للنهوض – فالنوم كاليقظة ، والحياة كالموت . وربما تنهض بدافع الملل ، او بدافع اللاشيء ودائما انهض بدافع التكرار))

انهض من الفراش . اذهب الى المغسلة . ابصق على جارتي تحية الصباح (تكشر لي بوجهها الاجرب ، وتسالني بخبث عن سهرة الامس – تأخرت اين كنت ؟

((وتتلوه بعهر وغنـج))

ابتسم لها بغموض مريب . اتابع المشي دون جواب . تعتـــرض طريقي وتمسك بيدي . ادفعها جانبا بقرف وسأم ، وانا اتمتم بالشتيمة والسبـاب)

اغتسل . ارتدي الملابس واذهب الى الجامعة .

امشي ...

الطريق ابله . يتعرج ويمتد امام ناظري ..

((افضل المشي))

من الممتع ان يمشي الانسان – اتشرب دفقة الحياة على مهل . احس انني حي . اتصرف بوجودي واحرك جسدي كما اريد .

((لماذا يفضل الاخرون الباص ؟))

اليس من الحماقة ان يتنازل الانسان عن حريته ويترك مصيــره معلقا بنزوات السائق وقواعد الميكانيك ؟

الباص والسيارات وقوانين الحركة ،

((كل قوانين العالم لا اشتريها بقرش))

حر ان امشي . ان اقف . ان اتلفت او اتراجع الى الوراء . وقــد يخطر لي فاقفز في الهواء كالمجانين . تماما كالمجانين .

مجنـون !

ويتفحصني الناس بدهشة ،

(حاولت أن اركب الباص مرة ، فانتظرته في الموقف المعتاد ،

انتظرت . . .

والوجوه القلقة يأكلها التوفز وتتكدس بذعر على الرصيف .

((تعج مواقف الباص بالذباب))

تتصالب العيون الحائرة . تتلاقى بنظرات صماء ... وتمتد عبــر الشارع الطويل .

سرت العدوى الي .

يتنابني القلق . اتلهف على قدوم الباص . تحولت مشاعري اليــه . وجودي كله تحول الى باص .. الى كتلة من الالات ،

سحقا للباص والميكانيك والعلم وكل مخترعي الارض – سأنتظــر وانتظر وانتظر . لـن اغادر الموقف قبل ان ..

((تقف فتاة على الرصيف المقابل . تتحدى بنزق اهوج كل العيون المحلقة . يتناثر شعرها بشكل فوضوي . ترفعه بحركات مفاجئـة . اود ان اعضها . ابدأ بساقيها ، وازحف على فخذيها ... ثم أرتفع الـى صدرها وحتى شعرها المجنون . اود ان ..))

يقترب الباص .

تنفرج الوجوه . يتلاشى التوفز ويخنقني الانتظار . تتهيأ الاجساد .

((هديره يمزق اذني))

يقترب . يتوقف بعنف .

((يمزقني الصرير))

اندفع مع الزحام . تتراكم الايدي علي . احاول ان اتراجع . يدفعني الجدار الاصم . اتكدس مع الجيف .

تحاصرني الاجساد الميتة . تستطيل اطرافها وتمتد . تخترق لحمي كالشارط . تتشنج يدي على السقف .. وانا احاول الجلوس .

يزحمني راكب اخر . يلقي بثقله علي . يضغطني بعنف . نظـرت بحذر اليه : تستدير قبة على العنق . شرايينه تبرز كالحبال . اصابعـه بلون النهار . يمتصني كالعلق . يبتلعني وجهه الكلسي .. اتضغطـه كعنكبوت ميـت .





(الجزء الاول)

يسد علي المنافذ . اختنق . الهواء ممزوج برائحة رماد محترق . اقاومه من الداخل . افرز جراثيم الدفاع .

يتابع الضغط . يدفعني الى الهاوية . اعمق ، فاعمق ..

تتكثر الجراثيم . تتشعب المسالك وتمتد . العالم ينهار تحت قدمي . نظراته تخترق ظهري : عنقي ويدي .

هدير الماء والسكون ، والظلمة والرعب ، والدوار يتسرب الي .. وانا اتقلص واتراجع وجزء من ذاتي يتصدع ويهوي على المنحدرات .

توقف الباص فجاة – يرتمي بثقله علي . ذراعه تمتد الى حديـد النافذة ، اصابعه تتصمغ على يدي . يلفني كالاخطبوط ويمضغني ببطء تنبعث منه رائحة كريهة . اشمها بقسوة وتسد رئتي .

انحدر على زجاج املس . يغيب من وجهي العالم . صرخـــت بلا وعي من الرعـب)

افضل المشـي .

امشي . العب بذراعي دون سبب . اثنيها . ارفعها الى اعلـى . انزلها الى اسفل . واطوح جسدي في شتى الاتجاهات .

مجنون. والف مجنون !

الطريق ابله . يتعرج ويمتد امام ناظري ، وعيناي تجولان بـــلا هدف .. وانا اتامل العالم وهو يتكاثر في الشوارع وينتشر كالجراثيم .

كتل الوجوه تنز من الابواب – ابتلع هذه القذاره من سنين . تتناثـر الاحشاء في الشوارع .

اسراب البعوض تلعق الدماء ، والكلاب النجسة تدب على الجدران .

اتسكع على الارصفة . ابدل رصيفا واقف فترة على اخر .. وانا امضغ مزيدا من التفاهات .

(يتحرك في اعماقي شخص اخر . يتباعد الشخصان . يراقب احدهما الاخر . يتامله كالغريب ، تتوارى الذكريات ويختلط الزمان . انفصل عن ذاتي واتخطى كل الحدود)

تلوح له المدينة كخلية النمل ،

(تهب رياح الدمار . تغور المباني وتختفي الافاق . تتعفن الجثث فـي طوايا الرمال)

اتاملها بكآبة . بحس مريض . اود لو يجتاحها الطاعون ويأكلها الحريق.

اتابع المشـي .

يلوح مبنى الجامعة القاتم ،

(يأكل ايامي ويدمرني ببطء)

يزحف نحوي . يتسلق كتفي . وانا اسير على مهل .

((لماذا يسرع الانسان ؟ أيوجد شيء في العالم يستحق هذا الاهتمام؟))

اسرعوا واسرعوا ايها التعساء . سوف تتوقفون في النهايـــة ويبتلعكم الزمـان .

اصل متاخرا الى الدرس . ادخل القاعة بكسل واتطلع بسأم . اتامل المعلم وهو يتحدث بطمانينة عن الحقائق – يفتح فمه بطريقة ميتة . يغلقه كساعة الاحتضار . يداه تتحركان بتثاقل . يتقيأ من فمه الضفادع . يتكوم بكثافة على المنبر وكانه ينوء بجسده الضخم . ووجهه مثقل باعباء السنين . تشغلني حركاته . اذهل عن الدرس ، لا اعي شيئا منـه ارمقه ساهم الوجه .. بشرود .

ويجيئني صوته المواعد ، بحمق وغيظ : انتبه يا أستاذ !

إستـاذ .. !!

((واصـرخ في طلبتي انتبهوا يا حمير))

وانتبهت ،

وتابع التقيؤ

واشرد ثانية عن الدرس ، وتختلط في ذهني الصور واغـرق في حشود من الذكريات والايام . واستيقظ على صوته الاجوف وهو يعلـن بنبرة قاطعة : انا افكر – اذن موجود .

انا افكر اذن موجود ؟! ياله من اكتشاف عبقري احمق ! أتلـك هي الحقيقة ، معجزة الفلسفة والقرون !

عظيم ديكارت .. عظيم ريكو ..

افكر . افكر . ..

فكرنا الف مرة . عشرون سنة وانا افكر . في طفولتي فكرت في الخبز، وفي المراهقة فكرت في الله والنساء والمجد ، وفي شبابي فكرت في الموت ، وافكر الان في الطفولة والمراهقة والشباب . ماذا جنيت من التفكير ؟

اصبحت بلا حياة ولا فكر . ماساتي الفكر . اي شيء لا يتصدع تحـت وطأة الفكر ؟ حتى الجسد ، وهو اثقل الحقائق الانسانية واشدها كثافـة جسدي عندما افكر فيه ، يبدو غريبا عني ومصدرا للفزع والرعب .

((فكر ..))

احيانا افكر . احيانا لا .. – ولكني دائما موجود ،

(موجود بجسدي وليس بشيء آخـر))

(اراه احيانا برعب قاتل . يفرض نفسه علي . تتكيف كل الحقائق من اجله . افعل دائما ما يريد . تكوين رائع ومدهش . تنبع منـه كل القذارات والافكار)

موجـود ،

ولكن ما قيمة وجودي ما دمت سانتهي بالموت ؟ لا قيمة لهذا الوجود لا قيمة لاي شيء على الارض . الموت هو اليقين الابدي ، الشـيء الوحيد ((الوجود)) . سدى كل ما عداه . سدى الحياة .

الجرس يرن ،

ويجمع المعلم اوراقه ويخرج . ويحل مكانه اخر ، واخر ، واخرون كلهم من فصيلة واحدة – تافهون وفارغون . يحدثوننا عن الانسان واللــه والوجود والموت . يحدثوننا واثقين مطمئنين .. كان شيئا من القلق او الشك لم يخالجهم على الاطلاق .

لقد حل الطلسم الازكي واتضح لغز الانسان !

وتنتهي الدروس ، ونبتلع ((الضفادع)) مكرهين .. لنفرزها اواخر العام

اخرج الى حديقة الجامعة . اتلهى قليلا بالتجول . اجلس على احد المقاعد بضجر واسترخاء

(يتباعد الشخصان – احدهما يدخن . ينظر الى الطلبة . يقطـب احيانا . يبتسم احيانا . يرد التحية . بينما الاخر يفكر . يبحث عـن حل . يدمر الوجود ويمسخ الاشياء)

ادخن سيكارة .

يسـثر الطلبة . يتناقشون بحماسة جوفاء . يتمددون على الارض . ينهشون أقفية البنات . تخنقهم مشاعر التفه والحرمان .

(أي شيء في العالم يستطيع ان يثير هذه الكتل الصماء ؟)

يثير في نفسـي القرف هذا القطيع التعس . أكره الطلبة . احتقـر المدرسين والعلم . يعيشون حياتهم في صراخ دائم : الشهادة . الوظيفة الطالبـات .

(اخرج ايها التعس)

((تومىء هدى بالتحية ، وتبسم عن بعد))

تتحرك عيناها كعيون الاطفال ،

(يخنقه هذا الشقاء الابدي . تبحث لاهثة عن زوج – عبودية النساء الازليـة)

(تتمزق الشبـاك)

كنا نشترك في الدراسة ونقرا الكتب والمحاضرات ، ونتجادل بكثيـر من الحماسة حول مشاكل الفلسفة والوجود والانسان . وكان الجدل يصل بنا احيانا الى الخصام كطالبين حقيقيين . كنا نختلف في كثيـر من القضايا ولا نتفق الا في القليل – كانت تؤمن بحتمية السلوك ، وبانـه نتيجة طبيعية لعوامل ترسبت خلال زمن طويل . لعوامل طفولية تغلغلت في طوايا اللاشعور . وكنت في هذا على النقيض . كنت اؤمن بحرية الانسان بانه لا يعرف ماذا سيفعل بعد لحظات . وكانت تفرق دائما بين نوعيـن من السلوك : حوادث اليوم المالوفة .. ولا علاقة لها بالشخصية كمـا تقول . اما النوع الثاني فكانت تسميه ((المواقف الحاسمة)) حسـب تعبيرها الاثير . وهذا النوع هو الذي يعبر عن الشخصية . كانـت تقول : ((وفي هذه المواقف الحاسمة تتجلى شخصية الانسان بكـل عوامل الماضي ومؤثرات الحاضر ومطامح المستقبل)) وكنت فـي هذا على النقيض – كنت اؤمن ان افعال الانسان متساوية ، وانه لا يوجد في هـذه الافعال ، او في نتائجها ، ما يدعونا لان نسمي بعضها ((حاسما)) او ((غيـر حاسم)) .

كنت أؤمن بانه لا يوجد للشخصية مرتكزات ثابتة ، وان افعـال الانسان تقررها اللحظة الحاضرة .. خلال الفعل بالذات .

وكنت اغدو في نظرها بهذه الاراء ، وكانني لا اؤمـن بشيء . لذلـك فوجئت عندما قلت لها بان افعال الانسان لا تقررها ارادته او حريتـه بصورة كلية ، وانما هو مسوق بفعل القدر الى هذا المصير او ذاك .

كنت اخشى انذاك ان يباعد بيننا هذا الخلاف في الراي ، ولكنه عكس ما وهمت – كان يدفعنا للتقارب اكثر ، راغبين ان يفهم احدنا الاخر وان ينفذ الى اعماقه الخفية . كنا مندفعين وراء مناقشاتنا الفكرية دون ان ننتبه الى عواطفنا التي كانت تتفتح ببطء ، بمعزل عن مقاومة الفكـر وتوجيهه . لذلك فوجئنا ان عواطفنا قد تشابكت حتى انها لم تسمـح لنـا بالافتـــراق .

وفي الفترات التي ينطفىء فيها النقاش ، كنا نتامل بعضنا بدهشة .. كغريبين يدفعهما الفضول ، فنشعر بالاضطراب ويسيطر علينا الارتبـاك. وفي فترات أخرى كانت تظهر على وجهينا رغبات خفية تنبثق من اماكـن مجهولة في النفس . من مكان نسميه في اصطلاحاتنا العلمية ((اللاشعور)) وكانت رغبات حقيقية في الامتلاك ، لإن عواطفنا كانت قد نضجت خـلال هذه الفترة ، حتى أن احدنا كان يشتهي الاخر اشتهاء جنسيا واضحا دون تردد او خجل او خوف .

كنا لا نزال اسرى تفكيرنا السابق – مشاكلنا الفلسفية الصغيـرة التي يتناقش بها عادة طلبة الجامعات . لقد قيدنا ((المثل الاعلى)) فترة طويلة ، حتى اننا عقدنا سلوكنا عمدا كدليل على تفكيرنا الفلسفـي ، وهذا ما دفعنا للخجل من عواطفنا والنظر اليها على أنها ترف جسدي ليس لها من الاهمية والضرورة كما يتوهم الناس .

لقد بدانا من نقطة خاطئة وقطعنا مرحلة كان الرجوع بعدها ضربـا من المستحيل . لذلك لم نعد نستطيع التراجع او البدء من جديد ، لان تراجعا كهذا سيجعلنا تماما عاريين . كنا نحاول في الظاهر ان نقهـر نوازعنا الجسدية التي كانت تتوقد فجاة عبر لمسة وداع قصيرة ، اوخلال احتكاك عارض غير مقصود . ولكننا في أعماقنا ، كنا نتمنى ، برغبة متبادلة مكتومة ، أن نستسلم الى تلك النوازع التي كانت تشتعل اكثر وتدفعنا للمقاومة من جديد . كانت نوازعنا المكبوتة ، وفي بعض اللحظات ، تتلاقى بصورة طبيعية دون ارادة منا وقبل ان يتاح لنا التفكير .

اتذكر جيدا احدى هذه اللحظات –

كنت بجانبها ، وكان الغروب انذاك . كنا قد انتهينا من نقاش حـاد عن الانتحار . وكانت تراه ضربا من التكفير . وكانت تقول : ((اذا استثنينا حالات الجنون ، الحالات التي ينتحر فيها المرء دون آن يكون واعيـا لمـا يفعل – اذا استثنينا هذه الحالات ، فالتكفير هو السبب الوحيـد للانتحار)) ولما سألتها عن هذا التكفير وعن اي شيء يكون ، قالت : ((التكفير عن انحراف اخلاقي ، عن خطأ اخلاقي شنيع)) .

وعندما سألتها توضيحا لما تقول ، توقفت برهة واجمة ، ثم قالت بتمهل وبصوت جازم يحمل كل عوارض الرعب : ((عندما يرتكـب الانسان الخطيئة ويشعر بخروجه الكلي عن الاخلاق – ولا اقصد بذلـك الافعال التي يعتبرها المرء اخطاء عارضة في السلوك . اقصد ذلك النوع من الخطايا الذي يخلف شقوة في الروح .

الخطايا التي ينبىء ارتكابها عن تبدل حقيقي في بنية النفس – في مثل هذه المواقف ، يصبح الحل الوحيد ابادة الذات))

ولما سألتها عما اذا كان الانتحار من ((المواقف الحاسمة)) قالـت بغضب يشوبه التهكم : اذا لم يكن ((حاسما)) فاي شيء يكون ؟ وتابعت بهدوء : وفي مثل هذا الموقف تتجلى شخصية الانسان .

اجبتها بهدوء مماثل : كل الافعال سواء .

كنا تعبين انذاك . وكنا في حالة عجز حقيقي عن متابعة التفكير ، وقد استسلمنا لخمول جسدي يائس ، اشبه بالغريق الذي تخور قواه فيتـرك نفسـه دون مقاومة على صفحة الماء . خلال ذلك ، بلا رغبة واصحـة ودون تعمد على الاطلاق ، وجدنا اصابعنا تتشابك فجاة ، واقتـرب وجهانا كما لو انها حركة مرسـومة من قبل .. حتى اني كنت اشم بوضوح زائد رائحة انفاسها الشبيهة بطعم التفاح المخزون – وبذعر من يكتشف نفسه عن شفير الهاوية ، تراجعنا كما لو اننا مفصولان بملايين الاعوام .. وعلى وجهينا وزر خطيئة لم تتم .

كان وزرا واضحا ، ساحقا ، كما لو انني امتلكتها بالفعـل .

((فترة من الصمت النجس))

وسألتها انذاك : كنت ستنتحرين ؟

وبصوت ثابت النبرات ، رغم الرعشة والخوف : سانتحر دون تردد او تفكيـر .

(افعلي ذلك الان)

(افكر فيها احيانا . او ان المس لحمها المخملي . تمزقني وترهـق اعصابي هذه الرغبة)

كنا نخرج من الجامعة بعد انتهاء الدروس ، فنذهب الى السينمـا او ارافقها الى البيت او نفترق عند موقف الباص . وكانت تتحدث في اغلب الاحيان وانا اسمع اليها دون كلام . كانت تسالني بنزق عن السبب وعما اذا كان ثمة فائدة من الصمت . كنت اجيبها عادة بايماءة مبهمة لاتنبىء عن شيء . وعندما كانت تلح في السؤال ، كنت اقول : احب أن اسمع صوتك باستمرار – وكان وجهها يتلون بالخجل ويعتريها الارتباك .

(كيف اقول لها اني اعريها بخيالي وافترسها بعيني)

وظللنا عدة اشهر ونحن نتحدث عن الفلسفة والكتب والمحاضـرات . كنا نتجول احيانا في حديقة الجامعة ، فنضحك ونتحدث بتفه عن كثيـر من الاشياء . وكان هذا التجوال بمثابة الراحة لاذهاننا المرهقة بنقاشات اخذت فيما بعد طابع الاجترار .

وشعرت بالضجر والسـأم –

محاضرات ودروس وعلم – اود ان اخرجها من هذا الدور . اعريها من الاقنعة . اكتشف انسانها الحقيقي .

وانتظرت فرصة ملائمة ودعوتها للبيت .

قالت وفي صوتها وقع المفاجاة : ماذا ستفعل في البيت ؟

اجبتها بكسل: لا شيء . وتابعت بسخرية مكشوفة – كما يفعـل اي رجل مع امراة .

(اصبحت قريبة مني الان . تومىء وتبتسم الي)

(يلتحم في اعماقي الشخصان .. يتاملانها بشهوة ويضاجعانها بالخيال)

وخرجنا من الجامعة بعد انتهاء الدروس . وظلت كعادتها تتحدث فـي الطريق . ولكنني تشاغلت عنها بالتطلع الى النساء .

سالتني بغيظ : سمعت ان لك صديقات !

ليس لي اية صديقة . بعض النساء الرخيصات .

من اي نوع تريدهن ؟

اريد صديقة حقيقية – جميلة قبيحة . قديسة او عاهرة . لا فرق . اريدها ان تفكر في باخلاص وعندئذ ساقفل لها وجهي عن كـل نساء الارض .

وكانها جادة بالسؤال : هل اصلح لهذا الدور ؟

(تتهرأ الشباك . اتذكر بحزن هذه الايام)

وكانت تريد متابعة الحديث ، لكنني بقيت ساكتا حتى وصلنا الى البيت. وعندما دعوتها للدخول ، لمحت عليها علائم خوف مبهم !

(هل كانت تخاف الانفراد ؟ كانت تثق بي وما كان لها ان تخـاف اي شيء . ارجح انها كانت تختفي وراء احاديثنا السابقة في الجامعـة في احوال تجعلها بمامن وتتيح لها ان تبدو خلاف ما هي عليـه – ان الغرف المغلقة تعطي دائما هذا الشعور : ان الرجل والمراة اصبحـا في مواجهة الذات)

كانت تتفحص الغرفة .. وقد اختلط فيها وتبعثر كل شـــيء – الملابـس والكتـب وزجاجـات الخمر الفارغة واشياء اخرى مجهولة لااسم لها ولا لون .

(كانها تود ان تسال او تقول – انها تنطبق عليك)

عاجلتها القول : تلائمني هذه الفوضى . تعطي الانسان شعورا بحرية الحركة . الاشياء المرتبة تثير في احساسا بالضيق . لااستطيع ان اكتب فيها حرفا على الاطلاق .. اشعر بالخوف اراها دائما تتهيا للانقضاض .

اظنها لم تع شيئا مما قلت – كانت تقلب بعض الجرائد والمجلات . كنت اعلم انها تفتش عن قصة معينة . تركتها وانا اتطلع الى انفعالاتها المتباينة ... ساهمة بين حين وحين : ارجح انها كانت تعيش في عالمها الخاص في عالم لا صلة بما تراه ، كنت اعرف ما تقرا ... صفحات كتبتها بيدي

(كانت تمهد لي الطريق)

واستدارت وفي يدها احدى المجلات : لماذا كتبت عني ؟

كان يجب عليها ان تسال قبل اليوم كتبت عنها قصة منذ شهور وكان معظم رفاقنا في الجامعة يتحدثون عنها وهي تعلم ذلك .

حيرني هذا التجاهل – ورغم تعدد احاديثنا عن الحب والفن ، وتلميحات الاخرين الى مابيننا من (اعجاب متبادل) او (رفقة دائمة) كما يقولون ، فانها لم تشر الى الموضوع !!

اريد ان اهيء زمانا اطول ،

(هذا النوع من النساء يحتاج الى عذر للسقوط : قناع فكري ليتفادى هزيمة الذات)

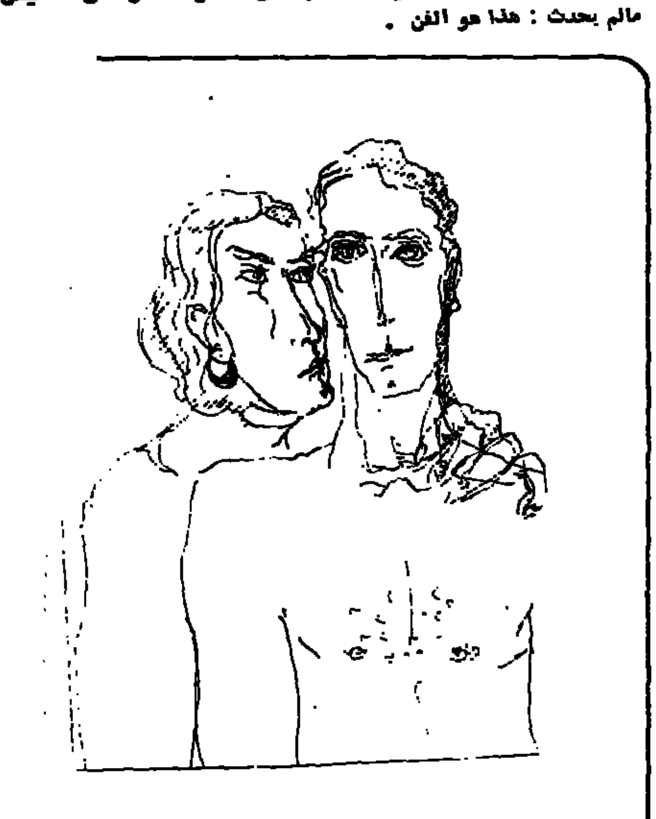
مستنكرا اجبت عنك ؟ كل قصصي خيالية لم اكتب شيئا واقعيا الان

– ابدا . كل قصصك تجارب شخصية .

(بدا كيانها يتحول)

صارت مملة هذه النقاشات ياهدى – الا اذا كنت ترغبين في اعتـراف من نوع معين . خذي وضعنا الان : ابديت رغبة في زيارة ضحكنـا عندما حدثتك عن خاتمة الجيران التي كانت تكتب لي رسائلها الغرامية على الباب . هذا كل ما حدث لي في الواقع ارى ماذا اجد فيه ؟ سأقول : جاءت هدى الى غرفتي شربت فنجانا من القهوة ملاحظاتها على الغرفـة – فوضوية غير صحية . لاتليق بطالب جامعي هذا كل ماحدث ياهدى ولكنني ساكتب هذه الاشياء بطريقة اخرى تكون لا علاقة لهـا بالاصـل (الواقع) الوحيد هو زيارتك للبيت اما القصة التي سيقرؤها النـاس فهي مختلفة تماما . سابنيها بالخيال .

(الواقع) تافه لايصلح موضوعا للفن هل تظنين ان الفنان يرتبط بواقعه ؟ انها الاعيب لاثارة الجمهور . وعندما يستند الفن الى الواقع يفقد معناه بالنسبة للقارئ والكاتب على السواء الفن على النقيض – مالم يحدث : هذا هو الفن .



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

أساليب المخابرات الأمريكية في افريقيا الدعاية البيضاء والسوداء والرمادية

يكتب المندوب الصحفي تحقيقا عن حادثة معينة ويكتب مندوب اخر في حادثة عاشها منذ سنوات وواصل التحقيق فيها ، ويتذكر الصحفي فيتالي بيترو ساتكو السوفياتي المؤتمر الصحفي الذي القاه الرئيس الامريكي السابق جونسون في ربيع عام ١٩٦٥ لكشف دور المخابرات المركزية الامريكية في عدد من دول العالم وافريقيا بصورة خاصة يقول الصحفي :

اقام الرئيس جونسون عام ١٩٦٥ مؤتمرا صحفيا هدفه شرح اسباب ارسال ٢٥ الف جندي امريكي الى الدومينيكان بالاضافة الى ارسال الجنود الامريكيين الى جنوب فيتنام واراد الوقوف في وجه حملة الاحتجاج الشديدة الواسعة النطاق ... لقد انتهى المؤتمر واجاب جونسون على الاسئلة ولكنه لم يتمكن من اقناع الصحفيين اثناء وبعد اقامة مؤتمره .

وصرح جونسون خلال مؤتمره الصحفي بما يلي : ((لقد ارسلت القوات الامريكية الى الدومينيكان لانقاذ حياة الامريكيين الذين يعيشون هنالك ، وما من شك بان حياتهم في خطر ، حيث قتل ١٥٠٠ شخص من الابرياء تقريبا ومثل بهم)).

واخرج جونسون بعدها من جيبه ورقة مطوية وصرح باعلى صوته بما يلي :

((هذا هو تقرير المخابرات المركزية الامريكية !)) .

● من هو الذي كتب هذا التقرير ؟

●● واجاب جونسون : هل لا تقرؤون الصحف ؟

وتواصل الصحافة الامريكية نشر التصريحات حول موضوع العصيان والقتلى في الدومينيكان!

وهكذا فقد نهج جونسون كما نهجت المخابرات المركزية الامريكية اسلوب الدعاية البرجوازية الامريكية التي طرحها رئيس امريكي سابق وفحواها : ((انشروا على الصفحات الاولى تصريحي الموجز عن الحادثة ، ويمكنكم بعدها دحض النبا كما تشاؤون)).

وكانت اجيال عديدة قد علمت بواسطة الدعاية ، سواء في المدارس او بواسطة التلفزيون او دوائر التجسس ، انه يجب الخوف والاحترام للمخابرات المركزية ، ولذلك فقد لجأ جونسون الى الاسلوب النفسي في مؤتمره واخرج ورقة مصدرها وكالة المخابرات كي يدعم موقفه من الدومينيكان وارساله ٢٥الف جندي . وتجدر الاشارة الى ان النبا الذي ينشر في الصحف الامريكية بايجاز يقترن بكلمة اكسبريس اي عاجل للاثارة .

وطلب رؤساء الصحف الامريكية الى العاملين في صحف سان دمنغ في الدومينيكان فيما بعد توضيحات حول الحوادث وقتل ١٥٠٠ دومينيكي ، وكانت الاجابة بالنفي وعدم وجود اثار للحوادث المثيرة التي ذكرها جونسون ولذلك وجهت التهم الى المخابرات المركزية والى جونسون بنشر انباء تضليل واثارة للشعب الامريكي .

ولم تكن تلك الحادثة الاولى التي تقدم فيها المخابرات المركزية معلومات غير صحيحة للرئيس الامريكي ولاعضاء مجلس البرلمان لتشويه الحقائق فقد قدم الرئيس الامريكي ، في شهر ايار عام ١٩٧٨ تبريرا للتدخل الامريكي في افريقيا ولعملية الحلف الاطلسي في اقليم شابا وقال انه اعتمد على تقرير من المخابرات المركزية .

واخذت عملية شابا ابعادا اكثر مما توقع المحللون السياسيون حيث دعا البيت الابيض رؤساء الكونغرس الى اجتماع وقدم الاميرال تورنير الى كل شخص نسخة عن تقرير المخابرات المركزية ، بصفته رئيسا لها ، الى المدعوين . وقد دعا تورنير بعدها الى لقاء اعلامي حضره اعضاء اللجان النيابية للشؤون الخارجية وتحدث اليهم عن شؤون القارة الافريقية وحوادث شابا . وتجدر الاشارة الى ان احدا لم يقتنع كما اشارت الصحافة بما جاء في التقرير الانف الذكر .

الدعاية السوداء والبيضاء والرمادية :

وحلل كاتب المقال تكتيك المخابرات المركزية منذ عام ١٩٦٥ بدءا من الدومينيكان وانتهاء باقليم شابا فكشف النقاب عن الاساليب المتبعة من قبل رؤساء فروع المخابرات في امريكا وخارجها وبينها الدعاية البيضاء وهي رسمية وداخل الولايات المتحدة والدعاية السوداء وتتضمن شؤون افريقيا والدعاية الرمادية ، وتتعاون تلك الدعايات معا لنشر تقارير خاصة في اماكن عديدة بان واحد .

ونذكر على سبيل المثال قيام البرجوازية الامريكية بالتركيز في الدعاية على افريقيا لاثارة شعوبها منذ عام ١٩٧٥ في اثارة المخاوف ضد التعاون بين الدول الافريقية والبلدان الاشتراكية ، الخ . وكان الهدف الرئيسي من الدعاية السوداء تهدئة مخاوف الامبريالية التي بدأت تفقد مواقعها في افريقيا وقيام الدول الافريقية ، التي استقلت حديثا ، بعمليات دعم استقلالها السياسي والاقتصادي .

هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد دعمت حركات التحرر صفوفها في البلدان الافريقية السائرة في طريق الاستقلال ، وخاصة في زمبابوي وناميبيا وافريقيا الجنوبية ، مما يهدد بصورة مباشرة مصالح الامبريالية العالمية في تلك البلدان . ونذكر على سبيل المثال ان الولايات المتحدة تستورد من افريقيا مئة بالمئة من الماس الذي تحتاج له وتستورد كذلك ٨٥ بالمئة من الاورانيوم و ٥١ بالمئة من الفاناديوم و ٤٨ بالمئة من الكوبلت و ٤٧ بالمئة من الكروم و ٣٩ بالمئة من البلاتين و ٢٨ بالمئة من النفط . ولذلك تعتبر افريقيا بالنسبة للولايات المتحدة مركزا استراتيجيا هاما .

ولم يعتبر المسؤولون الامريكيون من اضولة التاريخ وقصة ١٥٠٠ قتيل في الدومينيكان الا ان المؤتمر الصحفي قد اثار ازمة ثقة في قبول الانباء الصادرة عن المخابرات المركزية ، الازمة التي اكتسحت صفوف الصحفيين والجمهور ، وحددت من نسبة شعبية الرئيس جونسون .

وبينما كانت المخابرات المركزية تواصل نشاطها في نشر المعلومات والتقارير عن افريقيا وتقوم بحملة واسعة ، في شهر ايار من عام ١٩٧٨ ، نشر جون ستوكويل عميلها السابق كتابا بعنوان ((البحث عن الاعداء وتاريخ المخابرات المركزية)) ، وكان فيليب اجيه قد نشر كتابا ، قبل ذلك بثلاث سنوات ، بعنوان ((صحيفة عميل في المخابرات)) كشف من خلاله الاساليب التي تنهجها خدمات التجسس الامريكي في امريكا اللاتينية بينما كشف كتاب ستوكويل النقاب عن الاساليب المتبعة في افريقيا .

وجاء في كتاب ستوكويل أن فرع المخابرات المركزية الخاص بشؤون افريقيا يقع في حي لونغليه قرب واشنطن ويعمل فيه ٣٠٠ شخص ، بينما ياوي العاملون في افريقيا الى سفارات وقنصليات الولايات المتحدة ويعملون من داخلها .

وعندما كان ستوكويل يعمل لصالح المخابرات المركزية في افريقيا ويقطن (بوروندي) كانت امكانيات مالية تحت تصرفه تفوق الامكانيات المخصصة لكافة اعضاء السلك الدبلوماسي معا .

وكشف ستوكويل النقاب كذلك عن مجموعات للعمليات في ((زمن الازمات)) واكد على انه عندما تحدث مشاكل في مكان ما من العالم ليس لصالح الامبريالية تتحرك مجموعات الدعاية السوداء المؤلفة من ٢٥ شخصا في كل وحدة على حدة وتنتقل بين المدن الافريقية والاوروبية لتسيير جهاز الدعاية السوداء .

عن مجلة الصحفي الديمقراطي

ترجمة : وليم مسوح

جلادو نيكاراغوا

في بداية ايار الماضي طلب اثنان من جنود الحرس الوطني في نيكاراغوا حق اللجوء السياسي من حكومة كوستاريكا ولم يكد الرئيس الكوستاريكي يوافق على طلبهما حتى بدأت عصابات هذا الحرس الديكتاتوري تشن غاراتها المتكررة على أراضي كوستاريكا .

اداة الامبريالية

تعود ولادة الحرس الوطني في نيكاراغوا الى العشرينات من هذا القرن حين بدأت الولايات المتحدة الامريكية بتشكيل هذه القوات بهدف تحويلها الى اداة طيعة لخدمة اغراضها في بلدان امريكا الوسطى . وفي تلك الاونة كانت هذه القوات تحت اشراف ضباط امريكيين ولا تخضع لرئيس البلاد ؟ حيث كان العقيد الامريكي هو القائد الاعلى لهذه القوات ، ويحل المسائل العسكرية بشكل مستقل .

وفي نهاية ١٩٣٢ قام ((انتخب)) نفسه رئيسا للبلاد ، ومن ثم استدعي الى واشنطن للتشاور ، وقد عمد حال عودته الى تاسيس اكاديمية عسكرية لتدريب ضباط الحرس الوطني ، ومن جديد تحت اشراف ضباط امريكيين .

وفي ايار ١٩٦٧ وصل اناستوسيو سوموزا الصغير ، قائد الحرس الوطني ، الى السلطة ، وقد اعلن بعد عدة اسابيع من وصوله الى الحكم عن عزمه على ارسال قوات الى فيتنام كتعبير عن امتنانه للخدمات الامريكية .

وفي نيكاراغوا يطلق على كلية المشاة ، الخاصة بجنود الحرس الوطني اسم ((مدرسة القتلة)) . يقف الضابط امام مرؤوسيه ويصيح بصوت عال :

– ما هو واجب الجندي ؟

فيجيبه الجميع بصوت واحد :

– القتل ، القتل ، القتل .

– من انتم ؟

– جنود .

– من انتم فعلا ؟

– نمور .

– ما هو غذاء النمور ؟

– الدم الاحمر .

– واي دم ؟

– دم الشعب .

الولايات المتحدة و ((حقوق الانسان))

وفي بداية العام الجاري ذكرت مجلة ((نيوزويك)) ان شعب نيكاراغوا يدين حكومة كارتر ، التي لا تكف عن التغني بالدفاع عن حقوق الانسان ، والتي لا تكف ، عن تقديم الاسلحة الامريكية الى النظام الديكتاتوري القائم ، حيث وصلت قيمة الاسلحة المقدمة لهذا النظام خلال الفترة ما بين ١٩٧١ الى اكثر من ٣٢ مليونا من الدولارات .

ثم ان حكومة كارتر لم تحرك ساكنا حينما عمدت حكومة سوموزا الى قتل اكثر من خمسة الاف شخص من سكان البلاد في اثناء قمع عصيان ايلول ١٩٧٨ .

وفي بداية تشرين اول ١٩٧٨ ذكرت صحيفة ((فيرداد)) الكوستاريكية الاسبوعية ان ريموند مالينا وهو مهاجر كوبي من اعداء الثورة ، قد افتتح في ميامي مكتبا لتجنيد المرتزقة ، بما فيهم الطيارين ، الذين قصفوا المدن المتمردة في ... نيكاراغوا . ولكن مالينا لا يعمل وحيدا ، بل ان الاوساط اليمينية في الولايات المتحدة الامريكية تقف الى جانبه والى جانب كل من يقف ضد وصول حكومة ديمقراطية الى السلطة في نيكاراغوا .

هذا وثمة في الكونغرس الامريكي لوبي سوموزي ، على غرار اللوبي الصهيوني ، وان كان اقل حجما وتاثيرا ... وهكذا وفي ١٩٧٧ صوت الكونغرس الامريكي ، البعض تحت ضغط اللوبي والبعض الاخر بمبادرته الشخصية ، الى جانب القرار القاضي بمنح سوموزا مساعدة عسكرية تزيد على ٣مليون دولار .

عن ((الازمنة الحديثة))

ترجمة وتلخيص :

هاشم حمادي

زيف أزمة البترول ومسؤولية الولايات المتحدة أسوأ مرحلة فوضى يمر بها العالم اليوم

احدث استفتاء اجرته مؤسسة غالوب اظهر ان ثلاثة ارباع مستهلكي البترول في الولايات المتحدة مقتنعين بان شركات البترول هي خلف احتكار البترول لكي يرتفع سعره ويتم ذلك بالتنسيق مع حكومة كارتر . فرجال البترول يتهمون الحكومة لتعريتهم وفضحهم بالقاء مسؤولية ماحدث عليهم وحدهم والكونغرس يتهم البيت الابيض لخلوه من قائد حقيقي يدير دفة الحكم بجدارة اما الرئيس كارتر فيلقي باللائمة على الشعب الامريكي لانه لم يصدق بان ازمة شح البترول هي ازمة حقيقية .

العالم يمر اليوم باسوأ مرحلة فوضى في تجارة مشتقات النفط سواء في الولايات المتحدة او على المستوى العالمي ... وكل يوم نسمع عن اغلاق محطات وقود في الولايات المتحدة وعن تغير سعر البترول المكرر في روتردام حيث معامل التكرير .

بدأت مشاكل تجارة وتموين البترول من الولايات المتحدة الا ان مختلف زعماء الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٠ قد عالجوا مشكلة النفط بشكل خاطىء . اما الخطوات التي اتبعت من قبل هذه الحكومات هي :

١ – كان من واجب الحكومات الامريكية رفع سعر النفط كلما ارتفع سعره في دول تصدير النفط لا ان تتحمل الدولة فرق السعر لكي لا يتاثر المواطن الامريكي ويترك على حريته في التبذير . وقيام الدولة بالمقابل طبع الدولارات بدون تغطية لتحميل دول الاوبك والعالم رفاهية الامريكي . كما كان من واجب الدولة مراقبة شركات البترول التي اعتادت على شراء البترول باسعار رخيصة نسبيا مع ما تحققه من ارباح خيالية . واعلنت هذه الشركات صراحة بانها حققت ما قيمته ٥ر٢ مليار دولار ارباحا في العام الحالي اي بزيادة ٤٢٪ عما حققته العام الماضي بنفس الفترة .

هذا وان معظم الطرق التي طبقتها الحكومات الامريكية المتعاقبة لتطبيق سياسة بترولية سليمة كانت خاطئة منذ عام ١٩٧٢ عندما بدأ نيكسون بتثبيت اسعار النفط محليا وظل كذلك حتى بعد ان تضاعف سعر النفط اربع مرات عام ١٩٧٣ و٩٪ عام ١٩٧٩ وكان من نتائج هذه السياسة اهمال الشركات في بناء مستودعات للتخزين وكان اهتمامها بتشجيع استهلاك النفط لجني الارباح وعند ظهور ازمة ايران ظهر النقص بسرعة . ولكي تتخلص الحكومة الامريكية من تبعية ذلك القت المسؤولية على الحكومات العربية النفطية وضخمت المشكلة اعلاميا ...

اضافة الى ان قضية النفط وما داخلها من ملابسات اصبحت موضوع خصب للمهاترات بين الرئيس كارتر واعضاء الكونغرس من جهة وبين المرشحين لرئاسة الجمهورية في بداية عام ١٩٨٠ واتهامه بانه خاضع لسلطة هذه الشركات .

٢ – اما خطة كارتر فتقضي بنزع الرقابة الحكومية عن اسعار النفط محليا خلال فترة ٢٨ شهرا بحيث يرتفع السعر تدريجيا ليستطيع الامريكي المبذر استيعاب فكرة الغلاء اما مساوىء هذه الخطة فهي احتمال قيام تجار النفط اعتبارا من اصحاب محطات الوقود الى شركات البترول باحتكار النفط وبيعه باوقات متضاربة ويفقد عند الحاجة الماسة لكي يباع باسعار باهظة يزداد الطلب .

الشق الاخر من خطة كارتر تقضي بتغريم شركات النفط فيما اذا تعمدت الحصول على ارباح كبيرة بعد شرائه من دول الاوبك باسعار متدنية ومن ثم بيعه باسعار باهظة محليا . طبعا لن تستطيع الدولة السيطرة على هذه الشركات بسبب اساليبها الملتوية .

٣ – الخطيئة الثالثة التي ينفقها الحكومة الامريكية هي دفع الشركات الامريكية لغزو اماكن بيع وتكرير النفط وشراء اكبر كمية ممكنة وتخزينه . وكبادرة تشجيعية اعطت حكومة كارتر هذه الشركات مساعدات مالية كبيرة لتتمكن من مضاربة الشركات الاوروبية وتحويل النفط الى امريكا . اما ما تدفعه الحكومة لهذه الشركات يعادل [illegible] دولار عن كل برميل من المازوت المستعمل لاغراض التدفئة لكون احتياطي هذا النوع متدني ويخشى من ازمة نقص منه . في الشتاء القبل . حتى ان الدولة طلبت من الشركات تخزين المازوت على حساب البنزين . هذا وان الشراء [illegible] من معامل التكرير في منطقة الكاريبي . [illegible] الشركات الامريكية اسعارها [illegible] سوق تجارة البترول [illegible] الكميات الى امريكا على حساب الكميات المخصصة لاوروبا لعدم تمكن هذه الشركات من المنافسة بعد ان ارتفع السعر [illegible] الرابحة الامريكية .

هذا ولقد صرح وزير الاقتصاد الالماني معلنا دهشته [illegible] امريكا غدر وطعن اصدقائها . اما وزير الخارجية الفرنسي [illegible] الرئيس كارتر [illegible] وسلمه احتجاجا فرنسيا ولكن كارتر قابل ذلك بعدم اهتمام .

وسربت انباء مفادها ان المملكة العربية السعودية ودول [illegible] تعمد الى بيع النفط الى الشركات البترولية والدول النامية باسعار مخفضة مما اثار سخط الحكم الامريكي ...

وفي اخر اجتماع [illegible] الطاقة بباريس المؤلف من [illegible] دولة وافقت الولايات المتحدة على تخفيض نسبة استهلاكها بمقدار [illegible] مليون برميل يوميا ومن المعروف ان الولايات المتحدة تستهلك بمقدار ما تستهلكه دول [illegible] مجتمعة . ولقد وجهت التهم من قبل الدول الاوروبية [illegible] حد التبذير الامريكي خاصة وان الانتاج العالمي [illegible] ٣٥ مليون برميل يوميا [illegible] وامريكا تستورد [illegible] مليون برميل اضافة لما تستخرجه محليا ويساوي [illegible] هذا الرقم .

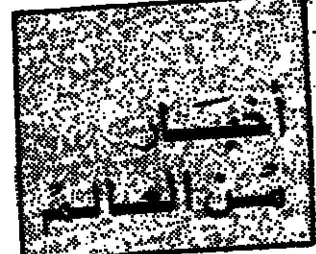
لكن المملكة العربية السعودية عمدت الى تخفيض مخزون شركة الارامكو من [illegible] مليون برميل الى ٧ [illegible] مليون برميل [illegible] ما تنتجه الشركة [illegible] الى الدول النامية .

سوف تجتمع دول الاوبك [illegible] حزيران الحالي ومن المتوقع زيادة جديدة في اسعار النفط لاستعادة [illegible] مليار دولار خسرتها الدول [illegible] الدول الرأسمالية [illegible] رفع اسعار منتجاتها الصناعية الى [illegible] الدول . لهذا تجد في كل مكان حملة تهديد ووعيد خاصة على الدول العربية [illegible] اضطرب تجارة البترول [illegible] واضطرارها لايقاف [illegible] ومساعدتها للدول [illegible] يحدث اضطراب في ميزان المدفوعات الامريكي [illegible] الاقتصاد [illegible] الاقتصادية الفاشلة التي [illegible] هذه الدولة .

وفيما لو [illegible] شركات البترول الامريكية [illegible] مليار دولار [illegible] عام ١٩٨٢ [illegible] الاستثمار [illegible] احتكاراتها [illegible] تحميل دول الاوبك مسؤولية [illegible] الاخطار والمشاكل [illegible] الولايات المتحدة او خارجها .

عن الايكونومست

ترجمة واعداد [illegible]



● نيودلهي – ضربت هزة ارضية معتدلة عاصمة ولاية – سيكيم – الهندية الشمالية الشرقية وهزت البيوت المتينة ولم ترد انباءفورية عن وقوع خسائر في الارواح او اضرار .

ونسبت – اب – الى مواطنة من العاصمة المحلية – غانكتوك – قولها ان الهزة استمرت دقيقة كاملة وكانت مرعبة واحدثت صدمةحقيقية

● الامم المتحدة – نيويورك – بدأت لجنة ابحاث الفضاء التابعة للامم المتحدة التي تضم – ٤٧ – دولة اجتماعاتها السنوية لهذا العام في نيويورك اول امس .

وتقول – ادن – ان اللجنة تبحث اثناء مشاوراتها التيتستغرق ثلاثة اسابيع مشاكل استكشافالارض في الفضاء والارسال التلفزيوني المباشر عبر الاقمار الصناعية وكذلك التحضير لمؤتمر الفضاء الثاني الذي تعقده الامم المتحدة وغير ذلك من المسائل .

وقد قدم الاتحاد السوفيتي الدعوة للدول الاعضاء في اللجنة لعقد هذا المؤتمر في موسكو .

● الامم المتحدة – جنيف – اقر المؤتمر السنويلمكتبالعملالدولي اول امس ميزانية عام ١٩٨٠ – ١٩٨١ وقدرها – ٢٠٣ ملايين و – ٧٧٩ – الفاو – ١٥٤ – دولارا اي بزيادة كبيرة عن ميزانية السنتين السابقتين التي تأثرت بانسحاب الولايات المتحدة من منظمة العمل الدولية في تشرين الثاني عام ١٩٧٧ .

وتقول – افب – ان الموافقة تمت باغلبية – ٢٤٨ – صوتا مقابل – ٣١ – صوتا وامتناع – ١٤ – صوتا.

ويساهم الاتحاد السوفييتي باكبر نصيب في ميزانية مكتب العملالدولي – ١٥ – مليونا و – ٦٦٣ – الفا و ٨٢٤ دولارا تليه المانيا الاتحادية ١٠ ملايين و ٣٩٢ الفا و ٧٢٧ دولارا ثم فرنسا سبعة ملايين و ٨٥٢ الفا و ٢٩٠ دولارا فالصين سبعة ملايين و ٤١٧ الفا و ٥٦١ دولارا وهناك ثمان وخمسين دولة تدفع كل منها ١٣ الفا و ٥٨٥ دولارا عن السنتين .

● طوكيو – لقيعدد كبيرمنالاشخاص حتفهم نتيجة لالقاء الولايات المتحدة القنبلتين النوويتين على مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين في اب عام ١٩٥٤ وان هذه الاعداد اتضح انها اكبر مما كان العالم على علم بها حتى الان . توصل الى هذه النتيجة عمداء جامعات المدينتين الذين راجعوا سوية مع مجموعة من الباحثين معلوماتديموغرافية وسجلوا ايضا ضحاياالقنبلتين النوويتينالذين ماتوا حتى عام ١٩٥٠من جراءالامراض التي سببتها الاشعاعات الذرية .

ووفقا لهذه المعطيات لقي ١٩٠ الف شخص في هيروشيما و ١٢٠ الف شخص في ناغازاكي علىالاقلحتفهم . وكان عدد الضحايا لكل من المدينتين الذي جاء حتى الان في الاحصائيات الرسمية يقل بحوالي ٥٠ الف ضحية عما سجله العلماء الان .

وجاءت هذه النتائج في تقرير مفصل حول الكارثة النووية لهيروشيما وناغازاكي يشمل ٥٢٠ صفحة ومن المقرر صدوره باللغة الانجليزية بهدف التحذير من التاثيراتالشؤومةلاسلحة الابادة الجماعية النووية .ويتناول التقرير في اربعة ابواب حجمواشكال التدميرات والتاثيرات على البشر والتبعات الاجتماعية والحملات من اجل منع انتاج الاسلحة النووية .

● لندن – تلقى البارون – انريكو ديبورتانوف – الذييملك شركةنفطية امريكية تهديدا امس من بعض الايرانيين بالانتقام منه بتهمة انه قدم مساعدة لشاه ايران المخلوع .

وتقول – افب – ان البارون – انريكو – الموجود حاليا فياحد فنادق لندن زعم اناحد اعضاء السفارة الايرانية نقل اليه هذا التهديد واكد ان الامر لا يعدو ان يكون سوء فهم .

واوضح انه متهم بالتعهد ببيع منزله في اكابولكو لشاه ايران بينما منزلي يقع بجوار منزل الشاه وهذا كل ما في الامر .

● باريس – تعقد في باريس اليوم ندوة حول الحوار العربي – الاوروبي والحوار العربي – الاوروبي الافريقي يشترك فيها مجموعة من المفكرين العرب والفرنسيين .

وتقول – قنا – انه يشترك في هذه الندوة التي ينظمها مركز الدراسات والابحاث الدولي في مرسيليا سفير الجزائر في فرنسا ومدير مركز الدراسات والابحاث الدولي في مرسيليا والدكتور محمد عرقوناحد اساتذةجامعةالسوربون .

معارك عنيفة في نيكاراغوا
كوبا تعترف بالحكومة الوطنية الجديدة وتحذر واشنطن من التدخل في الأحداث

ماناغوا – هافانا – جنيف – وكالات

تدور معارك طاحنة في جنوب نيكاراغوا بين فصائل جبهة ساندينو للتحرير الوطني وقوات الدكتاتور سوموزا التي تحاول وقف زحف الوطنيين الذي دخل اسبوعه الرابع .

وذكرت تاس ان طيران سوموزا لم يكف ليلة امس عن القصف الوحشي للمناطق الاهلة بالسكان في مدينة ماناغوا العاصمة التي يسيطر عليها الثوار منذ اكثر من اسبوع .

وذكر راديو لندن ان طائرات الحكومة شوهدت وهي تحلق فوق المنطقة وتقذفها بالصواريخ ورجال الثورة وهم يردون بنيران مدافعهم الرشاشة ومدافع الهاون .

واضاف الراديو انه ربمااستعادوا مواقع بسيطة ولكن الثمن كان فادحا اذ تكبدوا خسائر فيالارواح بالاضافة الى مئات القتلى بين المدنيين الذين يعيشون في بيوت لاتحميهم من القصف او الرصاص وذكرت احدى النساء لمراسل هيئة الاذاعة البريطانية ان الحكومة وعدت الشعب بالخير وكل ماحصلت عليه الرصاصوالدمار.

وبالنسبة للوضع السياسي فقد اعترفت كوبا ضمنيا امس الاول بالحكومة المؤقتة لاعادة البناء الوطني في نيكاراغوا .

وتقول – افب – ان كوبا وجهت تحذيرا شديدا الى الولايات المتحدة واعلنت اناحتمال اي تدخل في نيكاراغوا سوف يخلق فيتناما فيقلب امريكا اللاتينية .

من جهة ثانية افادت معلومات اللجنة الدولية للصليب الاحمر بان حوالي ١٥٠ الف شخص قدهربوا من مدن نيكاراغوا التي يحاول الحرس الوطني لسوموزا من خلال ممارسة الارهاب الاعمى فيها انقاذ هذا النظام المكروه . ويعاني هؤلاء اللاجئون العذاب من قلة الماء والمواد الغذائية والادوية . وقد قامت اللجنة الدولية للصليب الاحمر باعداد مساعدات تقدر ب ٥ر٢ طن من الادوية و ٥ر١٢ طن من المواد الغذائية .

★ أسرى من الحرس الوطني في نيكاراغوا بقبضة الثوار الساندينيين ★

المجموعة الافريقية في الامم المتحدة تدعو كافة الدول الى عدم الاعتراف بنظام موزوريوا

الامم المتحدة – نيويورك – ادن – دعت مجموعة الدول الافريقية في الامم المتحدة من جديد كافة الدول الى عدم الاعتراف بنظام العملاء برئاسة موزوريوا الذي تم تنصيبه بعدالانتخاباتالصوريةبجنوبروديسيا وكذلك الى الالتزام التام بالعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على جنوب روديسيا .

واعربت مجموعة الدول في بيان اصدرته اول امس بنيويورك عنقلقها العميق وسخطها على ما تعتزمه بعض الاوساط في الكونغرس الامريكي وفي الحكومة البريطانية من الغاء لهذه العقوبات .

وادانت الدول الافريقية بشدة الاعتداءات المسلحة المستمرة التي تقوم بها سالزبوري علىموزمبيقوبعض الدول المجاورة الاخرى . واكدت في نفس الوقت دعمها للجبهة الوطنية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لشعب زيمبابوي وللنضال التحرري الذي تخوضه الجبهة من اجل الاستقلال الحقيقي لزيمبابوي .

النتائج الاولية للانتخابات في غانا
تشير الى فوز حزب الجبهة الشعبية

اكرا – وكالات – تستمر في غانا عملية احصاء نتائج الانتخابات العامة وذلك بعد يومين من التصويت لانهاء حكم عسكري دام – ١٠ – سنوات في البلاد ويعزى سبب التاخير الى توخي الدقة في عملية احصاء الاصوات لضمان الوصول الى نتائج عادلة .

ويبدو ان حزب الجبهة الشعبية الذي يتزعمه السيد فيكتور اوموسو هو في الطليعة الان اذ فاز ب – ٢٩ – مقعدا بعدما اعلن عن نتيجة نصفعدد مقاعد الجمعية الوطنية البالغ ١٤٠ مقعدا ويأتي في المرتبة الثانية الحزب الوطني الشعبي برئاسة الدكتور هيلاليمن والذي فاز ب – ٢٢ – مقعدا وقد انعكس هذا الخط فيالتصويت ايضا في انتخابات الرئاسة التي اجريت في الوقت الذي جرت فيه الانتخابات العامة.

فرض ضرائب أكبر على شركات النفط الامريكية
تطبيق التقنين النفطي في نيويورك وتكساس

نيويورك – سانا – وافقت لجنة التمويل التابعة لمجلس النواب الامريكي على فرض ضريبة اكبر مما طلب الرئيس كارتر على الارباحالزائدة التي سوف يجنيها شركات النفط الاميركيةنتيجة رفعالرقابةعلىالاسعار الفدرالية للبترول الخام المستخرج محليا .

ويضيف راديو صوت امريكا انهذا الاجراء سوف يحال الى مجلس النواب بكاملاعضائه بحلول نهاية هذا الشهر .

ويتعين ان يتخذ مجلس الشيوخ قرارا فيما يتعلق بتشريع مماثل . وقد اعلن رئيس اللجنة المالية ذات النفوذ في مجلس الشيوخ معارضة لفرض ضرائب على الارباح الزائدة التي يجنيها شركات النفط .

ومن المقرر ان يقدم الرئيس كارتر برنامجا عاجلا لتطوير مصادر الطاقة الشمسية والمصادر الاخرى .

وفي الكونغرس تستمر العملية لتبني برنامج يستهدف تطوير انتاج وقود من نوع البنزين من الفحم والبحث عن انواع اخرى من الوقود الصناعي الاساسي والذي يشغل بال الشعب الامريكي الان هو موضوع الطاقة وليس معاهدة سالت ٢ التي عاد بها كارتر من فيينا . فقد انهالت على البيت الابيض المكالمات الهاتفية وكان مائة منها عن الاسلحة الاستراتيجية واكثر من ٤٠٠ عن نقص البنزين وقد وصل هذا النقص حدا لا يحسد عليه في نيويورك وحتى في ولاية تكساس الغنية بالنفطمادفع الى التقنين. كماانحاكمتكساس ناشد السكان تخفيض استعمالهم للمكيفات ويهدف مشروع كارتر للطاقة الى توليدها من الشمس والرياح بحيث تلبي ٢٠ بالمائة من احتياجات البلاد بحلول عام – ٢٠٠٠ –

انها لعبة امبريالية

ليس من حق الدول الغربية بشكل عام والولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص انتطالب الدول المصدرة للنفط بزيادة انتاجها وذلك بحجة المساهمة في التخفيف من حدة ازمة الطاقة العالمية . وهذا الحق يسقط بسرعة عندما ينظر الى المسالة من الزاوية الاخرى فاسعار البترول ماتزال حتى الان اقل بكثير من اسعار المواد والسلع الصناعية المستوردة من الغرب كما ان زيادة انتاج النفط سيتم وبالضرورة على حساب المصالح الاستراتيجية لدول الاوبيك لان حجوم الاستهلاك الحالية في السوق العالمية لاتحتاج الى مثل هذه الزيادة ، وذلك بصرف النظر عن الادعاءات الصادرة عن الشركات الاحتكارية والتي تهدف اصلا الى تضخيم ازمة الطاقة بالشكل الذي تتمكن معه من تاليب الراي العام العالمي ضد دول «الاوبيك» وبهذا المعنى يمكن التاكيد بان الزيادة الجديدة التي ستضاف الى اسعار البترول خلال هذا الشهر ، تبدو على درجة كبيرة من المشروعية السياسية ، لان اصحاب هذه الزيادة يحاولون ان يخففوا من الفوارق المالية التي يدفعون ثمنها بسبب استمرار الدول الغربية في الاصرار على رفض مبدأ التعامل المشارك بين الجانبين . وبهذا المعنى ايضا يمكن القول : ان مطالبة الدول الغربية بزيادة انتاج النفط يدخل مباشرة في اطار التحرك الاقتصادي الجديد الذي تقوم به هذه الدول والرامي الى استنزاف الاحتياط البترولي الموجود لدى دول الاوبيك وتحويله بالتالي الى سائل عديم الفائدة من الناحية الاستراتيجية . انها لعبة امبريالية مكشوفة ، لانها تستهدف بالنتيجة دول العالم الثالث كافة وليس دول الاوبيك فقط ، لان نجاح اللعبة مع هذه الاخيرة يعني النجاح مع المجموعة الاولى .

مجلس حلف الأطلسي يستقبل الوفد الأمريكي لاتفاقيه سولت ٢ بارتياح يشوبه الحذر

بروكسل – سانا – استقبلمجلس منظمة حلف شمال الاطلسي بنوع من الارتياح الحذر – اعضاء الوفد الامريكي القادمين مباشرة من فيينا لاحاطته علما بمضمون اتفاقية سولت – ٢ – التي وقعها الرئيسان الامريكي والسوفيتي .

وتقول – افب – نقلا عن مصدر مطلع ان ممثل المانيا الغربية الذي رحب بالتوقيع على الاتفاقية التي تخلق حالة استقرار بالنسبة للقوات الاستراتيجية قدم وجهة النظر العامة وهي ارتياح يشوبه نوع من الشك الا انه مع ذلك أعرب عن امله منجديد في ان تتشاور الولايات المتحدة مع الحلفاء الاوربيين حول المفاوضات القادمة الخاصة باتفاقية – سولت ٢ والخاصة بالتسليح الذري في اوروبا والا تكفي فقط باحاطتهم علما بها كما حدث بالنسبة لاتفاقية سولت ٢ وتشير المصادر المطلعة الى ان الفكرة ستكون اوضح عنمختلف وجهاتالنظر الخاصة بالاتفاقية بعد – ٨ – ايام حيث سيتم عقد جلسة ثانية لمجلس حلف شمال الاطلسي والتي سيشدها رالف ايرل – السفير الامريكي والمفاوض الامريكي الرئيسي في مفاوضات سولت – ٢ – بجنيف .

وتقول – احد المصادر انه قد توجه بعض الاسئلة الحرجة الى السفير الامريكي بهذه المناسبة حيث سيوجهها خبراء دول منظمة حلف شمالي الاطلسي الذين سيحضرون هذا الاجتماع وقد تتناول الاسئلة النقاط التالية .

١ – بروتوكول اتفاقية – سولت ٢ – الذي يحدد مدى الصواريخ الامريكية العابرة ب – ٦٠٠ – كم حتى عام ١٩٨٢ – والتي يمكن اقامتها في اوربا كما يمكن ان تساهم في اقامة توازن القوى النووية التكتيكية في اوروبا .

٢ – البند الخاص بعدم الاتفاق حول اتفاقية سولت ٢ التي تمنع الولايات المتحدة من تقديمالتكنولوجيا اللازمة لانتاج الصواريخ العابرة الى حلفائها .

٣ – عدم تحديد اتفاقية سولت لانتاج الاتحاد السوفيتي منالصواريخ الاستراتيجية على النطاق الاوربي – س – اس – ٢٠ – التي يبلغ مدارها – ٤٥٠٠ – كم تم انتشار ١٢٠ – صاروخا منها .

٤ الرسالة السوفيتية عن القاذفة الاسرع من الصوت – باكفاير – التي تؤكد – ان الاتحاد السوفيتي لن يقوم بتحويل الطائرة الى قاذفة استراتيجية يمكن ان تقصف الولايات المتحدة الا ان لها مدى استراتيجي على النطاق الاوروبي .

وذكر مصدر مطلع انالحلف يرغب في تصديق مجلس الشيوخ سريعا على اتفاقية سولت – ٢ – حتى تبدأ المفاوضات الخاصة باتفاقية سولت – ٣ – سريعا لاتاحة الفرصة لاعادة التوازن النووي الى اوروبا .

وفي نيقوسيا صرح الرئيسالقبرصي سبيروس كيبريانو – بان قبرصترحب بتوقيع معاهدة سولت الثانية وتامل في ان يساعد الوفاق في تسوية المشكلات العالمية .

ونقلت – سنا – قول الرئيس كيبريانو الذي كان يتحدث فينيقوسيا ان قبرص كعضو في حركة عدم الانحياز قد ابدت دائما الوفاق الدولي واننا لذلك نرحب بمعاهدة سولت الثانية بين الولاياتالمتحدة والاتحادالسوفيتي

واضاف ان الوفاق الدولي ضرورة ولكنه لاينبغي انيكون غاية في حد ذاته .

وفي نيويورك رحب الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة بتوقيع اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية المعروفة باسم – سولت ٢ – بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في فيينا .

ونقول – الوكالات – ان متحدثا باسم الامم المتحدة صرح بان توقيع الاتفاقية بين القوتين العظميينبشكل اهمية عالمية وخطوة على طريق منع سباق التسلح النووي .

واعرب المتحدث عن امله في ان يمهد توقيع – سولت ٢ – الطريق للمزيد من انتهاج اسلوب فعال لحل مشكلة نزع السلاح بصفة عامة ونزع السلاح النووي بصفة خاصة كما دعت الى ذلك الامم المتحدة .

مجلس الشيوخ الامريكي يصادق على مشروع قانون المساعدات الخارجية

واشنطن – سانا – صادق مجلس الشيوخ الامريكي على مشروع قانون للمساعدات الخارجية اقل بمقدار ٢٠٠ مليون دولار عن المبلغ الذي اقترحه الرئيس الامريكي جيمي كارتر .

وذكرت – اب – ان مجلس النواب صادق على مبلغ ٧ر١٦ مليار دولار للبرامج الزراعية والغذائية للعام المالي ١٩٨٠ الذي يبدأ في الاول من تشرين الاول القادم.

واضافت الوكالة ان مجلسالنواب صادق بغالبية – ٧٠ – ضد – ٢٥ – صوتا على تخصيص ٧ر١ مليار دولار على مشروع قانون للمساعدات الخارجية للعام المالي ١٩٨٠ وقد جاءت هذه المصادقة بعد الغاء تخصيص مبلغ – ٢٥ – مليون دولار لاقامة معهد للتكنولوجيا الدولية .

انخفاض الدولار في اليابان

● طوكيو – سانا – سجل الدولار الامريكي امس انخفاضا جزئيا في اسواق تبادل العملات الاجنبية في العاصمة اليابانية بالمقارنة مع الين الياباني .

وذكرت – اب – ان سعر الدولار اصبح بعد هذا الانخفاض الجديد ٢١٩،١٢٥ ينا يابانيا بينما كان قد وصل سعره امس الاول الى ٢١٩،٩٣٦ ينا .

اضرابات في ايطاليا يشارك فيها «١٤» مليون عامل

روما – وكالات – اصاب الجمود الخدمات الصناعية والتجارية والخدمات العامة في ايطاليا امس الاول بسبب الاضراب العام الذي قامت به النقابات الكبرى الثلاث في البلاد .

ونفذ الاضراب الذي اشترك فيه حوالي ١٤ مليون عامل ، للضغط على تنفيذ المطالب ولمحاولة الحصول على اعتراف اكبر بالنقابات من الحكومة الايطالية .

ومن المقرر ان يعقد البرلمانالايطالي الجديد الذي تم انتخابه منذ اسبوعينجلستهالافتتاحية امس وقد تظاهر عشرات الالاف من العمال في المدن الكبرى مطالبين بتطبيق سياسة اكثر حزما بالنسبة للبطالة وابرام اتفاقيات خاصة بالاجور في جميع الفروع الاقتصادية .

وذكر رؤساء النقابات انه يجب حمل اصحابالعمل علىابرام اتفاقيات جديدة خاصة بالاجور .

التعديل الوزاري الأول في حكومة الثورة الايرانية

طهران – سانا – قام مهدي بازركان رئيس وزراء ايران امس باجراءتعديل في حكومته المؤقتة .

وذكرت – يانا – ان مهدي بازركان استبدل وزير العدل اسد الله مباشري بوزير الداخلية السابق احمد صدر حاج سيد امامنصبوزير الداخلية فيشغله هاشم صباغيان نائب رئيس الوزراء لشؤون نقل السلطة . والجدير بالذكر ان هذا هو التعديل الاول في حكومةالثورة بعد ان قدم كريم سنجابي استقالته كوزير للخارجية في نيسان الماضي .

ومن جهة ثانية اعلن امس امير انتظام نائب رئيس الوزراء والمتحدث باسم الحكومة الايرانية ان اعضاء المجلس المقترح تكوينه للتصديق على الدستور والذي يبلغ عددهم – ٧٥ – شخصا سيتم انتخابهمبواسطةالشعب ولن يتم تعيينهم كما فهم خطأ .

وذكرت – قنا – عن المتحدث الايراني قوله .. انه بصرف النظر عن الاسم الذي قد يختاره الشعب للمجلس فانه سيكون مسؤولا عن دراسة الدستور الجديد والتصديق عليه لاقراره من جانب حكومة المجلس الثوري .

واوضح انتظام انه يحتمل ان يتم تشكيل المجلس المذكور خلال شهرين. وفيطهران دعتصحيفة ماردوم الناطقة بلسانحزبتوده الأيرانيالىالاستمرار في تعزيز النهج المعادي للامبريالية في السياسة الخارجية الايرانية .

واشادت الصحيفة في عددها الاخير بانضمام ايران الى حركة الدول غير المنحازة ودعت ايضا الى اقامة علاقات دبلوماسية مع كل من كوبا واليمن الديمقراطية وبالاضافة الى ذلك اكدت الصحيفة انه منالضروري ان يتم الغاء كافة الاتفاقيات العسكرية مع امريكا .

استمرار قتال الشوارع في بنما

بنما – سانا – استمر قتال الشوارع لليوم الثاني في مدينة بنما العاصمة بين قوات الحرس الوطني وبين الطلاب .

ويضيف راديو لندن نقلا عن تقارير وردت قولها ان شخصين قد قتلا في الاشتباكات وجرح ما يزيد على ٢٠ شخصا .

وقد استخدمت قوات الحرسالوطني في الاضطرابات الاخيرة قنابل الغاز المسيلة للدموع في محاولة لتفريق الاف الطلبة الذين كانوا يحتجون على اعتقال ما يقرب من ٥٠ شخصا خلال اعمال العنف التي وقعت في اليوم السابق وما تلا ذلك من اغلاق للمعهد الوطني .

استدعاء انديرا غاندي للمثول امام المحكمة بتهم جديدة

دلهي الجديدة – سانا – استدعت محكمة هندية خاصة السيدة انديرا غاندي وخمسة اخرين للمثول امامها يوم ١٨ المقبل بماوصف بتهمةالتامر.

وذكرت – رويتر – ان المحكمة اتهمت غاندي والاشخاص الخمسة بمؤامرة جنائية لقيامهم بالضغط على رجال الاعمال لتامين ١٢٩ سيارةجيب لاستعمالها لصالح الانتخابات العامة عام ١٩٧٧ دون اجر .

واضافت الوكالة ان اللاحقات القضائية بدات ضدها في الاسبوع الماضي بتهمة اخرى هي اتهامهاالكاذب لاربعة مسؤولين حكوميين حاولوا التحقيق مع ابنها في مشروع ماروتي للسيارات .

وشارك غاندي بتهمة سيارات الجيب داوان مع زميل له من مجلس الوزراء السابق يدعى نسيتي ودمان تشاترا المعاون السابق مع رجلي اعمال من كاكتار ويتوقع ان يصدر الحكم على انديرا غاندي والمتهمين الخمسة بالسجن سبع سنوات اذا تمت ادانتهم .



هزة في ضواحي غرناطة

مدريد – سانا – حدثت في مدينة غرناطة وضواحيها في الاندلس جنوبي اسبانيا ست هزات ارضية منذ ليلة قبل الماضية وحتى صباح امس .

وذكرت – واع – ان هذه الهزات احدثت رعبا في نفوس السكان الذين هرعوا خارج منازلهم .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مع الجماهير

بإشراف : غازي جريده

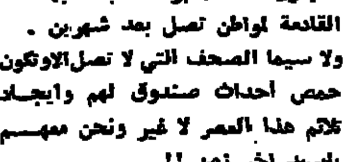
ماء وكهرباء وطريق معبد ومدرسة ابتدائية فقط !!

قرية (واوعيته) التابعة لناحية الصفصافة بمحافظة طرطوس تحتاج لطريق معبد طوله ٢ كم فقط لمواجهة الوعورة التي يعاني منها السكان كثيرا. تحتاج ايضا لمياه شرب تروي ظماها القديم ، ايضا تريد مدرسة لتعليم صغارها واطفالها الذين انهكهم السير مسافة ٣ كم للتعلم في مدرسة بحوزة.

اخيرا يقول سكانها ، لا يوجد في القرية كهرباء رغم ان خط التوتر يمر من القرية .

شكوى السكان مرفقة برسالة بعثها المواطن محمد حمود ، يأمل فيها من زاوية مع الجماهير الاهتمام بطرح المشكلة ومخاطبة المسؤولين في طرطوس لمعالجتها .

ومثلما السكان في القرية ينظرون الى الصحافة بعين الامل ، ننتظر بدورنا اهتمام محافظة طرطوس لا بهذه القرية فقط بل وبكل القرى الشبيهة المحرومة .



صندوق بريد لقرية ربلة يا بريد حمص

بلدة ربلة التابعة لقصير حمص سكانها اكثر من خمسة آلاف نسمة وتجاورها ٥ قرى ولا يوجد فيها صندوق بريد .

يقول السكان برسالة بعث بها المواطن سليمان نصر ان الرسالة القادمة لمواطن تصل بعد شهرين .

ولا سيما الصحف التي لا تصل الا وتكون مهترئة تماما ويطلبون من بريد محافظة حمص احداث صندوق لهم وايجاد وسيلة لايصال بريدهم بالسرعة التي تلائم هذا العصر لا غير ونحن معهم نعتقد ان هذا من حقهم وسلامات يابريد اخر زمن !!

ما رأي مؤسسة الكهرباء بدمشق ؟

سكان كفر سوسة يشكون عدم وجود مركز خاص او كوة خاصة بهم في مؤسسة الكهرباء لدفع رسوم الاستهلاك . يقولون في الشكوى انهم يأتون لمراجعة المؤسسة من اجل الدفع فلا يجدون من يأخذ منهم هذه الرسوم ، وهكذا عدة مرات كل شهر دون جدوى ، اخيرا قالوا للمراجعين عودوا واتركوا الرسوم في بيوتكم وسنرسل جابي اليكم لاستيفائها .

هؤلاء السكان يرجون احداث مركز لتسديد فواتير الكهرباء اسوة ببقية المناطق وهذا مفيد ومريح لهم وللمؤسسة ..

تأخر رواتب المتقاعدين

المتقاعدون بدير الزور يشكون تأخر وصول الجداول المرسلة من مؤسسة التأمينات والمعاشات بدمشق الى البنك التجاري بدير الزور بحيث يتأخر تسلم رواتبهم شهريا عدة ايام.

عنهم
محجم راجي

ردود المسؤولين

تشكيل لجنة للتحقيق في ملابسات تنفيذ مجارير الكسوة

بناء على التحقيق الصحفي الذي نشرته الثورة في عددها — ٤٩٨٨ — تاريخ ٢١ — ٥ — ١٩٧٩ في الصفحة التاسعة تحت عنوان — حكاية متعهد شبكة المجارير في الكسوة — .

يامر بما يلي

١ — تشكل لجنة من السادة :

— عضو المكتب التنفيذي لقطاع الخدمات — رئيسا

— محمود سليمان مدير الاسكان والمرافق في محافظة دمشق — عضوا

— رئيس المكتب الفني في الكسوة — عضوا

٢ — مهمة هذه اللجنة اجراء الكشف الفوري والتحقيق في الموضوع والتوصل الى معرفة اسباب تأخر تنفيذ المشروع طيلة هذه المدة واسباب عدم تنفيذ توجيهاتنا من قبل البلدية حتى الان بالرغم من انها تحمل الصفة الفورية ووضع المقترحات التي تراها اللجنة مفيدة في سبيل تنفيذ المشروع سواء بزيادة في عدد الورشات على حساب المتعهد او سحب المشروع او اي اقتراح اخر تراه اللجنة كفيل بسرعة انجاز المشروع .

٣ — على رئيس بلدية الكسوة اعلامنا عن سبب عدم رفع مقترحات المكتب الفني الينا وذلك خلال مدة اقصاها اسبوع واحد .

٤ — على اللجنة الشخوص الى الكسوة خلال مدة ٢٤ ساعة من استلام هذا الامر والمباشرة بالتحقيق واعلامي خلال اسبوع واحد .

٥ — يبلغ هذا الامر لتنفيذه .

العميد وليد حمدون
محافظ دمشق

رأي

محافظة دمشق — تولي اهتماما واضحا وملموسا وسريعا بكل المشاكل والشكاوى التي ننشرها في هذه الزاوية والتي ترتبط بدوائرها وتقع ضمن اختصاصها ومسؤولياتها

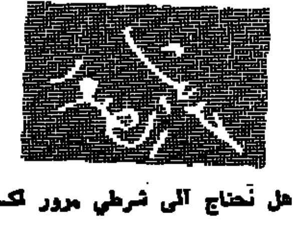
هذا التعاون الايجابي المثمر لا بد وان نشير بالشكر ، بل ولابد وأن ننوه الى أن اهتمام السيد محافظ دمشق شخصيا بكل ماينشر ويتعلق بمحافظته مع المتابعة الجادة والفعالة لهو مؤشر شديد الاهمية على صعيد التحقيق الامثل للرقابة الشعبية ولهو دليل على اعتراف محافظة دمشق بدور الصحافة وفعاليتها وامكاناتها الدائمة . في تطوير الواقع نحو الافضل .

واذا كانت محافظة دمشق وعلى رأسها السيد المحافظ قد أولت الصحافة هذا الاهتمام فان ذلك دليل على رغبة صادقة في حل مشاكل المواطنين فيها ، نأمل استمرارها كما نأمل تعميمها .

بهذه المناسبة ، هنالك جهات تسعى وتحاول طمس دور الصحافة وتغييبه من خلال تجاهل ماينشر و التطنيش عنه ، ولولا اهتمام ومتابعة المكتب الاعلامي المسؤول في رئاسة مجلس الوزراء لما كلفت هذه الجهات نفسها احيانا ، عناء الرد على ماينشر ، كما ان كثيرا من الردود التي تردنا ، لاتحمل حلولا للمشاكل المطروحة بل مواعيد واجزاء حلول يقصد منها وضع المواطن الشاكي في مستودع من الاماني الحالمة ، دون ان يتحقق العلاج المطلوب او الحل المطلوب .

كثير من المؤسسات ، يرسل لنا ردودا ادبية تبريرية او يضع اللوم على الاخرين للتهرب من القيام بدوره حيال مشاكل الناس . . كتبنا كثيرا عن مشاكل التموين والنقل وعقد معاملات المواطنين في دوائر الدولة وغيرها وغيرها . . وقلما وردنا في ذلك رد ايجابي او معقول او علاج شافي يمنعنا من الكتابة عن الموضوع ذاته مرة اخرى . . أليس هذا مزعجا . . ؟

غ



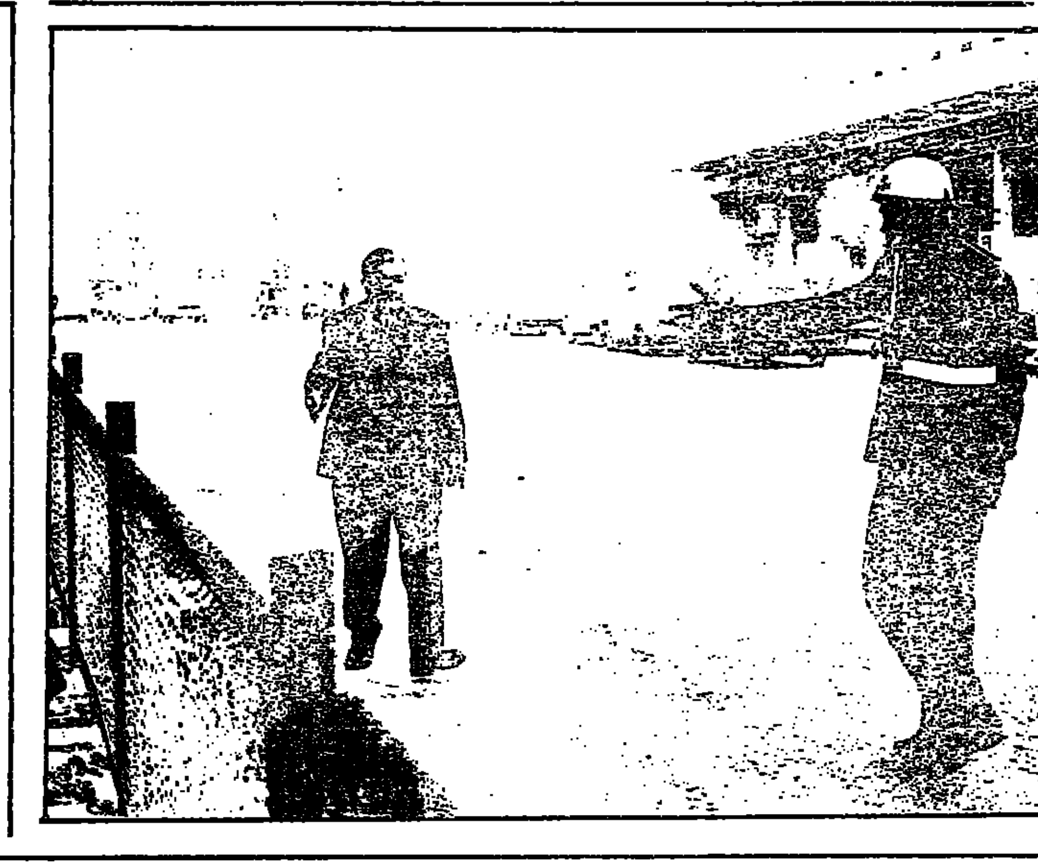
هل نحتاج الى شرطي مرور لكل مواطن لمنع مخالفات السير وتقيد الجميع بالانظمة ؟

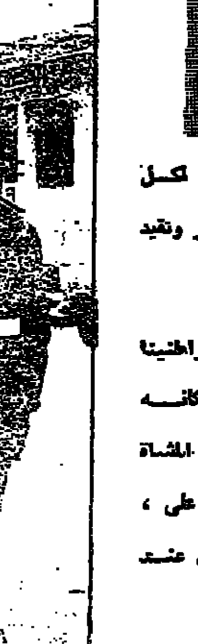
ظاهرة اللامبالاة عند بعض مواطنينا وتمادي البعض في تصرفاته وكأنه فوق الانظمة والقوانين سواء من المشاة او السائقين ، اليست مؤشرا على تخلفنا ؟ ومعيارا لتدني الوعي عند بعضنا

ماالسبيل الى معالجة ذلك ؟

هنالك مثل عربي يقول :

ان الحديد بالحديد يفلم .



ردود خاصة

★ المواطن اسعد محمود ، وصلتنا رسالتك ؟ نحن نقوم بواجبنا ، ولا شكر على واجب .

★ أحمد عبود ، جبلة ، احلنا رسالتك للسؤال عن المعاملة التي ذكرت ، وسننشر لك الرد عند ورود اجابة توضح سؤالك .

★ الاخوة ، منذر الياسين حمص — سمعان فوجه الحسكة — مجي ابو راس — درعا .

رسائلكم وصلت وستنال دورها من الاهتمام وشكرا لثقتكم .

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر زرزور

اذاعة :

٩٫٣٠ — مهنة بين جيلين
١٠٫٠٠ — الأمم المتحدة في اسبوع
١٠٫١٥ — تسجيلاتنا القديمة .
١٢٫٤٥ — أقلام واعدة
١٫٣٠ — اغنيات في ذاكرتي
٣٫٠٠ — صندوق الدنيا
٤٫٣٠ — رسالة بغداد الثقافية والفنية .
٥٫٣٠ — رحلة على الورق
٨٫١٥ — عالم الاقتصاد
٩٫٤٥ — نساء في حياتهم
١٫٣٠ — ما يطلبه العرب
١٢٫٠٠ — ندوة الفن .

تلفزيون :

٤٫١٥ — الافتتاح والقرآن الكريم
٤٫٣٠ — البرامج التعليمية
٥٫٤٥ — أفلام كارتون
٦٫١٠ — سبكي بوي — للاطفال
٦٫٢٥ — نحن الشباب
٧٫٠٠ — جريدة التلفزيون
٧٫٢٠ — ما يطلبه الجمهور
٨٫٣٠ — نشرة الاخبار الرئيسية
٨٫٥٠ — من الالف الى الياء .
٩٫٢٥ — المسلسل العربي اليومي.
١٠٫٣٠ — البارون فون ترنك
١١٫٤٠ — غدا نلتقي

الصيدليات المناوبة

من الساعة ٨٫٣٠ مساء — ١١ ليلا

الرزاز : صالحية الجسر الابيض — ملبساتي : شارع الثورة — قراونة — الحرية ميدان سكاكياب مصلى — ابو حرب : عمارة برانية — الكندي : الفردوس ٢٢١٨١٥ — السودان : تركستانة ١٠٩٩٠٤ — الحافظ : المزة ٦٦١١٠٦ اليرموك : المخيم شارع فلسطين الساحة — الغوطة الشرقية : جوبر شارع دمشق زملكا .

من الساعة ١١ ليلا — ٩ — صباحا

الشحبرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠

الكلمة الضائعة

م	ن	ا	ل	ش	ر	ي	ر	ي	ا
ف	ص	ا	و	ع	ل	ا	ه	ح	ت
م	ن	ي	ز	ر	ع	ف	م	ص	ب
ة	ا	ت	ف	ل	ل	ن	ر	د	ا
م	ل	ا	ي	ة	ف	ي	ح	ص	ت
ن	ج	ن	ح	س	م	م	م	و	ة
ت	خ	ت	ل	ي	ر	ظ	ل	ج	ا
ح	ل	ب	ت	ا	ر	و	ع	د	ت
ت	ا	د	ء	ي	ط	ل	ب	ل	ع
ه	ج	و	ل	ا	ح	ت	ا	ا	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات • اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

من يزرع — الريح — يحصد — العواصف — التان
حمراء — الوجه — الخجل — فرصة — تتيح
للفتاة — ان تبدو — تجميل — العظمة — تبدا
من تحت — طولون — احم نفسك — من الشرير

الحل السابق : سلوى

الكلمة : من اربعة احرف • طويلة العوام



كلمات متقاطعة

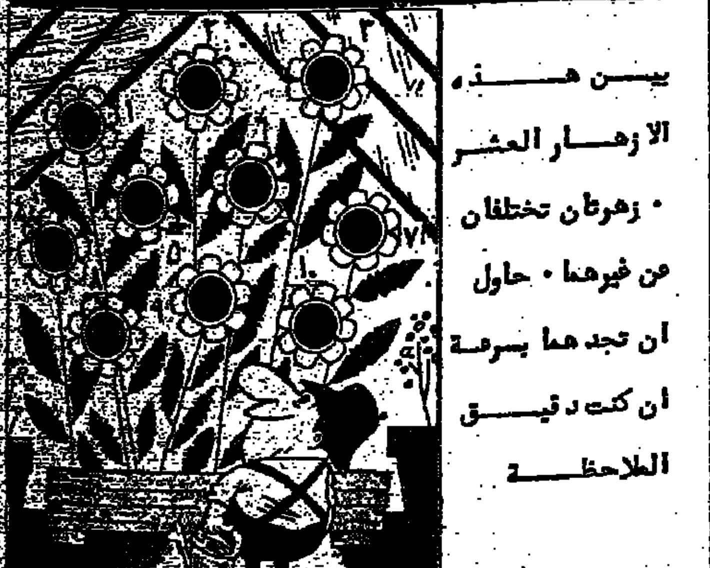
افقيا :

١ — نور ، تتبعه ٢ — ذات اللبن ، رجوع ٣ — شق ، يفتك ٤ — منزلي ٥ — أتمد مبعثرة ٦ — مقبرة، جمعها الرور ٧ سبب ٨ — لحد ، غنى ٩ — انبعث حيا معكوسة ، جمع الخلق للحساب.

عموديا :

١ — سرقة ، أصول ٢ — نقب مبعثرة ، قل وجوده ٣ — اخذ في الكلام ونص عليه ، تأكد ٤ — الخوف ٥ — سحب ، تتابع ٦ — جبان ٧ فمك ، الخاصرة ٨ — رغب ، سن ، نصف شادي ٩ — خرق الستر ، كثر الكلام .

تسالي



بين هذه الازهار العشر • زهرتان تختلفان عن غيرهما • حاول أن تجدهما بسرعة ان كنت دقيق الملاحظة

اعلانات

اعــلان

القاضي السيد : محمد زهير عبد الحق

بناء على ثبوت مرض السيد عادل بن امين ابو ارشيد فقد حجز على تصرفاته القولية وتنصيب زوجته السيدة : هديه ابراهيم الزيك قيما شرعيا عليه والاذن لها بتسوية اموره وادارة شؤونه والمخاصمة له وعنه تحريرا .

٤-٦-١٩٧٩ القاضي — ٨٥٥٥ —

اعــلان

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن الشركة الاهلية للمنتجات المطاطية المؤممة عنوانها دمشق — حريقة — شارع طارق بن زياد ص.ب ٧٩٥ عن رغبتها في استدراج عروض اسعار بالظرف المختوم من السوق المحلية لتقديم كمية ٣ طن من قماش البوليستر او بولي اميد الخاص بانتاج شوادر التعقيم البلاستيكية . وفق المواصفات التالية :

١ — قماش بولي او بولي اميد ذات ثقوب واسعة ما أمكن .

٢ — القماش يكون محضر ومعالج كيميائيا بشكل جيد لتحاشي البومات الجانبية للقماش واعطاؤه قوة شد طولانية وعرضانية .

٣ — ان يكون وزن المتر المربع ٢٠ — ٣٥ غراما على الاكثر .

٤ — عرض القماش يجب ان يتراوح بين ١٥٠سم و ١٦٠ سم

٥ — يجب تقديم القماش وفق النماذج الموجودة لدى الدائرة التجارية والتي يمكن الاطلاع عليها .

٦ — يقدم القماش على شكل رولوهات ملفوفة لايقل طول الرولو عن ١٠٠٠ م طولي وعلى بواري من الحديد تعاد لصاحبها بعد التشغيل ولاتزيد عدد الوصلات عن ١٠ وصلات في التوب الواحد .

الشروط العامة

١ — مدة صلاحية العرض ٦٠ يوما من تاريخ انتهاء فترة تقديم العروض

٢ — التسليم واصل ارض مستودعات شركتنا بالمعمل رقم ٢ وخلال فترة ٤٥ يوما من تاريخ توقيع العقد . على أن يتم التسليم تدريجيا وبحيث تسلم ١/٢ الكمية فور توقيع العقد .

٣ — التأمينات الأولية ٥٪ من القيمة الاجمالية .

٤ — التأمينات النهائية ١٠٪ من قيمة العقد . تحرر بعد استلام كامل الكمية اذا لم يترتب بذمة المتعاقد ما يوجب الاحتفاظ بها والاقتطاع منها.

٥ — على العارض تقديم نموذج لايقل عن ١٠٠ م لتجربته على الانتاج بشكل فعلي .

٦ — غرامات التأخير واحد بالالف من القيمة من كل يوم تأخير .

٧ — قيمة الطوابع القانونية تدفع مناصفة .

٨ — يحق لشركتنا زيادة او انقاص الكمية بنسبة ٢٥٪ وبنفس أسعار العقد .

٩ — تقدم العروض ضمن المغلفات التالية :

١ — المغلف الاول يحوي التأمينات الاولية

٢ — المغلف الثاني يحوي المواصفات الفنية والنموذج

٣ — المغلف الثالث يحوي العرض المالي والتجاري

وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع يذكر عليه نوع العرض واسم العارض وعنوانه صراحة وكذلك تاريخ اجراء المناقصة .

١٠ — الاسعار نهائية لايجوز الكسر بها

١١ — اخر موعد لتقديم العروض هو نهاية الدوام الرسمي من يوم ١٢-٧-١٩٧٩

١٢ — تنطبق احكام المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ على كل مالم يذكر في شروط هذا الاعلان

المدير العام
— ٨٥٨٥ — الياس جرجوس

اعلان مناقصة رقم ٧٦٥ م
نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب عن رغبتها بتلزيم اعمال عتريات لاجل نصب وسحب شبكة هوائية وتوصيلاتها بالشبكة العامة لتزويد حلقة تسويق الاقطان في جبرين بالكهرباء بصورة مؤقتة وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مصلحة التموين في المديرية المذكورة للاطلاع على دفتري الشروط الخاصة والعامة والمخططات وتقديم عروضهم بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بحلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الثاني عشر من تموز ١٩٧٩ التأمينات المؤقتة الفا ليرة سورية والنهائية خمسة بالمئة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل ثلاثون يوما وغرامة التأخير اثنان بالالف يوميا عن القيمة الاجمالية للعقد وجلسة الفض الساعة ١٨ السبت الرابع عشر من تموز ١٩٧٩ في مبنى مديرية الكهرباء بحلب قاعة الاجتماعات ومدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها بعد فض العروض .

مدير كهرباء المنطقة الشمالية
المهندس كامل البابا
— ٨٦٤٢ —

اعلان مناقصة — ٢٣ —

بالسرعة الكلية تعلن مديرية كهرباء محافظة ادلب عن رغبتها بتلزيم تنفيذ شبكة توتر متوسط لقرية حيسان ومعرتماتر على ان ينطبق على العارض القرار رقم ٣٧٧ لعام ١٩٧٧ وعلى العارضين مراجعة التموين في المديرية للاطلاع على الاضبارة .

تقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان المديرية باداب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد ١ — ٧ — ١٩٧٩ جلسة الفض الساعة ١٤ يوم [illegible] ١٩٧٩ في مبنى المديرية التأمينات المؤقتة الفان ليرة سورية بشيكات مصدقة والنهائية خمسة بالمائة وغرامة التأخير اثنان بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد — مدة انجاز العمل خمسون يوما مدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة نهائية .

مدير كهرباء محافظة ادلب
المهندس مجيد زهير شيخة
— ٨٦٤٣ —

اعلان مناقصة رقم ٦٦٣ — م
نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب عن رغبتها بتلزيم تنفيذ شبكة توتر منخفض لقرى — [illegible] — تل عبر في محافظة حلب . وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مصلحة التموين في المديرية المذكورة للاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة والعامة والمخططات وتقديم عروضهم بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بحلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء الرابع من تموز ١٩٧٩. التأمينات المؤقتة ثمانية الاف ليرة سورية والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل تسعون يوما .

— غرامة التأخير واحد ونصف بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد .

وجلسة الفض الساعة ١٨ الخميس الخامس من تموز ١٩٧٩ في مبنى مديرية الكهرباء بحلب قاعة الاجتماعات ومدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها بعد فض العروض .

مدير كهرباء المنطقة الشمالية
المهندس كامل البابا
— ٨٦٤١ —

اعــلان

القاضي السيد محمد زهير عبد الحق

بناء على ثبوت مرض السيد نوري ابن عوض المتربوني فقد حجر على تصرفاته القولية والفعلية وتعيين السيدة فاطمة معربوني بنت عوض قيما شرعيا عليه والاذن لها بتسوية اموره وادارة شؤونه والمخاصمة عنه وليا في مراجعة جميع المحاكم والدوائر الرسمية والاشخاص .

٨٦٤٩ — القاضي

اعلان مناقصة
للمرة الثانية
نظرا للسرعة الكلية :

تعلن بلدية الغزلانية عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لمشروع اتمام ابنية الغزلانية مع محطة ضخ نبونجية ، تجري المناقصة في بلدة الغزلانية الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع في ١٠ شعبان ١٣٩٩ الموافق ٥ — ٧ — ١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء ٩ شعبان ١٣٩٩ الموافق ٤ — ٧ — ١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري : ٤٦٩٠٠٠ اربعمائة وتسع وستون الف ليرة سورية .

مدة التنفيذ ١٠٠ يوم فقط مائتان يوما لا غير .

التأمينات الاولية : ٥٪ خمسة بالمائة .

التأمينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمائة .

غرامة التأخير : ١٠٠٠ر. واحد بالالف عن كل يوم تأخير .

مدة كفالة التعهد : سنة كاملة من تاريخ الاستلام المؤقت .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة والتأمينات المؤقتة الى بلدية الغزلانية ويمكن مراجعة المديرية او البلدية أثناء الدوام الرسمي للاطلاع على دفتر الشروط ومخططات المشروع .

ملاحظة : يصرف من موازنة عام ١٩٧٩ مبلغ — ١٨٥٠٠٠ — ل.س والباقي من موازنة عام ١٩٨٠ .

الغزلانية في ٢٤ رجب ١٣٩٩ هـ
الموافق ١٩ — ٦ — ١٩٧٩ — م
رئيس بلدية الغزلانية
الرائد عبد الحميد الصباغ
— ٨٦٤٤ —

اعــلان

صادر عن المحكمة الشرعية بدمشق الغرفة الثانية :

بمثابة مذكرة اخطار موجهة الى المدعى عليه .

رقم الدعوى : ٢/١٢١٢
المدعي : محمد غازي نعامة
المدعى عليها : عائشة التواتي بنت محمد

من دمشق ركن الدين والمجهول محل الاقامة حاليا .

نوع الدعوى : اسقاط حضانة

لقد تعين يوم الاثنين الواقع في ٣٠-٧-١٩٧٩ الساعة التاسعة زوالية موعدا لرؤية الدعوى المقامة عليك من المدعي بطلب اسقاط حضانة وتدعوك المحكمة الشرعية بدمشق للحضور في الوقت المحدد حتى اذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك تجري في حقك المعاملة القانونية ولجهالة محل اقامتك جرى تبليغك بواسطة الصحف اصولا .

دمشق في ٢٠-٦-١٩٧٩
القاضي الشرعي بدمشق

اعــلان

تعلن الشركة السورية للنفط — مديرية حقول الحسكة بالرميلان عن اجراء مناقصة لتنفيذ اعمال مدنية متفرقة في الحقول بطريقة الامانة .

— مدة التنفيذ ستة اشهر .

— التأمينات الاولية : ٥٪ من قيمة العرض والنهائية ١٠٪ من قيمة الامانة .

— غرامة التأخير اليومية : ٢٪ من قيمة العقد الاجمالية .

— مدة الارتباط بالعرض شهران .

— اخر موعد لقبول العروض يوم الاثنين في ٩ — ٧ — ١٩٧٩ .

تقدم العروض بالبريد المسجل قامشلي ص.ب — ٥ — او باليد لدى ديوان مديرية حقول الحسكة بالرميلان .

— على من يود الاطلاع على دفتر الشروط الفنية وجداول الكميات والشروط الخاصة مراجعة فروع الشركة ومكاتب المبايعات وشعبة العقود في الرميلان .

— يرفض كل عرض غير موفق بالتأمينات الاولية وغير ملصق عليه الطابع القانوني .

يخضع هذا الاعلان لجميع الشروط الحقوقية لتنفيذ الاعمال المدنية لدى مديرية حقول الحسكة والشروط المرفقة بهذا الاعلان ونظام العقود ١٩٥ لعام ١٩٧٤ .

الرميلان في ١١ — ٦ — ١٩٧٩
مدير حقول الحسكة
المهندس شرف الدين الشرقي
— ٨٥٧٤ —

اعــلان

بمثابة أخطار بالدعوى ٢٩٣٦ لعام ١٩٧٩ .

صادر عن محكمة البداية المدنية الخامسة بدمشق

المدعيان : سعيد حسن حرب ورفيق فرحان عثمان
المدعى عليه : مصطفى قدور علاوي
موضوع الدعوى : طلب تعويض .

حيث تبين من مذكرة دعوتك انك مجهول محل الاقامة ..

لذلك تقرر تبليغك موعد الجلسة القادمة بتاريخ ٢٢-٧-١٩٧٩ الساعة التاسعة والنصف صباحا بواسطة الصحف حتى اذا لم تحضر بنفسك او بواسطة وكيلك القانوني تجري بحقك الاجراءات القانونية . ويصدر الحكم بحقك بمثابة الوجاهي .

دمشق ١٨-٦-١٩٧٩
رئيس محكمة البداية المدنية الخامسة بدمشق
— ٨٥٨١ — فؤاد حمدون

تحرك رياضي جاد في درعا

الدفاع الجوي يفوز بكرة اليد

فاز فريق الدفاع الجوي على فريق منتخب فلسطين في لقاء كرة اليد الذي جرى بينهما في الاسبوع الماضي بدمشق ، بفارق خمسة اهداف ٢١ــ ١٦ هدفا .

المغرب يسحق توغو

في مباراة جرت الاسبوع الماضي في الدار البيضاء في نطاق دورة كاس الامم الافريقية لكرة القدم ، سحق منتخب المغرب منتخب توغو بسبعة اهداف مقابل لا شيء والشوط الاول ٣ــصفر .

نتيجة الفشل

تم عزل الكسندر سيفيدوف مدير نادي ديناموكو موسكو من منصبه بسبب فشله في اعطاء نتيجة ممتازة مع ناديه خلال الموسم الثالث .

. وهكذا يكون كونستانتين بسكوف، مدير سبارتاك ، هو المدير الوحيد في اندية الدرجة الاولى الذي يتولى منصبه منذ اكثر من عام .

تشهد محافظة درعا حاليا تحركا رياضيا واسعا في معظم المجالات وفيما يلي أهم القرارات المكتبية والنشاطات الرياضية التي اجريت في الاسبوع الماضي :

● اصدر مكتب اللجان الفنية والدورات في اللجنة التنفيذية بدرعا خطة عام ١٩٧٩ ، وتتضمن ما يلي :

١ ــ القيام بجولات ميدانية على اندية المحافظة ، والاجتماع مع مجالس اداراتها ، وذلك لبحث واقع الحركة الرياضية لدى هذه الاندية ، وايجاد السبل الكفيلة لتطويرها .

٢ ــ عقد اجتماعات مشتركة ودورية مع اللجان الفنية بالمحافظة ، للاطلاع على نشاطات هذه اللجان .

٣ ــ القيام بجولات ميدانية يومية على المراكز التدريبية والاطلاع على اسلوب التدريب ، وعدد المتدربين ، وتذليل الصعوبات التي تعترض عملهم .

٤ ــ اقامة ندوات تثقيفية لحكام ولاعبي المحافظة ، لشرح قوانين الالعاب ، واعطاء التعليمات والارشادات وقد طلبت اللجنة التنفيذية بدرعا من اللجان الفنية العليا تكليف حكم دولي في كل لعبة للقيام بهذه المهمة .

٥ ــ تم تشكيل هيئة مكتب اللجان الفنية والدورات في اللجنة التنفيذية بدرعا ، من رؤساء اللجان الفنية في المحافظة ، ومن مسؤولي النشاطات الرياضية في الانديه ، لبحث واقع الحركة الرياضية في المحافظة .

● تم وضع دراسة لامكانية تنوير المجمع الرياضي ، والاطلاع على مخطط التنوير في محافظة السويداء ليتم في ضوئه انارة المجمع .

● انتهت يوم الاحد الماضي ، بطولة اندية المحافظة بالكرة الطائرة لفئة الاشبال ، وفاز فيها فريق نادي الشعلة بالمركز الاول ، تلاه فريق نادي بصرى بالمركز الثاني ، وحل فريق نادي الشجرة بالمركز الثالث .

● كما انتهت يوم الاثنين الماضي ، بطولة اندية المحافظة بكرة الطاولة لفئة الاشبال ، فاسفر الترتيب الفردي عن فوز الشبل سمير الاحمد من نادي الشجرة بالمركز الاول ، تلاه الشبل وائل عبد الله من نادي الشجرة ايضا بالمركز الثاني ، وحل ثالثا الشبل علاء الصقر من نادي نوى .

القوة لبطل التنس ضرورية

لقطة تبين قوة بطل التنس كونرز وهو يصد احدى الضربات القوية يوم ان فاز على الاسباني مانويل اورانتس ٦ــ٤ ، ٦ــ١ و ٦ــ٣ و ٦ــ١ ، في المباراة التي اقيمت بينهما باستاد رولاند جاروس ضمن الدور ربع النهائي لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس .

اريك بير يلعب في السعودية

انضم أريك بير ساعد الدفاع للمنتخب الالماني الغربي لكرة القدم وفريق هيرتابرلين الى نادي الاتحاد في جده لموسمين .

(وبير) ٢٢ عاما ، اشترك في كاس العالم في الارجنتين الى جانب بيرتز هولتسنباين ورانير بونهوف ، ولم يعلن النادي السعودي المبلغ الذي دفعه الى الفريق الالماني الغربي بدل انتقاله ، ولكن يعتقد ان هيرتا برلين الذي يدربه ديتمار كرامر المدرب السابق لبايرن ميونيخ ــ سيتال بين ٥٠٠ الف و ٧٠٠ الف مارك .

وقال (بير) انه تلقى عروضا عدة ابرزها من فرق لوس انجلوس ، وسان ديغو في اميركا الشمالية وفريق مرسيليا الفرنسي لكنه فضل عرض نادي الاتحاد .

اليونسكو ومشكلة الرياضة

اقامت اللجنة الحكومية للتربية البدنية والرياضة التابعة لمنظمة اليونسكو ، هياكلها التنظيمية في الاسبوع الماضي في باريس ، وحددت الاعمال التي تعتزم اعطاءها الاولوية خلال الاشهر الاولى من وجودها .

وتندرج اذاعة الميثاق المسمى ممارسة التربية البدنية والرياضة ، حق اساسي للجميع والتعاون الوثيق جدا مع الهيئات غير الحكومية مثل اللجنة الدولية الاولمبية بصفة خاصة ، وضع على رأس الاهتمامات الاساسية لهذه اللجنة المنبثقة عن مؤتمر وزراء الرياضة الذي عقد في عام ١٩٧٦ بناء على مبادرة من فرنسا .

وينص الميثاق على ان التربية البدنية والرياضة يمثلان عنصرا اساسيا في التربية الدائمة في الاطار الشامل للتربية ومن المقرر ترجمته الى جميع اللغات ونشره في كل المؤسسات العامة والمدارس .

وقد اكد لورد كيلانين رئيس اللجنة الدولية الاولمبية الذي كان موجودا في باريس لمندوبي ومراقبي ٦٠ دولة ، رغبة هذه الحركة الرياضية في التعاون مع لجنة اليونسكو ، كما اشار الى بنود الاعلان الذي اذاعته اللجنة الثلاثية للجنة الدولية الاولمبية في اذار ١٩٧٨ الذي دعا منظمة اليونسكو الى التعاون في ظل احترام دور ومسؤوليات كل من الاطراف الاعضاء في الحركة الاولمبية.

الاتحاد الدولي للدراجات يتطلع

يتطلع الاتحاد الدولي للدراجات للهواة الى تحضير فرق قوية تشترك بسباقات الدراجات خلال الالعاب الاولمبية المقبلة في موسكو ، والنتائج التي حققها الدراجون الهواة في البطولات المختلفة عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩، تبشر بمستقبل جيد .

ويتطلع الاتحاد الى بناء حلبة خاصة لسباقات الدراجات مسقوفة X ومحيطها ٣٣٣ مترا ، حتى تقام عليها السباقات في موسكو ، ومن الان تم تعيين حوالي ٢٠ حكما سيسافرون للاشراف على هذه السباقات .

وبالنسبة للمستقبل البعيد ، يقول ادريانو روديني رئيس الاتحاد انه شديد التفاؤل لان كل المؤشرات تدفعنا الى ذلك ، وعلى الاخص اذا اخذنا بعين الاعتبار ازدياد عدد ممارسي هذه الرياضة الذين يشتركون بسباقات الهواة .

● تتمات ● تتمات

العرب مع خطوات

تتمة مانشر على ص ــ ١ ــ

الحاسم على المخططات الصهيونية وعلى معاهدة الاستسلام بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

وفي بيروت ــ قدرت الحركة الوطنية اللبنانية الخطوات التي انجزتها القيادتان السورية والعراقية خلال اجتماعات الهيئة السياسية العليا المشتركة للقطرين في بغداد التي اختتمت امس الاول .

وذكرت ــ واع ــ ان الحركة الوطنية اكدت في بيان اصدرته مساء امس على اهمية تجميع الطاقات العربية باتجاه توحيدها وخاصة طاقات القطرين الشقيقين سورية والعراق لبلوغ وحدتها .

وقال البيان ان ذلك يشكل لبنة جديدة في تصليب المواجهة العربية ضد التحالف الساداتي ــ الصهيوني الامريكي . ومعاهدة الخيانة التي وقعها السادات مع الصهاينة كما يشكل دعما لنضال القوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية لاحباط الحلقة الحالية من تآمر اطراف ــ كامب ديفيد ــ وتطرق البيان الى قضية انزال قوة لبنانية الى مناطق سيطرة الميليشيات اليمينية في بيروت بعد الاشتباكات الدامية في هذه المناطق فاكد أن ذلك يعني سقوط نظرية الامن الذاتي التي نادت بها الميليشيات . ودعا الى اسقاط هذه النظرية أسقاطا فعليا في كل المناطق .

واكد البيان ان في طليعة التدابير التي ينبغي اتخاذها تحديد موقف حاسم ونهائي لمحاكمة الخائن سعد حداد وكل المتعاونين مع العدو الصهيوني وطالب البيان بحسم استبعاد جميع المتعاملين مع العدو عن اية حكومة لبنانية مقبلة .

وفي الرباط ــ ابرزت الصحف المغربية الصادرة أمس انباء توقيع البيان السياسي بين القطرين الشقيقين العراق وسورية والكلمات المتبادلة بين الرئيسين ــ حافظ الاسد ــ و ــ احمد حسن البكر ــ .

واشارت ــ واع ــ الى ان صحيفة المحرر قد نشرت الانباء على صفحتها الاولى ــ وتحت عنوان ــ الاعلان عن تشكيل قيادة سياسية مشتركة بين العراق وسورية .

وابرزت قول الرئيس ــ البكر ــ ان الاعلان يضيف يوما مشرقا اخر الى تاريخ امتنا المجيدة ..

وفي القطر التونسي اهتمت الصحف ايضا بالبيان السياسي الذي صدر عن اجتماعات الهيئة السياسية العليا المشتركة ــ وصدرت هذه الصحف امس وهي تحمل على صفحتها الاولى نبأ الاعلان عن الوحدة السياسية بين العراق وسورية ..

وقد كان العنوان الرئيسي لصحيفة الصباح : العراق وسورية اتفاق على الوحدة في انتظار اعلان دستورها .

واشارت الصحيفة التونسية الى تشكيل قيادة سياسية مشتركة ولجنة حزبية واخرى لصياغة دستور الوحدة على صفحتها الاولى ..

وتوسعت الصحيفة بنشر القرارات التي انتهت اليها اجتماعات اللجنة السياسية العليا المشتركة والاعلان السياسي الى جانبه نشرت صورة كبيرة للرئيسين الاسد والبكر اثناء توقيع ميثاق العمل القومي المشترك منذ تسعة اشهر ووصفته بانه كان ركيزة للاتفاق الذي وقع في بغداد يوم امس الاول .

كما ركزت الصحيفة التونسية على ماجاء في الاعلان السياسي من ان القرارات التاريخية التي وردت فيه تشكل تحولا نوعيا في مسيرة العمل الوحدوي بين العراق وسورية.

واشارت ايضا ان كلمتي الرئيسين الاسد والبكر اثر توقيع الاعلان السياسي اللتين اكدتا على اهمية ماتحقق من خطوات ومواصلة السير نحو الوحدة بخطى ثابتة وواثقة .

كما نشرت الصحيفة ماجاء في المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد ــ سعد قاسم حمودي ــ وزير اعلام القطر العراقي الشقيق الذي تحدث فيه عن ابعاد الاعلان السياسي الجديد .

اما صحيفة ــ العمل ــ فقد ابرزت من جهتها نبأ الاعلان السياسي والاتفاق على تشكيل قيادة سياسية مشتركة على صفحتها الاولى اليوم .

كما نشرت القرارات التي توصلت اليها اجتماعات الهيئة العليا المشتركة وابرزت تصريحات الرئيسين الاسد والبكر بعد التوقيع على الاعلان السياسي التي اكدت أن الوحدة بين العراق وسورية نواة حقيقية صلبة قوية لوحدة عربية شاملة وهي هدف سام يعلو على كل هدف لانها الطريق الى التحرير ..

وفي نواكشط اكدت صحيفة الشعب الموريتانية في مقالها الافتتاحي امس ان اعلان القيادة السياسية المشتركة بين القطرين الشقيقين سورية والعراق يعد بمثابة وضع اللمسات الاخيرة على مشروع الوحدة بين القطرين التوامين .

ونسبت ــ واع ــ الى الصحيفة قولها أن هذا اليوم سيبقى احد الايام المشرقة في التاريخ العربي الحديث .

واضافت ان وحدة سورية والعراق تعني النضال وتعني تحرير الارض وتعني الوحدة العربية الشاملة لان توحيد القطرين ليس سوى خطوة على طريق توحيد الامة العربية .

اطراف مؤامرة

تتمة مانشر على ص ــ ١ ــ

وبعد ذلك بحث المواضيع الاكثر تعقيدا . واستطرد المراسل يقول ان محادثات اول امس بين الوفود الثلاثة كانت ودية .

هذا وقد اعرب ــ عيزر وايزمن ــ وزير حرب العدو عن سعادته في مشاركته بمعظم المفاوضات التي جرت حتى الان مع النظام المصري ..

وقال في حديث لمجلة ــ اخرساعة الاسبوعية المصرية ان جميع المفاوضات كانت بداياتها بطيئة ولكن هذا لايعني وجود ازمة في التوصل الى الحلول بين الجانبين .

وقال وايزمن في حديثه الذي نقلته ــ اف ب ــ عن المجلة انه من الطبيعي ان نختلف ثم نصل الى الحلول .

وقال ايضا امل ان ننظل متفاهمين حول مشاكلنا المتبادلة .

ورفض وزير حرب العدو الحديث حول سياسة ــ اسرائيل ــ التوسعية في بناء المستوطنات في الضفة الغربية وغزة المحتلتين .

وقال ان لدينا لهذا الموضع حلولا وان ماوصلنا اليه خلال ثمانية عشر شهرا يعتبر انجازا ضخما .

من جهة ثانية يبدأ روبيرت شتراوس الذي عينه الرئيس الامريكي كارتر كبير المفاوضين الامريكيين في الشرق الاوسط يبدأ في نهاية الشهر الحالي زيارة للمنطقة تستمر عشرة أيام .

وذكرت رويتر ان هذه الزيارة ستكون الاولى منذ تعيين شتراوس بمنصبه الجديد .

ولم يحدد شتراوس الذي اعلن ذلك فيما اذا كان سيزور حاكم مصر انور السادات اولا ام انه سيزور مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان العنصري الصهيوني .

عرفات : الثورة

تتمة مانشر على ص ــ ١ ــ

الخائن السادات والوقوف في وجه المؤامرة .

واكد ان ما يحدث في جنوب لبنان هو امتداد المؤامرة الثلاثية التي اتفق عليها كارتر وبيغن والسادات .

ونوه عرفات بالعلاقات الفلسطينية الاردنية وقال انها قطعت شوطا لاباس به في مجال التنسيق في لجنة شؤون الوطن المحتل وهي اللجنة التي شكلت لدعم صمود شعبنا في المناطق المحتلة من خلال قرارات القمة العربي التاسع الذي افرد مائة مليون دولار لهذا الموضوع .

وقال السيد عرفات ان العدوان الصهيوني المتواصل على جنوب لبنان ادى الى تهجير عشرات الالاف من الفلسطينيين واللبنانيين من الجنوب اضافة الى تدمير جميع القرى في المنطقة .

وفد حزب

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

واوضح في كلمة القاها مساء اول امس في لقائه مع الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب بحلب . اوضح ان زيارة وفد حزب العمل الكوري للقطر ستسهم في تطوير وتعزيز علاقات الصداقة بين الحزبين والشعبين واشاد بالنهضة التي يشهدها القطر بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد في كافة المجالات

تعليق عضوية

تتمة مانشر على ص ــ ١ ــ

وتحويل الاتحاد الى منظمة عربية متخصصة متفرعة عن جامعة الدول العربية .

اعلن ذلك السيد ــ احمد حلواني ــ معاون وزير السياحة في تصريح ادلى به لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اثر عودته امس من عدن بعد ان حضر اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد التي عقدت هناك خلال الفترة مابين الحادي عشر والثامن عشر من الشهر الجاري .

وقال انه تم تشكيل لجنة من ممثلين عن سورية والجزائر والاردن وفلسطين وقطر واليمن الشمالي للاشراف على تحويل الاتحاد الى منظمة عربية وذلك بالتنسيق مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية ومتابعة موافقة الدول العربية الاخرى التي لم تشترك في هذه الاجتماعات على اتفاقية تحويل الاتحاد الى منظمة والدعوة الى عقد اول اجتماع لها في مقرها المؤقت بدمشق بعد ان تقرر ان تكون مدينة القدس المقر الدائم للمنظمة وذلك وفقا للنظام الاساسي الذي تم اقراره في هذه الاجتماعات.

هذا وكانت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للسياحة قد ناقشت بالاضافة الى ذلك عددا من الموضوعات المتعلقة بالحركة السياحية العربية واتخذت بصددها عدداً من القرارات والتوصيات الكفيلة بتنشيطها وبتطوير المنظمة العربية للسياحة المشار اليها .

من جهة ثانية تجري حاليا في باريس اجتماعات بين ممثلين عن الهيئة العربية للتصنيع الحربي والشركات الفرنسية المتعاقدة مع هذه الهيئة .

وذكرت ــ واع ــ ان ممثلي العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والمؤسسات الفرنسية قد يصلون الى اتفاق يقضي بالابقاء على العقود الموقعة بين المؤسسات الفرنسية والهيئة ولكن دون شمول النظام المصري بها وربما اضافة دولة عربية اخرى الى عضوية الهيئة .

ومما يشار اليه ان نظام السادات كان قد اعلن استيلاءه على اموال الهيئة اثر الاعلان عن حلها من قبل وزير الدفاع السعودي في نطاق المقاطعة العربية لنظام السادات .

العراق والنرويج

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

النرويجي السيد هالفاردباكي وزير التجارة والشحن .

وتهدف الاتفاقية الى توسيع وتعزيز التعاون في المجالات الصناعية والزراعية والصناعة النفطية والمواصلات والنقل وبشكل خاص النقل البحري والانشاءات والصحة اضافة الى نقل التكنولوجيا المتطورة وتاهيل الكوادر الفنية وتوسيع وتطوير التعامل التجاري بين البلدين وتنويعه .

انفجار عبوة

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

اعتقدت في اول الامر أن الحادث يرجع الى تسوية حساب ولكنه ظهر في التحقيق انها عملية فدائية .

وتفيد المصادر القريبة من دوائر الشرطة الاسرائيلية أن هناك صلة بين وقوع هذا الحادث والمباحثات التمهيدية الخاصة بما يسمى بالحكم الذاتي التي تجري منذ صباح الثلاثاء في هرتزليا الواقعة على بعد اثني عشر كيلو مترا شمالي تل أبيب واقل من كيلو مترين الى الشمال من مكان وقوع الحادث .

وقد قامت قوات الامن الصهيونية بالقاء القبض على العشرات من المواطنين العرب المتواجدين بالمنطقة لاستجوابهم .

رئيس شركة التابلاين

الاسبوعية ان هذا القرار سيكلف شركته وحدها ٢٠٠ مليون دولار تخسرها عندما ينفذ العرب اجراءاتهم الاقتصادية

واكدت المجلة من جانبها ان موجة من الاستياء تسود رجال الاعمال والاقتصاد في كندا من جراء النوايا التي اعلن عنها رئيس الوزراء الكندي حول نقل مقر سفارة بلاده من تل ابيب الى القدس المحتلة .

وقالت ان هذه السياسة تهدد العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الدول العربية .

وذكرت المجلة ان كندا تستورد مايقارب نصف احتياجاتها النفطية من الاقطار العربية وان انقطاع النفط العربي عنها سيجعل معظم المناطق الكندية تعيش ايامها في ظلام حالك .



الدور للجميع
والحب للجميع
وارضنا السمراء
والخير والعطاء
أبى أن يكون .. للجميع



الحلم المفزع



خالد محي الدين البرادعي

كان احد المستشرقين أو « المستعربين » بتعبير أقرب الى الدقة، يلقي عددا من محاضراته في جامعة الكويت . وكان يتحدث عن العرب كما لو كانوا اسرة واحدة . بصدق خالص وحماس اقرب الى براءة البداوة . تحدث عن النفط . وعن مستلزمات العربي في الكون كما يتحدث او يعرف واحد من ابناء جلدتنا — ان كان من كبار المثقفين وفحول العلماء — وفي محاضرة منها تحدث عن تراثنا الفني . وعن تلك الاشراقات المشمة في تاريخنا . حتى ان بعض المتفرنجين من اخواننا غاصوا في حالة صحو حادة ومرعبة . وكانما محاضرات هذا المستشرق جاءت اليهم أو هبطت عليهم كخيبة امل . وتكذيب رجاء .

وفي احدى الجلسات الخاصة سألته : استاذنا العظيم ما دمت تعرف ما تعرف عنا وعن طباعنا . وعن تراثنا وتاريخنا ماضيا وحاضرا . هل تستشف ظلام المقبل وتقول لي كيف تتحقق وحدة العرب ؟ ونخرج نحن الشعب من هذا التيه المرعب ؟

عب المستشرق نفسا عميقا من لفافته . وقال : انا اومن بما تؤمن . بل باعتباري لست عربيا وقرات الحضارة العربية عن قرب ولزمن طويل وهذا تخصصي الاكاديمي لن اجيبك عن السؤال قبل المقدمات الضرورية . المفزع منها والمطمئن ، الخير والشرير .

وحدة العرب . وتحويلهم من حياة الدويلات الى حياة الكيان الشامل الممتد ارضا من حضرموت الى طنجة . ومن انطاكية حتى سبأ . توفر على عرب هذا الزمان ازمتين هما الاخطر والاشر .

١ — ازمة اقتصادية تكاد تعصف بوعي الفرد العربي. وعي بقليل من الحزم تنتهي . انظر الى خريطة وطنك تبصرها كالجلد الاجرب او المصاب بالجذام . بعضها مأهول بالسكان وما يحتاجون للرفاه . وبعضها مأهول بالناس دون ان تتوفر لهم مستلزمات العيش البدائي . وبعضها مأهول بالرفاه والرغد — بدون سكان — والوحدة تعيد تنظيم هذه المعادلات المغلوطة من جذورها .

٢ — ازمة سياسية ان لم نقل ازمة حضارية بمجملها في بدايتها زوال اسرائيل من ارض العرب . ولا اظن الامبريالية العالمية تتحمل اعباء احياء دويلة مزورة مجانية بذلك كراهية امة تحتكم لسلطان واحد قوامها مائة وعشرون مليونا من البشر . في ارضها الخير الكثير . مما تحتاجه تلك الامبريالية . وتسعى بكل السبل ليظل في حوزتها .

وشعور العربي بعمق بانه ينتمي لامة عظيمة لدولة كبيرة لها دور فعال او شبه فعال في صنع التاريخ البشري برمتــه .

قلت للمستعرب : اظن ان كافة المثقفين العرب يعرفون ذلك . لهذا سألتك كيف تتحقق الوحدة . قال : لا بد من طرح المقدمات الضرورية لنصل الى نتيجة منطقية وما دمنا عرفنا المقدمات علينا الاعتراف بأن فئتين من العرب قليل عددهما كبير فعلهما تقفان في وجه الوحدة هما « الحكام » و ((اصحاب الامتيازات غير المعقولة)) .

فالحكـام يخشـون ضياع مكاسبهم السياسيـة . وأصحاب الامتيازات . يخشون ضياع مكاسبهم السياسية .

أما السواد الاعظم من العرب فهم متوحدون بحكم التشابه في الشعور والمصلحة .

فهل يتجاوز عرب سوريا والعراق جدار الخـوف ؟ ويضعون اللبنة الاولى في سد الوحدة العظيم ؟ ويترجمون هذا الحلم المفزع الكبير الذي يخافه الحكام واصحاب الامتيـازات ؟

نحن ننتظر . ننتظر . ونحن واثقون وجد مطمئنون الى ان خطوة كبيرة ومسؤولة كوحدة سوريا والعراق ستعيد الى العرب رونق الحلم الجميل

دقيقة من فضلك



وصلت رسالة ديـب لقطينة .

ديـب ماذا يعمل ؟
— موظـف
وماذا يشاهد من برامج التلفزيون ؟

— اسرار البحار كل يوم ثلاثاء ، وبرنامج الرياضة يوم الاحد وماذا يسمع من برامج اذاعيـة ؟

— يسمع كل يوم برنامج مرحبا ياصباح وفي المساء يسمع الى برامج مابعد العاشرة .

وديب يقرا من الصحف اخبار الرياضة اولا والاخبار القصيرة السريعة ثانيـا . ولاينسى نصيبه من الاخبار السياسية والثقافية .
وعن المسرح ؟
— يذهب اذا كان العرض معقولا

وماهو المعقول ياديب ؟
— كل مايمثل حياتك . والامك ، وطموحاتك الخاصة والعامة عرض معقول .
والسينما ؟
— نادرا .
شكرا لديـب لقطينة

كل مظهر حضاري وله ثمن . ثمن الاختراع والتجريب . قد يكون حياة صاحبه بالذات ، كما حدث ... فرناس ، عندما عرضت له فكرة الطيران .. ذهب ضحية الفكرة نفسها ، اليوناني ... ركب اجنحة من الشمع ، ولم يخطر له انها ... اقترب من الشمس .

وهناك ثمن التشييد والاقامة .. و... مظاهر هذا العصر الحضارية . واذا كنا قد ... ثمن الاختراع والتجريب ، واعاننا الله على ... والتشييد والتحديث ، فاننا ما زلنا ، ... ندفع ثمن الاهمال والاستهتار .

من هذا القبيل ، حادثة الفتى عبد الرزاق ... الحسن ، من قرية مورك ، ويقطن في الرستن .

سلك كهربائي مقطوع ، في حي اهل ...

حاكم مصر يستقبل أديبا صهيونيا

استقبل حاكم مصر — انور السادات في الاسكندرية امس مناحم ميلسون الاديب الصهيوني الذي يزور مصر حاليـا .

« معرض تنسيق الازهار »

● دعا المركز الثقافي العراقي في بيروت لحضور معرض تنسيق الازهار للسيدة ليلى عقلور . افتتح المعرض في السادسة من مساء ...

يعيشون ٢٠٠ سنة

يقول عالم سوفييتي ان المولودين في العام ٢٠٠٠ قد يعيشون حياة تمتد الى اكثر من ١٢٠ سنة ، ونسب الى البروفيسور « جيفادي بيرديشيف » قوله في مقال في صحيفة « سوفيتسكايا روسيا » انه سيكون قد عرف الكثير في ذلك الحين عن ((ساعة الحياة)) الى حد قد يزداد معه العمر المتوقع للاطفال غير المولودين بحوالي ٥٠ سنة . ولذلك .. قد يحتفل اولئك بعيد ميلادهم المئتين .. «عاتوا شمع» ؟..

اتفقا في سينغافورة وتايلاند والقي القبض عليهما في جاكرتا

القت الشرطة الاندونيسية القبض على شخصين بتهمة تهريب كيلوين من الهيروين تبلغ قيمتهما خمسة ملايين دولار .

ونقل عن الشرطة قولها ان احد هذين المهربين هو من سينغافورة والاخر من تايلاند وينتميان الى عصابة دولية تستخدم الاراضي الاندونيسية كنقطة ترانزيت لتهريب المخدرات الى الولايات المتحدة الامريكية .

ومن الجدير بالذكر ان الشرطة وجدت هذه الكمية من الهيروين في معلبة فلنائية .

الفنانون الفلسطينيون في برلين

انهى فنانو فرقة الفنان والرقص التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية سلسلة من الحفلات احيوها لاول مرة في جمهورية المانيا الديمقراطية وقدموا في الحفلة الاخيرة برنامجا رائعا من الاغاني والرقصات الفلسطينية وكان من بين المتفرجين الذين استقبلوا عروض المطربين والراقصين الشبان في القاعة الكبيرة لقصر الجمهورية ببرلين بتصفيق حار وحي : جيرهارد غروننبيرغ عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد واوسكار فيشر وزير الخارجية وعدد اخر من كبار الشخصيات في جمهورية المانيا الديمقراطية .

كما حضر الحفلة ايضا رؤساء عدد من البعثات الدبلوماسية .

زلزال حسب الطلب

تم مؤخرا تطوير اضخم الة من نوعها في جامعة كنتربري في نيوزيلندا حيث تجري بحوث العلماء حول ابتكار طرق جديدة لتصميم واقامة المباني التي يمكنها الصمود للقوى الزلزالية العنيفة . يمكن لهذه الالة تقليد الزلازل بل حتى اعادة احداث الزلازل التي سبق حدوثها في الماضي. فهذه الالة تستطيع توليد احمال دورية لمحاكاة قوى القصور الذاتي المؤثر في مختلف اجزاء المبنى المراد دراسته عندما تتحرك الارض علوا وهبوطا اثناء الزلازل العنيفة .

يمكن ان تصل القوة التي تولدها الالة الى الف طن ويمكن استخدام اشرطة تسجيل الزلازل الطبيعية في الالة لتقليد الاثار الواقعة على المبنى ويتم التحكم في تتابع العمليات الكترونيا وعلى الرغم من ضخامة الالة فهي تستجيب للتعليمات التي تصدر اليها في جزء من خمسين من الثانية .



من المنتظر ان تشارك اكثر من ١٥٠ دولة في المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية الذي سيعقد هذا العام بين ١٢ و٢٠ تموز في مقر منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة في روما .

للصحافة والطباعة والنشر ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399
222911